



# السعودية ستعامل مع الهجمات الإلكترونية التي تتعرض لها بالإجراءات الدولية وتضاعف التحذير من «الجهاد» في سورية خشية تكرار تجربتي أفغانستان والعراق



العامل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز



المحدث الأمني لوزارة الداخلية اللواء منصور التركي

كما كان اللواء سعيد البيشي مدير مركز الامير محمد بن نايف للمناحة والرعاية صرح من جهته «قننا بمناخنة الذين ارادوا التوجه الى سوريا داخل دور التوقيف وخارجها».

واضاف «في بعض الاحيان، يتصل احد اولياء الامور لابلاغنا بان ابنه يريد الذهاب الى سوريا وليسألنا عن الموقف الشرعي حيال ذلك».

اللواء منصور التركي الشهر الماضي ردا على سؤال حول أعداد السعوديين الذين يقاتلون في سوريا «لا اعتقد انها كبيرة».

وكان التركي أعلن في 24 آذار/مارس ان الوزارة «ستحقق مع من تثبتت نيتهم الذهاب الى سوريا بهدف القتال وستمنعهم من السفر، كما انها ستعتقل من ذهب الى هناك فور عودته الى السعودية».

اي لواء يخطر، ما يوقع الشباب في فخ واهداف الإغراء» مشيراً الى ان الجهاد من دون موافقة ولي الامر يدخل ضمن مفهوم «الجاهلية»، وأضاف ان «التنظيمات المسلحة لا تقايل تحت راية، والذهاب الى بعض الدول المكتوبة باب للهلكة».

يذكر ان المملكة تعرضت لهجمات دامية بين العامين 2003 و2006 قضى خلالها العشرات ضمنهم عدد من الاجانب ارتكبها العاشرون من العراق.

وتنظر محكمة مختصة بالارهاب في قضايا عشرين الخلايا التي تضم الالف الاسلاميين المتشددين منذ مطلع صيف العام 2011.

بدوره، يقول المحلل جمال خاشقجي لفرانس برس ان «الاعداد المتداولة حول السعوديين الذين يشاركون في القتال في سوريا «مبالغ فيها».

واوضح «حتى في أفغانستان، لم تكن الدولة تشجع الشبان الذين توجهوا الى هناك تحت ستار العمل الانساني، وكذلك الامر بالنسبة للعراق».

في المقابل، قال مسؤول أمني عراقي رفيع المستوى «كانت هناك اعداد كبيرة من المقاتلين السعوديين تأتي الى العراق، لكن بعد العمليات للقوات الامريكية والحكومية بدأت اعدادهم تقل».

وتابع رفضاً ذكر اسمه ان «غالبية المقاتلين السعوديين كانوا متشددين بشكل كبير، وظهرت التحقيقات ان الجهات التي ارسلتهم جعلتهم يشاهدون مقاطع فيديو حماسية تُوّجع من مشاعرهم، مشيراً الى ان «معظمهم تم استخدامهم كاتحاريين».

وقد أعلن المتحدث الأمني باسم وزارة الداخلية

تلك التي تتبع المنهج السروري (نسبة الى المفكر الاسلامي السوري احمد سرور) فانها تعمل على التوعية غير المباشرة من خلال قصص وحكايات عن «ملائكة تقايل في بلاد الشام» وان الحرب هناك «صد اهل السنة».

وهناك ايضا مقاطع فيديو لسعوديين لقاوا مصرعهم في سوريا مثل احمد الصقرى الذي قتل في حلب قبل فترة في حين يعرض يوتيوب صور محمد سالم الحربي لحظة تشييعه واخر لشاب يافع يدعى بندر لحظة مقتله.

وتتضمن مقاطع أخرى لقطات لجموعات سعودية تقايل في سوريا.

من جهته، يقول خبير الحركات الاسلامية ستيفان لاكروا ان «القرار الرسمي للسلطات والمفتي بالنسبة للجهاد في العراق لم يمنع مئات الشبان من التوجه الى هناك العام 2003، واليوم يواجهون الاشكالية ذاتها حيال سوريا فهم لا يتسجون على القتال هناك».

واضاف «اعلنت السلطات ان من يريد دعم القضية السورية بإمكانه تقديم التبرعات التي يجب ان تمر عبر منظمات اهلية. لكن في الواقع، ليس لديها امكانيات مراقبة الشبكات المالية التي تنقل الاموال الى مجموعات جهادية تقايل في سوريا».

بدوره، يحذر مفتي عام المملكة الشيخ عبدالعزيز آل الشيخ من الدعوة الى الجهاد في «الدول المكتوبة» معتبراً انه «باب للهلكة»، خصوصاً في ظل الانفلات الذي تشهده التنظيمات المسلحة التي «لا تقايل تحت راية واحدة».

وقال «لا يعد هذا جهادا، إذ لا يعلم المرء تحت

مع تلك الهجمات الإلكترونية التخريبية والتقليد من تأخيرها على الخدمات الإلكترونية التي توفرها الجهات الحكومية للمواطنين والمقيمين.

من جهة أخرى تضاعف السلطات السعودية تحذيراتها من «التغريب بالشبان» خشية تكرار تجربة العائدين من أفغانستان والعراق، اثر تقارير حول عيشان يقاتلون في سوريا حيث تملن مواقع التواصل الاجتماعي مقتل العديد منهم.

وقد طالب الملك عبدالله بن عبدالعزيز مؤخرًا بتغليظ الاحكام بمن «يعرّون بالرشع».

وقال «سمعت مع الاسف ان هناك اشخاصا يلتقون بالشباب ويعرّون بهم، وهذا الامر يجب ان يكون الحكم فيه ليس السجن فقط (...) لقد غرروا باطفالنا، ففهم من قتل ومنهم من حبس».

ولم يوضح الجهة او الدولة التي قصدها، لكن مراقبين تحدثوا عن شبان سعوديين يتوجهون الى سوريا للقتال هناك.

بدورها، تقدر مصادر دبلوماسية غربية أعداد السعوديين الذين يقاتلون في «الارض الجهادية» الجديدة في سوريا بما لا يقل عن اربعة آلاف.

وتتضمن مواقع التواصل الاجتماعي صفحات كثيرة لكاتب والوية منضوية في «الجيش السوري الحر» واخرى موالية ل«جبهة النصرة» تنعي فيها قتلاها منذ بداية الاقتتال في سوريا.

وهناك مئات الصفحات الخاصة ب«الجهاد» في سوريا يضم بعضها نعي «شهداء» سعوديين لا يتجاوز عددهم الثلاثين باسماء صريحة واخرى مستعارة. اما المنابر الدعوية في المملكة وخصوصا

الرياض - وكالات: أكد المتحدث الأمني في وزارة الداخلية السعودية اللواء منصور التركي أنه سيتم اتباع الإجراءات المتعارف عليها دولياً للتعامل مع الجرائم الإلكترونية.

يأتي ذلك على خلفية الهجوم الإلكتروني الذي تعرضت له عدة مواقع لجهات أمنية ووزارات مهمة في السعودية.

ونقلت صحيفة «الاقتصادية» امس الأحد عن اللواء التركي قوله إن «الهجوم شمل مواقع إلكترونية عامة لوزارات الخارجية والداخلية والمالية والعمل وهيئة حقوق الإنسان».

وأضاف أن «حجب خدمات هذه المواقع استمر لأوقات مختلفة لم تتجاوز في اقصاها أربع ساعات لبعض المواقع»، ومضاً أن «الهجوم تم من قبل مئات من العناوين الخارجية ومن دول مختلفة».

وأوضح اللواء منصور التركي ان الاجراء القانوني الذي سيتم اعتماده في هذه الحالة هو اتباع الاجراءات المتعارف عليها «دولياً» للتعامل مع الجرائم الإلكترونية.

وكان مصدر مسؤول في المركز الوطني للأمن الإلكتروني في وزارة الداخلية قد أوضح ان عدداً من المواقع الحكومية الإلكترونية في السعودية ومن بينها موقع وزارة الداخلية الإلكترونية تعرضت خلال الأيام الماضية لهجمات إلكترونية منسقة ومزامنة.

وأفاد بيان الجهات المختصة في المركز الوطني للأمن الإلكتروني بإشراف مهامها للتحقيق في ذلك واتخاذ الإجراءات الضرورية واللازمة للتعامل

## ولي العهد السعودي يزور تركيا الثلاثاء

ازداد معدلها بمرور الوقت، والزيارات المتكررة على المستوى الوزاري دورا كبيرا في تعزيز وتنوع التعاون بين الجانبين.

كما يتعاون البلدان بصورة وثيقة فيما يخص المنتديات الدولية، مثل الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي وجامعة الدول العربية ومجلس التعاون الخليجي.

وهناك منتدى تركي عربي في إطار الجامعة العربية، كما أن هناك اتفاقية خاصة بين تركيا ودول مجلس التعاون الخليجي، بالإضافة إلى أن الدولتين تتمتعان ببعضوية مجموعة العشرين التي تعد أكبر تجمع اقتصادي في العالم.

ووصل التبادل التجاري بين البلدين إلى قرابة 8 مليارات دولار، وتبلغ الصادرات التركية إلى المملكة بحسود 3ر3 مليارات دولار، أما الصادرات السعودية إلى تركيا فهي بحسود 4ر8 مليارات دولار، وخلال العام الأخير ازداد حجم التبادل التجاري بين الدولتين بقيمة مليار دولار... ويبلغ عدد الشركات السعودية في تركيا 350 شركة فاقت استثماراتها 1,6 مليار دولار، مقابل 938 مليون دولار حصة الشركات التركية في الاقتصاد السعودي.

وتظمت المملكة قبل شهرين المنتدى السعودي التركي والذي حضره أكثر من 100 رجل أعمال تركي يمثلون قطاعات اقتصادية مختلفة، تم خلالها استعراض العديد من آفاق وفرص الاستثمار والتعاون المشترك.

الرياض - يوبي أي: يبدأ ولي العهد السعودي الأمير سلمان بن عبدالعزيز الثلاثاء المقبل زيارة رسمية إلى تركيا، تدوم يومين، يلتقي خلالها مع عدد من المسؤولين الأتراك في مقدمتهم رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان لبحث الأوضاع في سوريا بالإضافة إلى الملف النووي الإيراني.

وقالت صحيفة «الجزيرة أونلاين» السعودية أمس أن «هذه الزيارة تأتي في توقيتها وتزامنها مع التطورات المتسارعة والخطيرة في المنطقة، لتعطي إشارات مهمة لما هو منظر وموقع من نتائج لهذه الزيارة التاريخية، إذ ستكون على جدول المحادثات الكثير من القضايا والموضوعات ذات الاهتمام المشترك، وستمثل نتائجها - ربما - حلا لكثير من المشكلات العالقة على مستوى منطقة الشرق الأوسط».

وأضافت ان الجانبين السعودي والتركي سيبحثان في جنب الملك السوري، ملف المفاعل النووي الإيراني والقضية الفلسطينية ومشاريع الاستيطان والتوهدد للأراضي الفلسطينية المحتلة، ولاسيما في القدس المحتلة والانتهاكات والمخاطر التي يتعرض لها المسجد الأقصى، وغيرها من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك».

وشهدت العلاقات السعودية التركية تطورا على أصعدة متنوعة بؤيرة متسارعة، وتعددت الاتصالات والزيارات الرسمية المتبادلة على أعلى المستويات، والتي

## مسؤول كويتي: إهتمام كبير بالشباب لانهم يمثلون 65 بالمئة من المجتمع

الوزارة بشكل مشترك وتكامل، مبينا أن هذه المشاركة الهدف منها تحقيق على بناء شباب كويتي متمسك بالقيم الأصيلة ومبدع ومشارك في التنمية المستدامة، مشيراً إلى أن انطلاق الوزارة سيعقبه بعض الأمور المالية والإدارية بسبب البيروقراطية الموجودة في الدولة.

وأضاف أن هدف القائمين على الوزارة الآن هو هيكلة مؤسسة حكومية تمثل نموذجاً يحذو به داخل الدولة، وحتى تنطلق للهدف الذي تريده وتسامه بشكل مباشر وغير مباشر في رفع مستوى الأداء الوظيفي بكل أجهزة الدولة.

أكد الحصين أن تحقيق استراتيجية الوزارة بدأ بوضع الإطار الأول للعمليات، وذلك بعمل شركات مع الوزارة المعنية بالشباب مثل الصحة والتربية والأوقاف، إلى جانب المنظمات المعنية بالشباب مثل الاتحادات الطلابية وغيرها، وتعمل هذه الجهات معا في تحقيق أهداف

الانتخابي. وأوضح أن العمل داخل وزارة الشباب له رؤية محددة تعتمد على بناء شباب كويتي متمسك بالقيم الأصيلة ومبدع ومشارك في التنمية المستدامة، مشيراً إلى أن انطلاق الوزارة سيعقبه بعض الأمور المالية والإدارية بسبب البيروقراطية الموجودة في الدولة.

وأضاف أن هدف القائمين على الوزارة الآن هو هيكلة مؤسسة حكومية تمثل نموذجاً يحذو به داخل الدولة، وحتى تنطلق للهدف الذي تريده وتسامه بشكل مباشر وغير مباشر في رفع مستوى الأداء الوظيفي بكل أجهزة الدولة.

أكد الحصين أن تحقيق استراتيجية الوزارة بدأ بوضع الإطار الأول للعمليات، وذلك بعمل شركات مع الوزارة المعنية بالشباب مثل الصحة والتربية والأوقاف، إلى جانب المنظمات المعنية بالشباب مثل الاتحادات الطلابية وغيرها، وتعمل هذه الجهات معا في تحقيق أهداف

وأشار الحصين إلى أن إنشاء وزارة للشباب في الكويت عمل يحسب للقيادة السياسية، ويدل على اهتمامها برعاية الشباب والحرص على تحقيق تطلعاتهم والنهوض بالبلد من خلالهم، ومضاً ان العمل الآن قائم على إعادة هيكلة الاستثمار في العنصر البشري والاهتمام به بداية من النشرء باستغلال طاقات المراهقة وتوفير التعليم الجيد وبالتالي فرص العمل المناسبة، وتكفيهم ليكونوا قادة في المستقبل.

وقال ان أهم أصول العمل الديمقراطي في العالم ترتكز على ثلاثة محاور رئيسية تمثل في توفير تعليم متميز، ورعاية صحية متكاملة، وفرص عمل مناسبة، لافتاً إلى أن هذه الأسس الثلاثة هي التي تمكن الدول من النهوض علمياً واقتصادياً، وترسخ للديمقراطية الحقيقية التي تصافى في قضية الانتخابات وعمليات التصويت ولا تختزل الديمقراطية في قضية الصندوق

الكويت - د.ب.ا: أكد مقرر اللجنة الاستشارية العليا في وزارة الدولة لشؤون الشباب في الكويت الدكتور فواز الحصينان إهتمام بلاده الكبير بالشباب لانهم يمثلون 65 بالمئة من المجتمع، مشدداً على ان إنشاء وزارة للشباب في الكويت عمل يحسب للقيادة السياسية.

وقال الحصينان وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) امس الأحد ان وزارة الدولة لشؤون الشباب الكويتية هي مظلة حكومية قانونية لرعاية الشباب في الكويت، لافتاً إلى أن تركيز الوزارة سيستنب على وجود استراتيجيات وطنية للشباب تعمم على المؤسسات الحكومية والخاصة بالإضافة إلى مؤسسات المجتمع المدني.

وشدد على أن الرعاية الشبابية هي مستقبل المنطقة، لأن الدراسات تؤكد أن القطاع الأكبر في عائلنا العربي وفي مجتمعة الكويتي من الشباب وباعتبار أنهم يمثلون 65 بالمئة من المجتمع.

## كرزاي يسعى لمساعدات عسكرية هندية وسط توترات مع باكستان ومقتل عشرة شرطين في موجة هجمات جديدة في أفغانستان

بإمكاننا تجاهل القضايا السياسية والأمنية التي تحول دون تحقيق تلك الرؤية».

ومضى يقول إن أفضل طرق بحث مسألة تزويد القوات الأفغانية بالمعدات هي عبر اتفاق الشراكة الاستراتيجية وأن اجتماعاً سيعقد في وقت لاحق من العام الجاري لبحث القضايا الأمنية والسياسية.

وكانت باكستان اقترحت عقد شراكة استراتيجية مع أفغانستان وعرضت التدريب العسكري على الجيش الأفغاني الوطني لكن كابول قابلت الاقتراح بفحور.

وفي وقت سابق من الشهر الجاري اشتكى حرس حدود من البلدين عند خط ديورانك المتنازع عليه، وبتبادل البلدان الاتهامات بايواء جماعات متشددة.

وقالت أفغانستان إن شرطياً قتل واتهمت باكستان باستخدام القنصليات والدبابات خلال القتال باقدمات إقليم نكترهار بشرق أفغانستان، وأضافت أن عدداً من نقاط الحدود الأفغانية دمرت.

بينما قالت باكستان إن الاشتباكات نتجت عن ممارسات أفغانية حدثت دون مبرر.

مفخختين استهدف قافلة للشرطة في قندهار، المعقل التاريخي لطالبان في الجنوب، تسعة قتلى غالبيتهم من المدنيين وستين جريحاً.

وتم اقتراض ان بغداد القسم الاكبر من القوة الدولية لحلف الأطلسي التي تعد مئة الف عنصر، أفغانستان في نهاية 2014.

في ذلك قال مسؤولون ان الرئيس الأفغاني حامد كرزاي يعززم بحث صفقات سلاح محتملة مع مسؤولين منوزد خل رحلة إلى نيودلهي هذا الأسبوع في وقت تتصاعد فيه التوترات بشدة على الحدود الأفغانية المتنازع عليها مع باكستان.

ومن المرجح أن يثير تقرب كابول من نيودلهي غضب إسلام اباد حيث تعد حكومة جديدة بقيادة نواز شريف التي من المتوقع ان تتولى إدارة البلاد قريبا بتحسين العلاقات مع الهند.

وقال أمير فيلطي المتحدث باسم كرزاي ان الزعيم الأفغاني سيبحث التصعيد على خط ديورانك في الحدود بين أفغانستان وباكستان والتي تعود إلى عهد الاحتلال البريطاني إلى جانب سبل تقوية المؤسسات الأمنية الأفغانية.

وقال فيلطي «واقفت أفغانستان بالفعل ووقعت

كابول - وكالات: قتل عشرة شرطين الاحد في أفغانستان في موجة هجمات جديدة شنها متمردو طالبان كما افادت مصادر رسمية.

وفي ولاية غزنيه جنوب غرب كابول، شن عناصر طالبان هجومين متزامنين تقريبا ضد حاجزين للشرطة المحلية ما أدى الى مقتل ستة شرطين واصابة أربعة آخرين بجروح كما قال صاحب خان الهام قائد اقليم موقر حيث وقع الهجوم الذي تبنته طالبان.

والشرطة المحلية شكلتها في 2010 قوه حلف شمال الأطلسي لمكافحة طالبان، على غرار الميليشيات التي شكلها الامريكوي في العراق لمكافحة القاعدة.

وفي ولاية ننگرهار (شرق) قتل اربعة شرطين مكلين مراقبة الحدود مع باكستان في انفجار قبيلة يدوم الضع عند مرور أليتهم كما أعلن الناطق باسم حاكم الولاية أحمد ضياء عبد الصافي.

ومنذ مطلع الشهر وبداية «هجومها الربيعي» كتفت طالبان هجماتها الدموية ضد القوه الامريكوي والأفغانية التي تحال في غالب الاحيان المدنيين. ومساء الجمعة خلف هجوم بسيارين

الكويت - ف.ب.ا: نددت منظمة غير حكومية امس الأحد بترحيل السلطات الكويتية اجانب ارتكبو مخالفات جسيمة لقانون المرور داعية الحكومة الى التوقف عن هذه الممارسات «القمعية».

ونكرت الجمعية الكويتية لحقوق الانسان في بيان ان «الاجراءات القمعية ضد الاجانب (...) تنتهك المبادئ الاساسية لحقوق الانسان».

ونقلت صحيفة الانباء الصادرة للسبت عن مسؤول في وزارة الداخلية قوله ان 1258 اجنيا تم ترحيلهم بسبب ارتكابهم مخالفات جسيمة لقانون المرور وذلك ضمن حملة بدأتها السلطات قبل حوالي شهر.

وطالبت الجمعية الكويتية ووزارة الداخلية بوقف عمليات الترحيل واخضاع المخالفين لاجراءات القضائية المعتادة.

ومن هذه المخالفات، قيادة مركبة بدون رخصة سوق صادرة عن الادارة العامة للمرور واستخدام المركبة في غير الغرض المخصص لها تحميل ركاب

## بريطانيا مؤلت دراسات في باكستان حول آثار هجمات الطائرات الامريكية بدون طيار

لندن - يوبي أي: مؤلت وزارة الخارجية البريطانية دراسات استقصائية في باكستان للتحقيق في آثار الهجمات التي تشنها الولايات المتحدة بالطائرات بدون طيار.

وقالت صحيفة أوبزرفر امس الأحد أن بريطانيا اضطرت للاعتراف بتحويل الدراسات في المناطق القبلية الباكستانية الخاضعة للادارة الاتحادية، والتي كشفت بأن هجمات الطائرات الامريكية بدون طيار تسبب استياء عميقاً بين اوساط السكان المحليين.

وأضافت ان وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط وشمال افريقيا، الستير بيير، أكد في معرض رده على سؤال برلماني في مجلس العموم (البرلمان) أن وزارته دعمت دراسات استقصائية أظهرت ان نسبة الأشخاص المستطلعة آرائهم في المناطق القبلية الباكستانية الذين يعتقدون أن غارات الطائرات بدون طيار غير مبررة أبداً، ارتفعت من 59 % في عام 2010 إلى 63 % في عام 2011. وأشارت الصحيفة إلى ان هذه هي المرة الأولى التي تكشف فيها الحكومة البريطانية عن قيامها بجراء دراسات استقصائية حول حملة الطائرات بدون طيار لوكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي آي ايه) في باكستان خلال الفترة من 2004 إلى 2013، وتم تنفيذ الغالبية العظمى منها خلال ادارة الرئيس باراك اوباما.

البريطاني على أكبر صالحي امس الأحد الأفغان إلى دخول إيران بصورة قانونية، بعد أسبوع من حدوث إطلاق نار على مواطني أفغان على الحدود المشتركة بين البلدين.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية (مهر) عن صالحي قوله خلال استقباله رئيس السلطة القضائية في أفغانستان عبد السلام عظيمي إنه من الضروري والمهم حفظ الأمن في المناطق الحدودية بين البلدين، داعياً الحكومة الأفغانية إلى «الحد من التسلسل غير الشرعي على الحدود المشتركة والعمل على تاطير دخول الجالية الأفغانية إلى إيران بأطر قانونية عبر إصدار جوازات سفر مواطنيها».

وأضاف أن إيران ستعمل بدورها على تنظيم وضع الجالية الأفغانية وإصدار تأشيرات من أجل تفعيل وتنظيم هذا الملف، معتبراً أن تواجد الجالية الأفغانية في إيران يعزز العلاقات بين

## 46 % من الناخبين البريطانيين يؤيدون انسحاب بلادهم من الاتحاد الأوروبي

المناهض للاتحاد الأوروبي، نايجل فراج، حل في المرتبة الثانية بحصوله على أصوات 18 % من الناخبين البريطانيين، تلاه زعيم حزب العمال المعارض، إد ميليباند في المرتبة الثالثة برصيد 15 %.

وقال إن زعيم حزب الديمقراطيين الأحرار ونائب رئيس الوزراء، نك كليغ، حل في المرتبة الرابعة والأخيرة وحصل على 4 % فقط من أصوات الناخبين البريطانيين.

وأضاف الاستطلاع أن الناخبين البريطانيين توقعوا فوز حزب العمال المعارض في الانتخابات العامة المقبلة المقررة عام 2015 بفارق ضئيل على حزب المحافظين.

ومنح الاستطلاع حزب المحافظين 32 % من أصوات الناخبين البريطانيين، وحزب المحافظين 29 %، وشريكه الأصغر في الحكومة الائتلافية حزب الديمقراطيين الأحرار 16 %، وحزب الاستقلال 15 %.

المناهض للاتحاد الأوروبي، نايجل فراج، حل في المرتبة الثانية بحصوله على أصوات 18 % من الناخبين البريطانيين، تلاه زعيم حزب العمال المعارض، إد ميليباند في المرتبة الثالثة برصيد 15 %.

وقال إن زعيم حزب الديمقراطيين الأحرار ونائب رئيس الوزراء، نك كليغ، حل في المرتبة الرابعة والأخيرة وحصل على 4 % فقط من أصوات الناخبين البريطانيين.

وأضاف الاستطلاع أن الناخبين البريطانيين توقعوا فوز حزب العمال المعارض في الانتخابات العامة المقررة عام 2015 بفارق ضئيل على حزب المحافظين.

ومنح الاستطلاع حزب المحافظين 32 % من أصوات الناخبين البريطانيين، وحزب المحافظين 29 %، وشريكه الأصغر في الحكومة الائتلافية حزب الديمقراطيين الأحرار 16 %، وحزب الاستقلال 15 %.

## تنديد بترحيل الكويت اجانب خالفوا قانون المرور

ووافدين ضبطوا يتجاوزون بشكل متعمد الإشارة الضوئية الحمراء.

وتؤكد السلطات ان الذين تقرر ابعادهم تبين ارتكابهم لهذه المخالفات في السابق.

وتؤدي الحوادث المرورية الى مقتل 400 شخص واصابة الالف بجروح سنوياً في الكويت حيث يعيش 3.8 مليون نسمة يشكل الاجانب نسبة 68 % منهم تقريبا.

يذكر ان وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل نكري الرشيدى اعلنت الشهر الماضي ان السلطات تعززم طرد مئة الف اجنبي سنوياً خلال السنوات العشر المقبلة من اجل خفض عدد العمالة الاجنبية بحوالي مليون شخص.

ويص قانون صدر قبل عشرة اعوام على ان يكون الاجانب من حملة الشهادات الجامعية براتب 400 دينار كويتي (الف يورو) شهرياً مع اقامة لا تقل عن سنتين اذا ارادوا الحصول على رخصة قيادة السيارة.

## صالحي يدعو الافغان إلى دخول إيران بصورة قانونية بعد حادثة إطلاق نار على الحدود

البرلين. وشدد وزير الخارجية الإيراني على ضرورة تفعيل الاتفاقيات الموقعة بين البلدين وإخالتها حين التنفيذ، معرباً عن أمله بأن تشهد العلاقات بين إيران وأفغانستان مزيداً من التطور في ظل اتفاقية التعاون الشاملة الموقعة بين البلدين.

من جهته أكد عظيمي على ضرورة تنظيم عملية تردد الجالية الأفغانية على إيران، مطالباً الحكومة الإيرانية بتسهيل عملية إصدار تأشيرات الدخول إلى أراضيها بغرض خفض منسوب التسلسل غير الشرعي للأفغان.

وكان مسؤولون أفغان قالوا ان حرس الحدود الإيراني أطلق النار ليل الجمعة السبت في الأسبوع الماضي على مجموعة تضم أكثر من 200 شخص حاولوا دخول الأراضي الإيرانية من منطقة لاش واجواين في ولاية فرح الغربية.

واستدعت أفغانستان، الأحد الماضي السفير الإيراني في كابول للاحتجاج على الحادث.

## صالحي يدعو الافغان إلى دخول إيران بصورة قانونية بعد حادثة إطلاق نار على الحدود

البرلين. وشدد وزير الخارجية الإيراني على ضرورة تفعيل الاتفاقيات الموقعة بين البلدين وإخالتها حين التنفيذ، معرباً عن أمله بأن تشهد العلاقات بين إيران وأفغانستان مزيداً من التطور في ظل اتفاقية التعاون الشاملة الموقعة بين البلدين.

من جهته أكد عظيمي على ضرورة تنظيم عملية تردد الجالية الأفغانية على إيران، مطالباً الحكومة الإيرانية بتسهيل عملية إصدار تأشيرات الدخول إلى أراضيها بغرض خفض منسوب التسلسل غير الشرعي للأفغان.

وكان مسؤولون أفغان قالوا ان حرس الحدود الإيراني أطلق النار ليل الجمعة السبت في الأسبوع الماضي على مجموعة تضم أكثر من 200 شخص حاولوا دخول الأراضي الإيرانية من منطقة لاش واجواين في ولاية فرح الغربية.

واستدعت أفغانستان، الأحد الماضي السفير الإيراني في كابول للاحتجاج على الحادث.

## صالحي يدعو الافغان إلى دخول إيران بصورة قانونية بعد حادثة إطلاق نار على الحدود

البرلين. وشدد وزير الخارجية الإيراني على ضرورة تفعيل الاتفاقيات الموقعة بين البلدين وإخالتها حين التنفيذ، معرباً عن أمله بأن تشهد العلاقات بين إيران وأفغانستان مزيداً من التطور في ظل اتفاقية التعاون الشاملة الموقعة بين البلدين.

من جهته أكد عظيمي على ضرورة تنظيم عملية تردد الجالية الأفغانية على إيران، مطالباً الحكومة الإيرانية بتسهيل عملية إصدار تأشيرات الدخول إلى أراضيها بغرض خفض منسوب التسلسل غير الشرعي للأفغان.

وكان مسؤولون أفغان قالوا ان حرس الحدود الإيراني أطلق النار ليل الجمعة السبت في الأسبوع الماضي على مجموعة تضم أكثر من 200 شخص حاولوا دخول الأراضي الإيرانية من منطقة لاش واجواين في ولاية فرح الغربية.

واستدعت أفغانستان، الأحد الماضي السفير الإيراني في كابول للاحتجاج على الحادث.



## المالكي يدعو الى إقامة صلاة موحدة بأحد مساجد بغداد كل يوم جمعة تضم جميع الطوائف



نوري المالكي

مفخخة وعبوات ناسفة أسفرت عن مقتل واصابة عشرات الأشخاص.

بغداد - يوبي اي: حذر رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي مما اعتبره مخططاً قديماً يراد احياؤه لإشغال الفتنة الطائفية من خلال استهداف المساجد ودعا الى صلاة موحدة بأحد مساجد بغداد تضم جميع الطوائف وليس طائفة واحدة.

وقال المالكي في بيان صادر عن مكتبه الأحد، إن «الذين يستهدفون المساجد هم اعداء السنة والشيعية على حد سواء.. ويخطون لإشغال الفتنة وهو مخطط قديم يراد احياؤه.. واناشد علماء الدين الأفاضل القيام بواجبهم بنبيذ الطائفية والفرقة والدعوة الى وحدة الصف.. وأضاف أن «توجهاته للاجهزة الأمنية بحماية جميع المساجد ودور العبادة واضحة ومشددة.. ولا تساهل مع أي تقصير في هذا المجال».

وأوضح ان «الصلاة الموحدة يُفهم منها انها تجمع العراقيين من السنة والشيعية وهذا مانتمناه، فالصلاة الموحدة الحقيقية يجب ان تجمع المسلمين بكل طوائفهم في مسجد واحد.. وانا ادعو الى إقامة صلاة موحدة بهذا الشكل في أحد مساجد بغداد الكبيرة وتستمر بصورة دائمة كل يوم جمعة».

يشار الى ان مساجد وحسينيات في عدة مدن عراقية بينها بغداد شهدت خلال الأيام الماضية تفجيرات بسيارات

## تفانم أزمة المسافرين العالقين على معبر رفح قيادي في حماس يرفض الزج بالحركة في حادثة خطف الجنود المصريين



جنود مصريون يغلغون معبر رفح غضبا من خطف زملائهم

ونقل عن اللواء سيد عبد الفتاح حرجور محافظ شمال سيناء قوله انه جرى اتخاذ عدة إجراءات لاحتماء أزمة تكس الفلسطينيين على بوابة المعبر.

وقرر اللواء حرجور نقل الفلسطينيين العالقين أمام معبر رفح البري الى المدينة الساحلية الدولية بالعريش لحين إعادة فتح المعبر وحيث أزمة الجنود المختطفين بسببها.

وأوضح أنه سيتم توفير كل المستلزمات والاحتياجات للعالقين بما فيها الرعاية الصحية والأمنية.

ومعبر رفح البري هو المنفذ الوحيد للحدود بين مصر وساعات النهار أمام بوابة المعبر، وسيظل الإسرئيلي المفروض من ست سنوات.

وكان الدكتور غازي حمد وكيل وزارة الخارجية في الحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس قال ان الاتصالات لازالت مستمرة على أعلى المستويات في مصر بشأن فتح معبر رفح البري، وعودة العالقين هناك، وعبر عن امله في ساعات النهار أمام بوابة المعبر، ولبحاون في ساعات الليل إلى فناء في مدينة العريش

للقاء ساعات الليل فيها، وذلك منذ ان تفاجوا بإغلاق المعبر يوم الجمعة الماضية.

وكان هؤلاء المسافرين وصلوا المعبر صبيحة يوم الجمعة بعد ان قطعوا مسافة تصل لما يقارب 500 كيلو متر، من مدينة القاهرة، ليجدوه موصد أبوابه بسلاسل حديدية.

ويقول الضباط المصريون العاملون في المعبر، والذين اتخذوا خطوط الإغلاق، انهم لن يعيدوا فتحه الا عند الإفراج عن زملائهم السبعة المختطفين.

ومن شأن العملية أن تؤثر كثيرا على سكان قطاع غزة المحاصرين، الذين يعتمدون على الكثير من البضائع التي تمر من هذا المعبر التجاري، خاصة في ظل استمرار أزمة المسافرين العالقين على معبر رفح.

فلا يزال مئات المسافرين الفلسطينيين يفتشون الأرض أمام بوابة معبر من الجهة المصرية على أمل ان يقوم الضباط المصريون بإعادة فتحه من جديد.

وتفيد الأنباء الواردة من هناك أن هؤلاء المسافرين مصابون بجلات ابعاء شديدة جراء الانتظار، في ظل ارتفاع درجات الحرارة.

ولم تفلح الاتصالات التي أجراها مسؤولون في حركة حماس مع آخرين مصريين في دفع هؤلاء الضباط لإعادة فتح المعبر، وأنهم رفضوا طلبا من وزير الداخلية المصري محمد إبراهيم.

وبحسب الأنباء فإن المسافرين يتجمعون في ساعات النهار أمام بوابة المعبر، ولبحاون في ساعات الليل إلى فناء في مدينة العريش

للقاء ساعات الليل فيها، وذلك منذ ان تفاجوا بإغلاق المعبر يوم الجمعة الماضية.

وكان هؤلاء المسافرين وصلوا المعبر صبيحة يوم الجمعة بعد ان قطعوا مسافة تصل لما يقارب 500 كيلو متر، من مدينة القاهرة، ليجدوه موصد أبوابه بسلاسل حديدية.

ويقول الضباط المصريون العاملون في المعبر، والذين اتخذوا خطوط الإغلاق، انهم لن يعيدوا فتحه الا عند الإفراج عن زملائهم السبعة المختطفين.

مصر «تعرف من الذي خطف الجنود»، وتابع منتقدا بشدة مرة أخرى الزج بحماس «يا ناس أرحموا أنفسكم ستعرضون على الله يوم القيامة وسجاسيكم على كل كلمة تقولوها».

وأشار إلى ان حركة حماس تتهم بكل شيء يحدث في مصر دون ان تكون لها علاقة بذلك، وقال «كل واحد طلق مراته صارت حماس مسؤولة عنها، كل واحد سرق تعريفه صارت حماس هي مسؤولة عنها»، ملمحا بذلك إلى الاتهامات المتواصلة من قبل وسائل إعلام مصرية للحركة.

وقال في ختام تصريحاته «لماذا يكون هذا الوعي القومي الذي كان يدافع عن الأمة العربية وعن القضية الفلسطينية بالذات».

وسبق وأن وجهت عدة اتهامات لحركة حماس من قبل وسائل إعلام مصرية، منها إرسال مقاتلين لحماية الرئيس محمد مرسي، وكذلك المشاركة في قتل 16 جنديا وضابطا مصرية في آب (أغسطس) الماضي، لكن الحركة

تنفي بشدة الاتهامات، وتؤكد ان أي جهة مصرية رسمية لم توجه لها أي تهمة، وتؤكد ان الهجوم عليها يأتي في سياق زجها في الخلافات الداخلية المصرية، وضمن الهجوم على جماعة الإخوان المسلمين.

إلى ذلك، أغلق جنود مصريون يعملون بمعبر العوجا، هذا المعبر التجاري الذي تمر منه البضائع من مصر إلى إسرائيل، ومنها إلى قطاع غزة، وأعلنوا وقف العمل والاستمرار في الاعتصام

لحين عودة زملائهم السبعة المختطفين في سيناء.

وأوضحت، نافييا أي علاقة لحماس بها، وقال ان

غزة - «القدس العربي»  
- من أشرف الهور:

من المتوقع أن تتفاقم أزمة السكان المحاصرين في قطاع غزة حيث جاء إغلاق ضباط مصريين معبر العوجا الذي تمر منه بضائع وسلع تجارية إلى القطاع، في وقت تتواصل فيه أزمة المسافرين الفلسطينيين العالقين على الحدود لليوم الثالث

على التوالي، بعد إغلاق معبر رفح البري بدون تعليمات سيادية احتجاجا على خطف سبعة من الجنود في منطقة سيناء.

ورفضت حركة حماس التي تحكم القطاع الزج بها في الخلافات الناشبة بصر، وبالأخص في عملية الخطف، وقال الدكتور محمود الزهار منتقدا كل وأصيلة قبل مراته صارت (أصبحت) حماس مسؤولة عنها».

ورفضت حركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة مجددا الزج بسبها في أي أحداث داخلية تدور في مصر، بما في ذلك اتهامها بخطف الجنود.

وقال الدكتور محمود الزهار القيادي في الحركة في تصريحات تلفزيونية لقناة «دريم» المصرية أن ما يحدث يعد «فوضى خلاقه تدفع فيها إسرائيل وأمريكا، وفصائل فلسطينية لها مصلحة، ويدفع بها هذا الإعلام الذي يحاول أخذ الناس في هذا الاتهام».

وقال الدكتور محمود الزهار القيادي في الحركة في تصريحات تلفزيونية لقناة «دريم» المصرية أن ما يحدث يعد «فوضى خلاقه تدفع فيها إسرائيل وأمريكا، وفصائل فلسطينية لها مصلحة، ويدفع بها هذا الإعلام الذي يحاول أخذ الناس في هذا الاتهام».

وأكد ان مصرية تتهم حماس، وأكد ان خطف الجنود المصريين واضحة، نافييا أي علاقة لحماس بها، وقال ان

## الحوثيون يدينون اقتحام قوات امريكية منازل بمحافظة لحج جنوب اليمن

لها الموقف الوطني والمسؤول تجاه هذه الخطوة الخطيرة التي تأتي في سياق الاحتلال الأمريكي المباشر وأخذ العيرة مما حصل في العراق وأفغانستان وكل البلدان التي احتلتها الولايات المتحدة الأمريكية وأثرت شعوبها ونهبت ثرواتها.

ولفت إلى ان التدخلات الأمريكية «تعد جريمة بحق كل مواطن يمني ولا يمرر لها تحت أي عنوان، وأن التعاون مع المحتل الأمريكي تعد خيانة وطنية كبيرة لا يغفرها التاريخ».

وقامت وكالة خبير المستقلة أفادت بأنه انتشر عدد من الحوطة عاصمة محافظة لحج في جنوب البلاد، معززين بأليات عسكرية مدرعة ترافقهم قوات أمنية يمنية، وتمركزوا في المناطق الجاورة للمنطقة التي تمت فيها عملية اغتيال ثلاثة طيارين نهاية الأسبوع الماضي على يد مسلحين مجهولين.

وأشارت الى ان عددا من المارينز تمركزوا في مداخل الشوارع المؤدية إلى منطقة حادث اغتيال الطيارين اليمنيين وقامت بعمليات تفتيش للمركبات والواظين، كما قاموا بعمليات فحص وتصوير للمناطق المجاورة لكان الحادث.

ويتمركز في اليمن الشات من عناصر المارينز الذين وصلوا البلاد عقب الظواهرات التي ادت إلى اقتحام سور السفارة الأمريكية بصنعاء للتنديد بالفيلم المسيء للرسول محمد، واتخذت من فندق الشيراتون في العاصمة صنعاء مقرا لها، حسب تصريح لوزير الخارجية اليمني الدكتور

وعدا عن الشعب اليمني «كافة القوى السياسية لأن يكون

صنعاء - يوبي اي: أدان الحوثيون الاحد اقتحام قوات امريكية منازل بمحافظة لحج جنوب اليمن وترويعهم المدنيين من النساء والأطفال وصفوه بـ «الساقر» وحذروا من ان يكون مصير اليمن مثل العراق وأفغانستان.

وقال زعيم «انصار الله» عبد الملك الحوثي في بيان وصلت وتفيد برس انترناشونال نسخة منه «ندين ونستنكر العدوان الأمريكي الغاشم على أبناء (منطقة الحوطة بمحافظة لحج) وما نتج عن ذلك من مدمامة منازل المواطنين واقتحامها وترويع الأمن من النساء والأطفال، في تدخل ساقر وانتهاك صارخ لسيادة الوطن وكرامة

أبنائه».

«إن هذا العدوان من قبل القوات الأمريكية المحتلة ونزولها بشكل مباشر إلى بيوت ومناطق المواطنين يؤكد لجميع أبناء شعبنا أننا نعيش احتلالا حقيقيا بكل ما تعنيه الكلمة عبر خطوط مرتبة تسير بشعبنا إلى الجحيم وإلى المزيد من الجرائم والانتهاكات على غرار ما حصل في أفغانستان والعراق».

استغرب زعيم الحوثيين «الصمت المطبق لما يسمى بحكومة الوفاق وبعض الأحزاب السياسية تجاه التدخلات الأمريكية المتزايدة والتي لم تتوقف عند حد الغضب بطائرات بلا طيار، واحتلال مطارات واقتحام قواعد عسكرية وهيئة سياسية واستخباراتية، بل إلى حد النزول المباشر للعدوان على المواطنين كما حدث مؤخرا» (في محافظة لحج).

وأكد على مواصلة الحكومة بغزة إجراءاتها الأمنية المكثفة في منطقة الحدود والأنفاق، لتطويق أي تداعيات ميدانية وأمنية.

وقالت حكومة حماس انها عززت من إجراءاتها الأمنية على طول الحدود، عقب حادثة الخطف، وأعقلت أنفاقا تستخدم في حركة الأفرار، لمنع نقل الجنود إلى غزة، بعد ان أدانت الحادثة ووصفتها بـ «العمل الجبان».

## دبلوماسيون أمريكيون يواجهون الخطر وفراق عائلاتهم في بعض البلاد العربية

ببنغازي في ليبيا ليقتلوا اربعة امريكيين منهم سفير الولايات المتحدة في ليبيا كريس ستيفنز، وقتل دبلوماسيان امريكيان آخرين في أفغانستان في العام المنصرم.

ومازال الرئيس الأمريكي باراك اوباما يتعامل مع الجدل المثار حول هجوم بنغازي وقد دعا الكونغرس يوم الجمعة الى تمويل خطة اقتراحها لتأمين السفارات كتحفها اربعة ملياتار دولار.

وفي مراسم تأبين اقيمت بوزارة الخارجية في وقت سابق من الشهر الحالي قال نائب الرئيس جو بايدن ان الدبلوماسيين «يواجهون مخاطر تفوق في بعض الأحيان تلك التي يخوضها الرجال والنساء من العسكريين».

والى جانب ستيفنز تم تكريم باتريك سميث وتيرون وودز وجلين بوهيرتي الذين قتلوا في بنغازي الى جانب أن سيدني جيوف ورجاني سعيد فتح القناح اللذين كانا يعملان بالخارج وقتلا في أفغانستان عامي 2012 و2013.

وتقول وزارة الخارجية ان هناك الآن نحو 1100 موظف امريكي يعملون بالخارج في مواقع دون مراقبين او ان هناك قيودا مفروضة على من يستطيعون مرافقتهم وهو ما يعني عادة ان يحظر اصحاب الاطفال.

وتمثل هذه زيادة الى خمسة امثال في أعداد الدبلوماسيين امريكيين الذين يعملون دون مراقبين على مدى السنوات العشر الماضية.

بدأ التغيير «بزيادة المدنيين» في العراق وأفغانستان وهما منطقتا مفتاح للمساعدة في تحقيق الاستقرار وإعادة الإعمار. وهناك أكثر من 400 دبلوماسي بلا مراقبين في تلك الدول.

ثم جاء انتفاضات الربيع العربي التي بدأت عام 2011 لتضيق الخبير من الدول المتطرفة التي القائمة التي لا تريد افخاخ الخارجية الأمريكية ان ترسل اليها بعالات.

وتقول وزارة الخارجية ان القائمة المتغيرة تشمل الآن أفغانستان والعراق وباكستان واليمن وليبيا وتونس الى جانب جنوب السودان.

وتضم فئة «الرفقة المحدودة» سفارات الولايات المتحدة في الجزائر والسودان ولبنان وكذلك القنصليات الامريكية بثلاث اكبر مدينة بالمسكو وتنتري وهي مركز لأعمال العنف المرتبطة بتجارة المخدرات.

واشنطن - من سوزان كورنويل:

حين عرض جناح تنظيم القاعدة باليمن مكافأة لمن يأتي برأس زوجته علمت ماري فايرستين بالامر من صديقة اتصلت بها وقالت لها «لا بد ان حالتك مزرية».

كان السفير الأمريكي جيرالد فايرستين على بعد آلاف الكيلومترات بالسفارة الأمريكية في صنعاء دون زوجته وعائلته فيما يسمى تكليف «بلا مرافقة».

إنه واحد من أكثر من الدبلوماسيين امريكي في هذه المهام بمواقع خطيرة بنشئ أنحاء العالم في إطار اتجاه بغير تعريف وظيفية الدبلوماسية.

وبعد ان اقتحم مسلحون السفارة الأمريكية في اليمن في ايلول الماضي ودخلوا البيت ائصل فايرستين بزوجه ليبلغها انه بخير.

كما اتصل بها قبل ذلك بضع ساعات حين كان يعمل في اسلام اباد بباكستان والتفحرت قنبلة قرب مقر اقامته، ولم يعصب في ذلك الهجوم.

لكن حين أعلن تنظيم القاعدة في جزيرة العرب الذي يعتبره مسؤولون امريكيون اخطر أجنحة التنظيم مكافأة قدرها ثلاثة كيلو غرامات من الذهب في ديسمبر كانون الاول مقابل قتل فايرستين كان هذا دور ماري لتتصل بزوجها، وقل السفير من شأن الخطر.

وقالت ماري في أول مقابلة لها مع وسائل الإعلام منذ تلقي التهديد «قال انه خبر قديم. إنهم معرضون للخطر دائما كما تعلم».

وبعد ان جاء ضابط شرطة الى منزلها ليعطيها بياقته ويبلغها بان اتصل به ان احتجاجا في شيه قالت ماري «خفت حينذاك»، وبرزت المخاطر الجديدة التي يواجهها الموظفون الذين يعملون بالخارج في 11 سبتمبر ايلول الماضي حين اقتحم مسلحون المقر المؤقت للبعثة الدبلوماسية الامريكية

## وفد مصري يختم زيارة لاثيوبيا قبيل إعلان اللجنة الثلاثية تقييمها لسد النهضة

القاهرة - د ب أ: اختتم وفد رسمي برئاسة السفير على الحفني نائب وزير الخارجية للشؤون الأفريقية السبت زيارته إلى العاصمة الإثيوبية آديس آبابا التي استغرقت ثلاثة أيام.

وقال السفير على الحفني ان الوفد التقى خلال الزيارة بلفيف من كبار المسؤولين الإثيوبيين وأجرى مباحثات معهم حول مجمل العلاقات الثنائية بين الدولتين والتي شهدت تناميا منذ ثورة 25 أيار/كانون ثان/يناير 2011، وذلك في إطار الرغبة المشتركة لتطوير العلاقات في كافة أبعادها

على أساس تحقيق المصلحة المشتركة والعمل والإنتاج.

وأضاف أنه تم التباحث بين الوفد والزائر والمسؤولين الإثيوبيين حول أهمية عقد الدورة الخامسة للجنة المصرية الإثيوبية المشتركة المزمع عقدها قريبا في آديس آبابا، وهو الأمر الذي سوف يتيح المجال لبحث مجمل العلاقات الثنائية بين البلدين، وما حققته من طفرة هامة على مدار

دعوة خلال الفترة القادمة بشكل الذي يدعم العلاقات الثنائية بين الدولتين، هذا بالإضافة إلى التوقيع على عدد من الاتفاقيات الثنائية

وأتى زيارة الوفد المصري إلى آديس آبابا قبيل إعلان لجنة الخبراء الدولية الثلاثية المعنية بدراسة سد النهضة الإثيوبي عن مباحثات العلاقات الثنائية بين الدولتين والذي سيتم رفعه إلى رؤساء الدول الثلاث في غضون الأيام القليلة القادمة.

وتردد أنه وفقا لتقرير المرحلة الأخيرة من أعمال هذه اللجنة فإنه من المنتظر أن تؤكد اللجنة أن تربة الأرض التي يقام عليها السد رخوة

وتتطلب معالجات فنية خاصة بالحقن بمادة اسمنتية على مساحة شاسعة، كما ان السد الفرعي لسد النهضة مزع اقامته على قائق زلزالي مما يهدد بمخاطر انهيار هذا السد وتسببه في كوارث مستقبلية على الدول الثلاث.

وأوضح المصدر أن التظاهرة في الثالثة في غضون عامين حيث يطالب ذوي الاحتياجات الخاصة بتفعيل بند في قانون العمل ينص على تمثيل المعاقين بنسبة 5 ٪ من حجم العمال والموظفين بمختلف قطاعات العمل والإنتاج.

وباتت قطع خطوط السكك الحديدية والطرق الرئيسية بين المحافظات تمثل واحدة من أبرز الظواهر الاحتجاجية التي يقوم بها مواطنون لأسباب مختلفة من بينها سوء الخدمات أو تحسين الأوضاع المعيشية أو الاعتراض على حالة الفلتان الأمني التي تعانيها البلاد.

## ذوو الإحتياجات الخاصة في مصر ينظمون احتجاجاً للمطالبة بالتعيين في الوظائف الحكومية

القاهرة - يوبي اي: توقفت حركة القطار بين القاهرة ومحافظة أسوان الأحد، لعدة ساعات بسبب تجمع عشرات من ذوي الاحتياجات الخاصة للمطالبة بالتعيين في وظائف حكومية.

وأبلغ مصدر محلي بمحافظة المنيا (220 كيلومترا جنوب القاهرة) أن عشرات من ذوي الاحتياجات الخاصة تظاهروا فوق قضبان السكك الحديدية مطالبين بالتعيين في وظائف حكومية، ما أدى إلى توقف حركة القطارات

على طول الخط الحديد بين القاهرة ومحافظة أسوان (أقصى جنوب البلاد) لنحو 5 ساعات قبل أن يتم

تمهيدا لإزالتها «خاصة وأن العناية التي قام بها فريق جهاز التفتيش المالي الإداري والمحافظة والدكتور منصور بريك المدير العام لآثار الأقصر وبمصر العليا قد أثبتت وجود تعديات وأعمال تجريف وصلت إلى السور التاريخية للمنطقة».

وكان آثريون يعملون في المنطقة - التي تعد من المناطق الأثرية الهامة ويرجع تاريخها إلى العصور الفرعونية الأولى - قد كشفوا تعرض المنطقة لاعتداءات على معالمها الأثرية في وضع النهار وباستخدام معدات وحفارات ضخمة تسبب دخولها إلى المنطقة في انهيار عدد من مقابرها الأثرية البنية

باطوب اللبن، إلى جانب دمار كبير لمعالمها التاريخية دون ان تتحرك الشرطة لوقف تلك الاعتداءات، رغم قيام مسؤولي الآثار في المنطقة بحريز مخالفات ومحاضرات باسماء من يقومون بأعمال الهدم والتدمير والسرقة لآثار بين الجبلين.

وتعرض الآثريون في المنطقة لتعديات بالنسب والضرب خلال قيامهم بحصر التعديات وتحرير المتعدين من مخاطر تدميرهم لمنطقة تعد من أهم المناطق الأثرية في جنوب الأقصر.

## الرئيس المصري يستقبل رئيس الوزراء الماليزي الأسبق مهاتير محمد

القاهرة - د ب أ: أعلنت السفارة الماليزية في مصر ان الرئيس محمد مرسي استقبل امس الأحد رئيس الوزراء الماليزي الأسبق مهاتير محمد الذي وصل إلى القاهرة في زيارة لصر تستمر لمدة يومين.

وكان في استقبال مهاتير عند وصوله إلى مطار القاهرة سري والسبت وزير الطيران المدني وائل العداوي وأشرف مساعي مستشار الرئيس للشؤون الاقتصادية والسفير الماليزي لدى مصر.

وتذكر بيان صدر عن السفارة أن مهاتير محمد سيلقى كلمة افتتاحية أمام مؤتمر «تلبية التطلعات في الدول البازغة» والذي ينظمه حزب الحرية والعدالة، الجناح السياسي لجماعة الإخوان المسلمين في مصر.

وأوضح البيان أن مهاتير محمد سيجري مباحثات خلال

# خالد الضاهر لـ «القدس العربي»: عرسال والقصير وحمص عائق امام الدويلة العلوية

## حزب الله سحب مقاتلين من بيروت والجنوب وأرسلهم للقتال في القصير وشائعة مقتل 12 مناصراً للرافعي في سورية تشعل جبهة باب التبانة جبل محسن



عناصر من الجيش السوري الحر يستعدون لإطلاق صاروخ في دير الزور

### رام الله - «القدس العربي»

#### من وليد عوض:

## جيش الاحتلال الاسرائيلي يشرع باستخدام سلاح قنص جديد لقمع المتظاهرين الفلسطينيين

رام الله - «القدس العربي» - ونوه البرغوثي الى ان اية انطلاقا بعجة المفاوضات بين اسرائيل والفصائل الفلسطينية من نوع تونو، لقمع الفلسطينيين. وأشارت الصحيفة حسب مصادر عسكرية الى ان استخدام هذا السلاح اقل خطورة من الرصاص الحي ولا يؤدي الى القتل، مشيرة الى ان الجيش استخدم هذا السلاح بالفعل الاسبوع الماضي واصاب 5 فلسطينيين قرب من مستوطنة «بيت ايل» القامة على اراضي مدينة رام الله. ونوهت الصحيفة الى ان اللجوء لسياسة القنص من قبل الجيش الاسرائيلي لقمع المتظاهرين الفلسطينيين باستخدام القنص «بيت ايل» يعتبر عودة لسياسة قديمة كان الجيش يستخدمها في تفريق التظاهرات في الضفة الغربية، وهذا ما يعتبر انتقالا لمرحلة اعلى في تفريق التظاهرات الفلسطينية.

رام الله - «القدس العربي» - ونوه البرغوثي الى ان اية انطلاقا بعجة المفاوضات بين اسرائيل والفصائل الفلسطينية من نوع تونو، لقمع الفلسطينيين. وأشارت الصحيفة حسب مصادر عسكرية الى ان استخدام هذا السلاح اقل خطورة من الرصاص الحي ولا يؤدي الى القتل، مشيرة الى ان الجيش استخدم هذا السلاح بالفعل الاسبوع الماضي واصاب 5 فلسطينيين قرب من مستوطنة «بيت ايل» القامة على اراضي مدينة رام الله. ونوهت الصحيفة الى ان اللجوء لسياسة القنص من قبل الجيش الاسرائيلي لقمع المتظاهرين الفلسطينيين باستخدام القنص «بيت ايل» يعتبر عودة لسياسة قديمة كان الجيش يستخدمها في تفريق التظاهرات في الضفة الغربية، وهذا ما يعتبر انتقالا لمرحلة اعلى في تفريق التظاهرات الفلسطينية.

### رام الله - «القدس العربي»

#### من وليد عوض:

## اتفاق المصافحة» لم يقنع الفلسطينيين بإمكانية تحقيق المصالحة و«كلمة السر» في جيب كيري القادم للمنطقة

رام الله - «القدس العربي» - وجماعتهم للسياحية الموسمية في القاهرة، حرام يا اخوان انظلم ندفع من اموال الشعب الفلسطيني وقرائه تذاكر سفر واجرة فنادق خمس نجوم للاحد وابو مرزوق، حرام يا اخوان، ما تطلوا تضحكوا علينا. ويسود الشارع الفلسطيني حالة من الشك في صدق الحركتين بشأن اعترافهم انها الانقسام، بحجة ان كل فصل مستأثر بجزء من الوطن ويديره «ويستثمره»، تحت سيطرة الاحتلال، ووفقا لمصالحه، وذلك على حد قول المواطنة سهير الرشقي التي اشارت لـ «القدس العربي» بانها لم تعد متفوتة بالاختيار التي تتحدث عن اية اتفاقيات توقع بين فتح وحماس لتحقيق المصالحة، مضيفة «كلهم يعملوا لحسابهم الشخصي والشعب يلعبن ابوه، مكفي هم يطلوا رايحين وجاين، ويقولوا نجري حوار وطني». وفيما يسود الشك معظم الاوساط الشعبية الفلسطينية بشأن ان ينفذ الاتفاق الاخير بين فتح وحماس على غرار كل الاتفاقيات الموقعة سابقا والتي لم تجد طريقها للتطبيق على ارض الواقع لغاية الان، هناك من الاسباسيين الفلسطينيين المستقلين ما يرى غير ذلك، بل بات مقانثا بان المصالحة الوطنية قريبة.

رام الله - «القدس العربي» - وجماعتهم للسياحية الموسمية في القاهرة، حرام يا اخوان انظلم ندفع من اموال الشعب الفلسطيني وقرائه تذاكر سفر واجرة فنادق خمس نجوم للاحد وابو مرزوق، حرام يا اخوان، ما تطلوا تضحكوا علينا. ويسود الشارع الفلسطيني حالة من الشك في صدق الحركتين بشأن اعترافهم انها الانقسام، بحجة ان كل فصل مستأثر بجزء من الوطن ويديره «ويستثمره»، تحت سيطرة الاحتلال، ووفقا لمصالحه، وذلك على حد قول المواطنة سهير الرشقي التي اشارت لـ «القدس العربي» بانها لم تعد متفوتة بالاختيار التي تتحدث عن اية اتفاقيات توقع بين فتح وحماس لتحقيق المصالحة، مضيفة «كلهم يعملوا لحسابهم الشخصي والشعب يلعبن ابوه، مكفي هم يطلوا رايحين وجاين، ويقولوا نجري حوار وطني». وفيما يسود الشك معظم الاوساط الشعبية الفلسطينية بشأن ان ينفذ الاتفاق الاخير بين فتح وحماس على غرار كل الاتفاقيات الموقعة سابقا والتي لم تجد طريقها للتطبيق على ارض الواقع لغاية الان، هناك من الاسباسيين الفلسطينيين المستقلين ما يرى غير ذلك، بل بات مقانثا بان المصالحة الوطنية قريبة.

### رام الله - «القدس العربي»

#### من وليد عوض:

## مرشدات في مستوطنات الضفة الغربية يطالبن «بحرق العرب من اجل التربية الصالحة للمستوطنين»

رام الله - «القدس العربي» - وعلق سكرتير الحركة الشبابية «عزرا» للحصيفة بالقول «ان ذلك مجرد تلاعب بالالفاظ وسخرية لفظية ليس أكثر من ذلك». ولم يقنع ذلك التعقيب الفلسطيني بل اعتبروا تلك الشعارات دليلا على العنصرية والكراهية التنامية في داخل اسرائيل. ووصف المتحدث باسم حركة فتح أحمد عساف الشعار المكتوب على قمصان مرشدات من حركة «عزرا» اليهودية الدينية المتطرفة الداعي الى حرق العرب بأنه شعار «عنصري» يعكس ثقافة الكراهية والحقد السائدة والتنامية في دولة الاحتلال، محملا الحكومة الإسرائيلية اليمينية المتطرفة مسؤولية تبني وتغذية هذه الثقافة، وقال ان الشعب الفلسطيني يلمس يوميا انعكاس سياسات وممارسات هذه الحكومة وجيش احتلالها ومستوطنها الذين يتغنون ويتذنون في الحاق الأذى والألم للإنسان الفلسطيني والمس بكرامته وممتلكاته.

رام الله - «القدس العربي» - وعلق سكرتير الحركة الشبابية «عزرا» للحصيفة بالقول «ان ذلك مجرد تلاعب بالالفاظ وسخرية لفظية ليس أكثر من ذلك». ولم يقنع ذلك التعقيب الفلسطيني بل اعتبروا تلك الشعارات دليلا على العنصرية والكراهية التنامية في داخل اسرائيل. ووصف المتحدث باسم حركة فتح أحمد عساف الشعار المكتوب على قمصان مرشدات من حركة «عزرا» اليهودية الدينية المتطرفة الداعي الى حرق العرب بأنه شعار «عنصري» يعكس ثقافة الكراهية والحقد السائدة والتنامية في دولة الاحتلال، محملا الحكومة الإسرائيلية اليمينية المتطرفة مسؤولية تبني وتغذية هذه الثقافة، وقال ان الشعب الفلسطيني يلمس يوميا انعكاس سياسات وممارسات هذه الحكومة وجيش احتلالها ومستوطنها الذين يتغنون ويتذنون في الحاق الأذى والألم للإنسان الفلسطيني والمس بكرامته وممتلكاته.

### رام الله - «القدس العربي»

#### من وليد عوض:

## تقرير: إسرائيل أكبر مصدر للطائرات بدون طيار في العالم

رام الله - «القدس العربي» - وتصدر إسرائيل طائرات من دون طيار إلى اسبانيا وبولندا وفرنسا وألمانيا وهولندا وجورجيا، وتلقت هذه الصادرات تدهب إلى دول آسيوية وبينها سنغافورة والهند وأذربيجان. وتم تصدير 11 طائرة من هذه الطائرات إلى دول في أميركا اللاتينية وبينها البرازيل وتشيلي وكولومبيا والإكوادور والمكسيك كما صدرت 15 طائرة من دون طيار كبيرة، والنوع الأول هو من طراز «إيتان» التي يبلغ طول جناحها 26 مترا والوزن 69 كيلوغراما، ويبلغ حجم هذه الصادرات إلى الولايات المتحدة 3,9 طائرة من أصل صادرات الطائرات من دون طيار.

رام الله - «القدس العربي» - وتصدر إسرائيل طائرات من دون طيار إلى اسبانيا وبولندا وفرنسا وألمانيا وهولندا وجورجيا، وتلقت هذه الصادرات تدهب إلى دول آسيوية وبينها سنغافورة والهند وأذربيجان. وتم تصدير 11 طائرة من هذه الطائرات إلى دول في أميركا اللاتينية وبينها البرازيل وتشيلي وكولومبيا والإكوادور والمكسيك كما صدرت 15 طائرة من دون طيار كبيرة، والنوع الأول هو من طراز «إيتان» التي يبلغ طول جناحها 26 مترا والوزن 69 كيلوغراما، ويبلغ حجم هذه الصادرات إلى الولايات المتحدة 3,9 طائرة من أصل صادرات الطائرات من دون طيار.

### رام الله - «القدس العربي»

#### من وليد عوض:

## أسير فلسطيني لدى إسرائيل يضرب عن تناول الدواء احتجاجا على إهماله طبيا

رام الله - «القدس العربي» - وقالت مصادر حقوقية فلسطينية إن أسيرا فلسطينيا لدى إسرائيل بدأ الأحد إضرابا عن تناول الدواء احتجاجا على إهماله طبيا. وذكر نادي الأسير الفلسطيني، في بيان صحافي، أن الأسير مراد أبو معلق من غزة يعاني من أورام في الحماش وتعض في

رام الله - «القدس العربي» - وقالت مصادر حقوقية فلسطينية إن أسيرا فلسطينيا لدى إسرائيل بدأ الأحد إضرابا عن تناول الدواء احتجاجا على إهماله طبيا. وذكر نادي الأسير الفلسطيني، في بيان صحافي، أن الأسير مراد أبو معلق من غزة يعاني من أورام في الحماش وتعض في



## اجتماع طارئ للجامعة العربية حول سورية تمهيدا لعقد مؤتمر سلام دولي القوات النظامية تدخل القصير في وسط سورية وانباء عن مقتل 70 مسلحا المعارضة تطالب المجتمع الدولي بمنع حزب الله وايران من التدخل في سورية



سوري يقف وسط احد شوارع مدينة دير الزور

الاجتماع الذي توصلت اليه موسكو وواشنطن لعقد هذا المؤتمر الذي يقضي باطلاق حوار بين النظام والمعارضة في سورية، وأضاف بن حلي ان السعودية والامارات ستشاركان في اللقاء لتأمين آخر المستجدات في سورية في ضوء الاتفاق الروسي - الاميركي، ويبدو ان بدء حوار كما برز منذ مؤتمر، سيكون صعبا لان المعارضة تطالب بتنحي الرئيس بشار الاسد كشرط لاطلاقه في حين اكد الاخير تصميمه على البقاء في السلطة.

الدولة، وشنت القوات النظامية الاحد هجوما على مدينة القصير (وسط) الخارجة عن سيطرة النظام منذ اكثر من عام، حسبما افاد المرصد السوري لحقوق الانسان. وتعتقد لجنة الجامعة المصرية الخميس اجتماعا طارئا حول الغاب والوفى بالغة الخطورة على الجميع..

السورية» تمكنت من الدخول الى مدينة القصير وبسطت سيطرتها على الساحة الرئيسية وسط المدينة وقامت برفع العلم السوري على مبنى البلدية». وذكر التلفزيون السوري من جهته ان القوات السورية «بسطت الامن والاستقرار في مبنى بلدية القصير والمباني المحيطة به وتواصلت ملاحقة الارهابيين في المدينة». وأشار التلفزيون الى وجود «بعض جيوب الارهابيين المتحصنين داخل اوكرامهم» مشيراً الى ان الجيش يتقدم «اكثر واكثر».

السورية» تمكنت من الدخول الى مدينة القصير وبسطت سيطرتها على الساحة الرئيسية وسط المدينة وقامت برفع العلم السوري على مبنى البلدية». وذكر التلفزيون السوري من جهته ان القوات السورية «بسطت الامن والاستقرار في مبنى بلدية القصير والمباني المحيطة به وتواصلت ملاحقة الارهابيين في المدينة». وأشار التلفزيون الى وجود «بعض جيوب الارهابيين المتحصنين داخل اوكرامهم» مشيراً الى ان الجيش يتقدم «اكثر واكثر».

دمشق - بيروت - وكالات: قال التلفزيون السوري الأحد إن قوات الجيش السوري وصلت إلى وسط مدينة القصير حيث تدور اشتباكات بينها وبين مسلحي المعارضة ما أدى إلى مقتل 70 مسلحاً على الأقل وتسليم عدد آخر أنفسهم.

السورية» تمكنت من الدخول الى مدينة القصير وبسطت سيطرتها على الساحة الرئيسية وسط المدينة وقامت برفع العلم السوري على مبنى البلدية». وذكر التلفزيون السوري من جهته ان القوات السورية «بسطت الامن والاستقرار في مبنى بلدية القصير والمباني المحيطة به وتواصلت ملاحقة الارهابيين في المدينة».

دمشق - بيروت - وكالات: قال التلفزيون السوري الأحد إن قوات الجيش السوري وصلت إلى وسط مدينة القصير حيث تدور اشتباكات بينها وبين مسلحي المعارضة ما أدى إلى مقتل 70 مسلحاً على الأقل وتسليم عدد آخر أنفسهم كما فر عدد كبير منهم من القصير نحو بلدة الحمودية.

السورية» تمكنت من الدخول الى مدينة القصير وبسطت سيطرتها على الساحة الرئيسية وسط المدينة وقامت برفع العلم السوري على مبنى البلدية».

دمشق - بيروت - وكالات: قال التلفزيون السوري الأحد إن قوات الجيش السوري وصلت إلى وسط مدينة القصير حيث تدور اشتباكات بينها وبين مسلحي المعارضة ما أدى إلى مقتل 70 مسلحاً على الأقل وتسليم عدد آخر أنفسهم كما فر عدد كبير منهم من القصير نحو بلدة الحمودية.

## الاسد ينفى استخدام قواته للأسلحة الكيميائية ويستبعد الاستقالة

وان كان يشك في نتائجها، وكانت موسكو وواشنطن افقتا في النظام السوري والمعارضة على ايجاد تسوية سياسية للنزاع والعمل على تنظيم مؤتمر دولي حول سورية «في اسرع وقت»، وقال الاسد حسب صحيفة كلارون «لقد رحبنا كثيراً بالتقارب الاميركي الروسي ونامل ان يسفر ذلك عن مؤتمر دولي يساعد السوريين على تجاوز الأزمة». لكنه اضاف ان «العديد من الدول الغربية لا تريد حلا في سورية، ونحن لا نعتقد ان القوى التي تدعم الارهابيين ترغب في تسوية للأزمة».

وتنفي دمشق دائما هذه الاتهامات معلنة استعدادها لاستقبال لجنة تحقيق تابعة للأمم المتحدة. لكنها المرة الاولى التي يتحدث فيها الرئيس الاسد عن هذه المسألة. من جهة اخرى قال الاسد انه لا ينوي الاستقالة، وزاد على سؤال عن تصريحات وزير الخارجية الاميركي جون كيري الذي طلب منه الرحيل اكد الرئيس السوري ان «الاستقالة تعني الفراغ».

وقال بلسنت ايري ما اذا كان كيري او غيره حصل من الشعب السوري على سلطة الحديث باسمه لفرقة من يجب ان يرسل ومن يجب ان يبقى، هذا ما سيقدره الشعب السوري في الانتخابات الرئاسية لعام 2014».

وابدى الرئيس ترحيبه بالاتفاق بين روسيا والولايات المتحدة بشأن سورية

## عوزي روبين؛ حزب الله قادر على إقفال مطارنا ومرافئنا ومحطات الطاقة والمواقع الإستراتيجية ننتاهاو يهدد بمواصلة شن الهجمات ضد سورية لمنع تزويد حزب الله بالأسلحة وإسرائيل تنفي رسمياً أنها تفضل بقاء الرئيس الأسد في السلطة

السورية» تمكنت من الدخول الى مدينة القصير وبسطت سيطرتها على الساحة الرئيسية وسط المدينة وقامت برفع العلم السوري على مبنى البلدية».

السورية» تمكنت من الدخول الى مدينة القصير وبسطت سيطرتها على الساحة الرئيسية وسط المدينة وقامت برفع العلم السوري على مبنى البلدية».

السورية» تمكنت من الدخول الى مدينة القصير وبسطت سيطرتها على الساحة الرئيسية وسط المدينة وقامت برفع العلم السوري على مبنى البلدية».

السورية» تمكنت من الدخول الى مدينة القصير وبسطت سيطرتها على الساحة الرئيسية وسط المدينة وقامت برفع العلم السوري على مبنى البلدية».

السورية» تمكنت من الدخول الى مدينة القصير وبسطت سيطرتها على الساحة الرئيسية وسط المدينة وقامت برفع العلم السوري على مبنى البلدية».

السورية» تمكنت من الدخول الى مدينة القصير وبسطت سيطرتها على الساحة الرئيسية وسط المدينة وقامت برفع العلم السوري على مبنى البلدية».

السورية» تمكنت من الدخول الى مدينة القصير وبسطت سيطرتها على الساحة الرئيسية وسط المدينة وقامت برفع العلم السوري على مبنى البلدية».

السورية» تمكنت من الدخول الى مدينة القصير وبسطت سيطرتها على الساحة الرئيسية وسط المدينة وقامت برفع العلم السوري على مبنى البلدية».

السورية» تمكنت من الدخول الى مدينة القصير وبسطت سيطرتها على الساحة الرئيسية وسط المدينة وقامت برفع العلم السوري على مبنى البلدية».

السورية» تمكنت من الدخول الى مدينة القصير وبسطت سيطرتها على الساحة الرئيسية وسط المدينة وقامت برفع العلم السوري على مبنى البلدية».

السورية» تمكنت من الدخول الى مدينة القصير وبسطت سيطرتها على الساحة الرئيسية وسط المدينة وقامت برفع العلم السوري على مبنى البلدية».

السورية» تمكنت من الدخول الى مدينة القصير وبسطت سيطرتها على الساحة الرئيسية وسط المدينة وقامت برفع العلم السوري على مبنى البلدية».

السورية» تمكنت من الدخول الى مدينة القصير وبسطت سيطرتها على الساحة الرئيسية وسط المدينة وقامت برفع العلم السوري على مبنى البلدية».

السورية» تمكنت من الدخول الى مدينة القصير وبسطت سيطرتها على الساحة الرئيسية وسط المدينة وقامت برفع العلم السوري على مبنى البلدية».

السورية» تمكنت من الدخول الى مدينة القصير وبسطت سيطرتها على الساحة الرئيسية وسط المدينة وقامت برفع العلم السوري على مبنى البلدية».

السورية» تمكنت من الدخول الى مدينة القصير وبسطت سيطرتها على الساحة الرئيسية وسط المدينة وقامت برفع العلم السوري على مبنى البلدية».

السورية» تمكنت من الدخول الى مدينة القصير وبسطت سيطرتها على الساحة الرئيسية وسط المدينة وقامت برفع العلم السوري على مبنى البلدية».

السورية» تمكنت من الدخول الى مدينة القصير وبسطت سيطرتها على الساحة الرئيسية وسط المدينة وقامت برفع العلم السوري على مبنى البلدية».

السورية» تمكنت من الدخول الى مدينة القصير وبسطت سيطرتها على الساحة الرئيسية وسط المدينة وقامت برفع العلم السوري على مبنى البلدية».

السورية» تمكنت من الدخول الى مدينة القصير وبسطت سيطرتها على الساحة الرئيسية وسط المدينة وقامت برفع العلم السوري على مبنى البلدية».

## وزير الخارجية الأردني: اجتماع «أصدقاء سورية» في بلاده هو للتمهيد لـ جنيف 2

الأردن «مع الحل السياسي اللازمة في سورية ولن يقف مع أي حل آخر»، مؤكداً أنه «لا حل إلا الحل السياسي والدبلوماسي اللازمة في سورية».

ومن جهته، نقل العضو حسن عبيدات عن جودة قوله إنه «لن يكون هناك أي تدخل عسكري خارجي ضد سورية انطلاقاً من الأراضي الأردنية».

وأكد جودة على أنه «لن تكون هناك مناطق عازلة داخل الأراضي السورية».

ومن ناحية، قال عضو لجنة الشؤون العربية والدولية، حازم قشوع لوكالة، أن وزير الخارجية أشار خلال الاجتماع إلى أن هناك «رؤية أمريكية-روسية مشتركة للوصول إلى حل سياسي لازمة في سورية».

وأضاف قشوع أن جودة أكد على أهمية مشاركة المعارضة السورية في اجتماع المجموعة الأساسية لـ«أصدقاء سورية» بهدف توحيدها وبما يخدم الحل السياسي لازمة في هذا البلد».

## اوكسفام تحذر من ارتفاع المخاطر الصحية للاجئين السوريين مع قرب حلول فصل الصيف

رقم واحد بالنسبة للاجئين والمجتمعات المضيفة على حد سواء».

وأوضح باور ان «الواقع الحزين يشير بان الغالبية العظمى من اللاجئين السوريين لن تعود لوطنها في وقت قريب ومن الواضح الجلي ايضا ان احتياجاتهم الصحية في لبنان والأردن تحتاج إلى مساعدات عاجلة».

وأضاف ان «البلدان المستضيفة اظهرت تضامنا وكرما بالعين في اكرام وفادة (توافد) اللاجئين، ولكنها في حاجة ماسة للمساعدة على التعامل مع المخاطر الصحية واحتمال انتشار الأمراض التي قد تصيب اللاجئين والمجتمعات المضيفة على حد سواء».

خلال الأشهر القادمة، وأوضح ان «الناس يحتاج في أشهر الصيف، إلى توافر إمدادات المياه حتى تستطيع الالتزام بممارسات النظافة الشخصية الجيدة، وتحاشي الإصابة

رقم واحد بالنسبة للاجئين والمجتمعات المضيفة على حد سواء».

وأوضح باور ان «الواقع الحزين يشير بان الغالبية العظمى من اللاجئين السوريين لن تعود لوطنها في وقت قريب ومن الواضح الجلي ايضا ان احتياجاتهم الصحية في لبنان والأردن تحتاج إلى مساعدات عاجلة».

وأضاف ان «البلدان المستضيفة اظهرت تضامنا وكرما بالعين في اكرام وفادة (توافد) اللاجئين، ولكنها في حاجة ماسة للمساعدة على التعامل مع المخاطر الصحية واحتمال انتشار الأمراض التي قد تصيب اللاجئين والمجتمعات المضيفة على حد سواء».

خلال الأشهر القادمة، وأوضح ان «الناس يحتاج في أشهر الصيف، إلى توافر إمدادات المياه حتى تستطيع الالتزام بممارسات النظافة الشخصية الجيدة، وتحاشي الإصابة

رقم واحد بالنسبة للاجئين والمجتمعات المضيفة على حد سواء».

وأوضح باور ان «الواقع الحزين يشير بان الغالبية العظمى من اللاجئين السوريين لن تعود لوطنها في وقت قريب ومن الواضح الجلي ايضا ان احتياجاتهم الصحية في لبنان والأردن تحتاج إلى مساعدات عاجلة».

وأضاف ان «البلدان المستضيفة اظهرت تضامنا وكرما بالعين في اكرام وفادة (توافد) اللاجئين، ولكنها في حاجة ماسة للمساعدة على التعامل مع المخاطر الصحية واحتمال انتشار الأمراض التي قد تصيب اللاجئين والمجتمعات المضيفة على حد سواء».

خلال الأشهر القادمة، وأوضح ان «الناس يحتاج في أشهر الصيف، إلى توافر إمدادات المياه حتى تستطيع الالتزام بممارسات النظافة الشخصية الجيدة، وتحاشي الإصابة

رقم واحد بالنسبة للاجئين والمجتمعات المضيفة على حد سواء».

وأوضح باور ان «الواقع الحزين يشير بان الغالبية العظمى من اللاجئين السوريين لن تعود لوطنها في وقت قريب ومن الواضح الجلي ايضا ان احتياجاتهم الصحية في لبنان والأردن تحتاج إلى مساعدات عاجلة».

وأضاف ان «البلدان المستضيفة اظهرت تضامنا وكرما بالعين في اكرام وفادة (توافد) اللاجئين، ولكنها في حاجة ماسة للمساعدة على التعامل مع المخاطر الصحية واحتمال انتشار الأمراض التي قد تصيب اللاجئين والمجتمعات المضيفة على حد سواء».

خلال الأشهر القادمة، وأوضح ان «الناس يحتاج في أشهر الصيف، إلى توافر إمدادات المياه حتى تستطيع الالتزام بممارسات النظافة الشخصية الجيدة، وتحاشي الإصابة

## الرئيس اللبناني يدين سقوط صواريخ من سورية بأراضي بلاده والغرق الإسرائيلي الجوي فوق الجنوب

بيروت - يوبي أي: أعلن وزير الخارجية الأردني ناصر جودة، أن استضافة بلاده لإجتماعات المجموعة الأساسية لـ«أصدقاء سورية»، يوم الأربعاء المقبل هي استعداد وتمهيد لإجتماع جنيف 2.

ونقل عضو لجنة الشؤون العربية والدولية في مجلس النواب الأردني، هائل الدبعية، في تصريح خاص بيوتنايت برس انترناشونال، عن جودة قوله خلال اجتماعه بأعضاء المجموعة الأساسية لـ«أصدقاء سورية» الذي سيستضيفه الأردن يوم الأربعاء المقبل يأتي استعدادا لإجتماع جنيف 2.

وأضاف جودة أن اجتماعات (جنيف 1) كانت أشبه بنقطة تحول في الموقف التقارب بين الإدارة الأمريكية وروسيا لحل الأزمة في سورية من خلال تشكيل هيئة تنفيذية انتقالية في هذا البلد لنقل السلطة إليها كلية».

والى ذلك، قال العضو الآخر في اللجنة طلال الشريف للوكالة، أن وزير الخارجية الأردني، خلال الاجتماع إن

النفط من حقول الرقة والمنطقة الصحراوية في شرق البلاد انخفض من نحو 380 ألف برميل إلى 130 ألف برميل في اليوم بعد اندلاع الأزمة في البلاد في آذار (مارس) 2011.

ونسبت إلى أحد تجار النفط، ويُدعى عمر محمود من محافظة الرقة، قوله، «إن جبهة النصرة لا تطلب بضرائب أو رسوم على هذه التجارة، ونقوم بشراء النفط منها لكي لا نغرق مثل هذه الرسوم».

العقوبات الدولية بسجن النفط الخام إلى آلاف المصافي المحلية الصنع التي انتشرت في شمال سورية حيث يتم تصديره في أحواض مغلقة بالأرض، لكن من غير الواضح حجم المال الذي تحصل عليه المجموعة المنطرفة من وراء بيع النفط الخام، مشيرة إلى أن التجار يشترون البرميل الواحد من النفط الخام بالقرب من مدينة الرقة بقيمة 4000 ليرة سورية، أي ما يعادل نحو 30 دولاراً.

وأضافت الصحيفة أن انتاج سوريا من

النفط من حقول الرقة والمنطقة الصحراوية في شرق البلاد انخفض من نحو 380 ألف برميل إلى 130 ألف برميل في اليوم بعد اندلاع الأزمة في البلاد في آذار (مارس) 2011.

ونسبت إلى أحد تجار النفط، ويُدعى عمر محمود من محافظة الرقة، قوله، «إن جبهة النصرة لا تطلب بضرائب أو رسوم على هذه التجارة، ونقوم بشراء النفط منها لكي لا نغرق مثل هذه الرسوم».

العقوبات الدولية بسجن النفط الخام إلى آلاف المصافي المحلية الصنع التي انتشرت في شمال سورية حيث يتم تصديره في أحواض مغلقة بالأرض، لكن من غير الواضح حجم المال الذي تحصل عليه المجموعة المنطرفة من وراء بيع النفط الخام، مشيرة إلى أن التجار يشترون البرميل الواحد من النفط الخام بالقرب من مدينة الرقة بقيمة 4000 ليرة سورية، أي ما يعادل نحو 30 دولاراً.

وأضافت الصحيفة أن انتاج سوريا من

النفط من حقول الرقة والمنطقة الصحراوية في شرق البلاد انخفض من نحو 380 ألف برميل إلى 130 ألف برميل في اليوم بعد اندلاع الأزمة في البلاد في آذار (مارس) 2011.

ونسبت إلى أحد تجار النفط، ويُدعى عمر محمود من محافظة الرقة، قوله، «إن جبهة النصرة لا تطلب بضرائب أو رسوم على هذه التجارة، ونقوم بشراء النفط منها لكي لا نغرق مثل هذه الرسوم».

العقوبات الدولية بسجن النفط الخام إلى آلاف المصافي المحلية الصنع التي انتشرت في شمال سورية حيث يتم تصديره في أحواض مغلقة بالأرض، لكن من غير الواضح حجم المال الذي تحصل عليه المجموعة المنطرفة من وراء بيع النفط الخام، مشيرة إلى أن التجار يشترون البرميل الواحد من النفط الخام بالقرب من مدينة الرقة بقيمة 4000 ليرة سورية، أي ما يعادل نحو 30 دولاراً.

وأضافت الصحيفة أن انتاج سوريا من

النفط من حقول الرقة والمنطقة الصحراوية في شرق البلاد انخفض من نحو 380 ألف برميل إلى 130 ألف برميل في اليوم بعد اندلاع الأزمة في البلاد في آذار (مارس) 2011.

ونسبت إلى أحد تجار النفط، ويُدعى عمر محمود من محافظة الرقة، قوله، «إن جبهة النصرة لا تطلب بضرائب أو رسوم على هذه التجارة، ونقوم بشراء النفط منها لكي لا نغرق مثل هذه الرسوم».

العقوبات الدولية بسجن النفط الخام إلى آلاف المصافي المحلية الصنع التي انتشرت في شمال سورية حيث يتم تصديره في أحواض مغلقة بالأرض، لكن من غير الواضح حجم المال الذي تحصل عليه المجموعة المنطرفة من وراء بيع النفط الخام، مشيرة إلى أن التجار يشترون البرميل الواحد من النفط الخام بالقرب من مدينة الرقة بقيمة 4000 ليرة سورية، أي ما يعادل نحو 30 دولاراً.

وأضافت الصحيفة أن انتاج سوريا من



## بوادر معركة ساخنة بين السلطات المغربية وناشطين صحراويين ودعوات للتظاهر في ذكرى تأسيس جبهة البوليزاريو

الرباط - «القدس العربي» - من محمود معروف:

بدأت مؤشرات معركة ساخنة بين السلطات المغربية وناشطين صحراويين تظهر في أفق إحياء ذكرى تأسيس جبهة البوليزاريو، في وقت تسعى فيه الأطراف المعنية بالنزاع الصحراوي إلى كسب نقاط جديدة في النزاع والمتحورة في هذه المرحلة في ملف حقوق الإنسان. وبحاول ناشطون صحراويون إبقاء من الصحراء الغربية على صفيح مواجهات مع السلطات واسقاط ضحايا مدنيين للتدليل على انتهاكات ترتكبها السلطات المغربية بهذه المدن، ونجحت السلطات المغربية خلال الأسابيع الماضية في تقليص ملحوظ للانتهاكات التي كانت ترتكب.

ودعت هيئات حقوقية تنشط بالمنطقة إلى التظاهر يوم بعد غد الأربعاء والذي يصادف الذكرى الـ40 لتأسيس جبهة البوليزاريو وفي وقت تؤكد فيه السلطات المحلية عدم السماح بأي تظاهرات أو مسيرات إلا بعد حصول منظمتهم على ترخيص رسمي.

وعرفت المدن الصحراوية نهاية الشهر الماضي بعد إصدار مجلس الامن الدولي قراره 2099 ذا الصلة بالنزاع، مواجهات ساخنة راح ضحيتها من الجرحى قوات امن ومدنيون الا ان المنظمات الدولية المهتمة بحقوق الانسان اولت اهتماما باضحايا المدنيين وما تقوله بعنف ارتكبتها السلطات المغربية. وقالت وزارة الداخلية المغربية ان بعض المنظمات الدولية

غير الحكومية العاملة في ميدان حقوق الانسان تعتمد ازواجية الخطاب مشيرة الى منظمة العفو الدولية «امنستي انترنسيونال»، التي اصدرت نهاية الاسبوع الماضي تقريراً حول انتهاكات تقول ان السلطات المغربية ارتكبتها بمدينة العيون أثناء تظاهرات نهاية نيسان (ابريل) وتعرض لها ستة صحراويين بينهم قاصر اعتقلوا على خلفية هذه التظاهرات. ونفت وزارة الداخلية المغربية في بلاغ رسمي بشكل قاطع ادعاءات منظمة العفو الدولية بحدوث انتهاكات لحقوق الانسان أثناء سريان اجراءات البحث التمهيدية التي خضع لها ستة مشتبه بهم. من بينهم قاصر. اعتقلوا على خلفية أعمال العنف والشغب التي شهدتها مدينة العيون.

وجاء في بلاغ الوزارة أنه لا يسعها «إلا ان تبدي أسفه على غياب الموضوعية في تعاطي منظمة العفو الدولية مع مزاعم كان بإمكانها طلب الحصول على معلومات بشأنها من السلطات المغربية قبل إصدار أي موقف أو بيان». وقالت وكالة الأنباء المغربية الرسمية ان منظمة العفو الدولية «امنستي انترنسيونال» نشرت بيانا يستعرض مزاعم وادعاءات بحدوث انتهاكات لحقوق الانسان أثناء سريان مسطرة البحث التمهيدية التي خضع لها ستة مشتبه بهم. من بينهم قاصر. اعتقلوا على خلفية أعمال العنف والشغب التي شهدتها مدينة العيون مؤخراً.

وقالت المنظمة الدولية ان المعتقلين الستة «تعرضوا للتعذيب وسوء المعاملة» أثناء فترة الوضع تحت الحراسة النظرية.

## هيات نشط في محاربة التطبيع بين المغرب واسرائيل ستقدم مشروعاً للبرلمان لتجريم التطبيع مع الدولة العبرية



مغاربة يتظاهرون ضد التطبيع مع اسرائيل

الأيض المتوسط». ويشترك في هذه الرحلة أكثر من عشرين طالباً مغربياً «خارقين بذلك العرف المغربي القاضي بمقاطعة مثل هذه الأنشطة» التي لا علاقة لها بموضوع الدراسة التي يتبعها الطلبة المغاربة في فرنسا، بقدر ما يروم، حسب موقع كود التطبيع مع الفكر الصهيوني حيث تحدد البرنامج في زيارة هضبة الجولان المحتلة وزيارة صحراء النقب ومنزل ثيودور هرتزل مؤسس الحركة الصهيونية ومحاضرة من بدايات الصهيونية إلى حاضر الاستقلال ومحاضرة حول التفوق التكنولوجي لإسرائيل في جامعة تل أبيب وزيارة الوكالة اليهودية للاستماع إلى شهادة يهودي ناج من الهولوكوست.

ووصف العلمي كل عمل تطبيعي مع إسرائيل بمثابة «صراع مع الكيان الصهيوني الغاصب في أعماله الإجرامية التي يقوم بها على أرض فلسطين». وأضاف أن التطبيع أصبح يتسرب من مجالات متعددة، تحمل لبوس التبادل الثقافي أو الرياضي أو التجاري والغني، «وهذا يفرض علينا مواجهة فيروس التطبيع مع الكيان الصهيوني الذي بني مجده على سرقة أرض الغير وتهجير شعب بأكمله».

المرصد المغربي المناهضة للتطبيع، إن اختيار موضوع مفهوم التطبيع واضحه ومشرتكة حوله، «لأن هناك من يحاول تحريف المفهوم وتضييعه من الجهات الصالعة في عملية التطبيع مع الكيان الصهيوني الغاصب».

تُعطى له حقن التطبيع، حتى يصحب أمراً واقعاً معترفاً به، الأمر الذي لا يمكن أن نقبله، لأن الكيان الصهيوني سرطان، إيماناً نقتد به أو نفتك بنا، وهو سرطان لم يجد بعد علماء الطب له دواء، وإذا تساهلنا معه فسوف يفتك بنا، ويتغلغل في جسد الأمة». وتحدثت عن أن لدينا مغاربة في إسرائيل، ونحن نقول إن أي شخص اختار الجنسية الإسرائيلية فهو إسرائيلي، والتطبيع معه ممنوع ويشكل جريمة». ونقل موقع «هيسريس» عن السيفياني أن مشروع تجريم التطبيع الذي تقدم به المرصد المغربي المناهضة

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

قالت اوساط برلمانية مغربية لـالقدس العربي، ان الجهات البرلمانية المختصة لن تمنع تسلم مشروع لتجريم التطبيع مع الدولة العبرية من المقرر ان تقدم به هيئات مغربية تنشط في محاربة التطبيع بين المغرب واسرائيل.

وقال المرصد المغربي المناهضة للتطبيع، في ندوة نظمتها مساء الجمعة بالرباط بمناسبة الذكرى الـ40 لاحتلال فلسطين، والحملة العالمية للعودة انه اعد مشروعاً لتجريم التطبيع مع إسرائيل سيقتدم به للبرلمان للمصادقة عليه.

واوضح أحمد ويحمان، رئيس المرصد المغربي المناهضة للتطبيع ان الندوة التي ألت الضوء على مفهوم التطبيع، وتعريفه تروم المساهمة في مناقشة مفهوم التطبيع وتحديد، وتقديم مشروع قانون لتجريمه، وأن المركز يواصل فتح حوار مع المنظمات والهيئات الحقوقية، وجهات سياسية وبرلمانية، في أفق التصويت على قانون تجريم التطبيع والتعاطي مع الكيان الصهيوني»، معتبراً أن «أي تطبيع هو خيانة».

وقال منسق لجنة العمل من أجل فلسطين، خالد السيفياني، إن مشروع قانون تجريم التطبيع له أهمية كبرى، لكون التطبيع صار عملاً تنفق عليه القيادة الإسرائيلية والإدارة الأمريكية ملايين الدولارات، من أجل توقيض القضية الفلسطينية، وهو مشروع متكامل يذهب في اتجاه تهويد القدس، وتقليص الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني.

وأضاف السيفياني أن «المشروع الصهيوني يتهاوى ويتندر، لذلك

وقالت تقارير صحافية ان البعثات الشخصية للامن العام للامم المتحدة للصحراء كريستوفر روس سيقيم بزيارة للمغرب في غضون الأسبوع المقبل، ستشتمل ثلاث مدن بالصحراء هي المحبس والسمارة وبيودور، يلتقي ناشطين حقوقيين وفعاليات المجتمع المدني بالمدن الثلاث بالإضافة إلى زيارة لمراكز قوات المينورسو.

ومنعت سلطات مدينة الداخلة، ثلاثة من قوات بعثة المينورسو، من استمرار تواجدهم بمدينة الداخلة، بعدما كانت قوات المينورسو بزيهم العسكري يقومون بتصوير رصيف الميناء وبعض السفن التي تحمل منطوجات سمكية وبعد اصطالات أجزائها عناصر القوة الاممية، مع الممثل الخاص للامين العام للأمم المتحدة الألماني فولفغانغ فايسبورج المتواجد بمدينة العيون طلب هذا الأخير من قواته الانسحاب وانجاز تقرير مفصل عن ظروف وملايسات طردهم من داخل الميناء.

وقال موقع الصحراء الان ان الممثل الخاص الألماني رفع مساء اول اسبوعين تقريره للامين العام للامم المتحدة بان كي مون، بخصوص طرد عناصره من الميناء.

وتعرف علاقات السلطات المغربية مع قوات المينورسو توترات خاصة بعد نشر فيديو لأحد ضباط هذه القوات يحرض الصحراويين على الاستقلال عن المغرب، وتقول اوساط مغربية ان قوات المينورسو لم تعد تتكفي بالتحرك والانسحاب داخل الميناء، بل يعمدون إلى النفاذ صور للسفن وعمليات الشحن وغيرها، وهو مخالف لمهامهم.

الحكم الذاتي في كتالونيا صممة على هذا الاستفتاء وتعمل من أجله بل وتقوم بتدويل الملف. وهذا المعطى لن يصب في صالح المغرب الذي سيجد نفسه تحت ضغط دولي قوي لقبول استفتاء تقرير المصير الذي يتجنبه ويعوضه بالحكم الذاتي. وسيكون الوضع في الساحة الدولية هو التالي: كيف يرفض المغرب تقرير المصير في منطقة متنازع عليها أمام الامم المتحدة وتقبله دول مثل بريطانيا في مناطق غير متنازع عليها؟ استفتاء اسكتلندا واستفتاء كتالونيا وكذلك تطورات الوضع في بلجيكا المهتدة بالانقسام ستزيد من قوة مبدأ تقرير المصير في العالم، سيتطلب من الدبلوماسية المغربية الخيال السياسي والدبلوماسي لتجاوز هذا الوضع المقبل.

وفي الوقت نفسه، شاءت الظروف أن كلا من اسبانيا وبريطانيا تنتهجان الى جمعية اصدقاء الصحراء المغربية، وتؤيدان تقرير المصير في الصحراء خاصة بريطانيا التي تتبنى مواقف صارمة تجاه المغرب.

وسيزيدان من الضغط على المغرب في تقرير المصير بعد استفتاء تقرير المصير في كل من اسكتلندا وكتالونيا.

وقالت وزارة الداخلية المغربية في بيان «ان ما اورثته (المنظمة) محض ادعاءات وتلفيق لا أساس له». واوضحت ان المعتقل البالغ من العمر 17 عاما «التقى مرتين معظمة العمل الاولى لدى تمديد توقيفه الاحتياطي ومرة ثانية لدى مثوله امامه دون ان تظهر عليه اي آثار تعذيب او عنف». وأشارت الوزارة الى «نقص موضوعية، لدى قوات الامن المغربية التي كان بإمكانها الحصول على معلومات من السلطات المغربية قبل اتخاذ أي موقف».

وقال والي العيون خليل دحيل الاثنين وكالة فرانس برس ان الاعتقالات شملت ستة شبان بينهم قاصر كان تم تصويرهم وهم يتعدون على شرطيين.

وحسب العفو الدولية فان هؤلاء معرضون لعقوبة سجن يمكن ان تصل الى عشر سنوات.

والأمر وأولياء أمره أن يتجنبوا مزاعمهم بواسطة شواهد طبية خلال الفترة التي اخلي فيها سبيله من طرف قاضي التحقيق، قبل ان تطعن النيابة العامة في هذا القرار ويتابع في حالة اعتقال.

وشدد البلاغ على ان ادعاء المعنى بالأمر سماعه لتعذيب باقي المعتقلين «هو مجرد اختلاق تحذسه المعطيات في الواقع»، ذلك أنه كان موعداً بالمكان المخصص للأحداث تطبيقاً للنصوص القانونية الجاري بها العمل. وهو مكان منعزل ويعيد عن المكان المخصص للوضع تحت الحراسة النظرية الذي يودع فيه الراشدين، مما يجعل تصريحاته مجرد ادعاءات وأهية وعارية من الصحة.

وأضاف أن الادعاء بالضغط والإكراه يبقى بدوره مجانبا للحقيقة والواقع، بدليل أن محاضر استماع الأشخاص الستة جاءت تحت توقيعاتهم مذيلة بأسمائهم الشخصية والعائلية، ومكتوبة بخط أيديهم، ومضمنة في جميع مرفقات المحضر. بعد التصريحات وبعد بيانات الحراسة النظرية، ومدونة في جميع نسخ المحضر، وهي ضمانات أقرها المشرع المغربي لتفادي تسجيل أي توقيع مجرد تحت الضغط والإكراه.

وأشار البلاغ إلى أنه من خلال حرص وزارة الداخلية على إطلاع الرأي العام على هذه المعطيات، فإنها تنفي مجدداً كل المزاعم التي أوردها البيان المذكور وتؤكد على أن جميع الإجراءات المسطرية المنجزة تمت في إطار القانون، ويتوجه من النيابة العامة المختصة وتحت إشرافها المتواصل.

مريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

تعرض ملف الصحراء الغربية للتأثير والضغط السياسي في الماضي في ملفات مشابهة نسبياً وخاصة تيمور الشرقية، لكن التأثير الذي يتخوف منه المغرب وقد يساهم في مزيد من الضغوطات عليه هو تطورات الملف القومي -الإنثي في أوروبا من خلال مجموعة من استفتاءات تقرير المصير وخاصة في اسكتلندا والبقاء ضمن بريطانيا أو الانفصال وإقليم كتالونيا الإسباني.

وكان البوليزاريو يتكف من حملته الدبلوماسية عندما يكون هناك ملف مشابه نسبياً. وفي هذا الصدد، جرى الحديث عن تأثير ملف تيمور الشرقية منذ سنوات، ثم جرى الحديث عن تأثير انفصال جنوب السودان السنة الماضية على ملف الصحراء الغربية، وعمل المغرب جاهداً على استبعاد أي مقارنة بين ملف الصحراء والملفات الأخرى.

لكن هذه المرة، يأتي التأثير من القارة الأوروبية. في هذا الصدد، شدد الحزب الجمهوري الكتالاني الإسباني في لقاء دعم وتأييد لجبهة البوليزاريو يوم

الرباط - ف ب: رفضت السلطات المغربية «بشكل قاطع»، السبت قيماها بأي ممارسات تعذيب بحق ستة صحراويين اعتقلوا إثر تظاهرات مؤيدة لانفصال الصحراء «تقضى موضوعية، منظمة العفو الدولية».

وكان ستة صحراويين تم توقيفهم بتهمة «ممارسة العنف على قوات الامن النظام»، والاضرار بأماكن عامة، على هامش تجمعات مؤيدة لانفصال الصحراء، قالوا انه تم «تعذيبهم»، واجبروا على توقيع محاضر استجواب للشرطة، بحسب ما ذكرت الخميس منظمة العفو الدولية التي حثت الرباط على فتح تحقيق «مستقل وحيادي».

وبين هؤلاء الحسين باه (17 عاما) الذي قال انه تعرض «لتهديد بالانغصاب»، بحسب العفو الدولية.

المغرب: حرب الاتهامات المتبادلة متواصلة بين الحكومة «نصف المتحبة» وبين القناة التلفزيونية الثانية «جبهة الحدائين»

الرباط - «القدس العربي»:

تشهد الساحة السياسية المغربية هذه الأيام احتدام المعركة الكلامية بين «جبهة» الإسلاميين ممثلين في حزب العدالة والتنمية، لذي الأغلبية الحكومية وبين القناة التلفزيونية الثانية «دوزيم» التي يعتبرها الكثيرون الوجهة الإعلامية لـ«جبهة» الحدائين في المغرب، مما يبرهن من جديد بحسب بعض المتتبعين على تاصل العداء بين الجبهتين معاً والذي يعود إلى عدة سنوات.

المعركة الإعلامية الجديدة اندلعت حين أبدى قياديو «العدالة والتنمية» امتعاضهم من ريبورتاج تلفزيوني اعتبر غير محايد، حيث أظهر التقرير أن النشاط الاقتصادي أصيب بالشلل نتيجة قرار الحكومة المغربية تجميد جزء من الاستثمارات العمومية، وعاب الحزب المذكور على القناة الثانية عدم العمل بمبدأ التوازن، من خلال تقديمها لصاحبي شركتين كشال ذلك الشلل دون إيراد الوجه الآخر للمعادلة عبر تقديم شراكات ما زال نشاطها متوصلاً. واهتم مصطفي الخلفي (وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة) قنادة «دوزيم» بكونها تهدم الاستقرار الاقتصادي للمغرب، كما وصفها عبد الصمد جيكر (النائب البرلماني الإسلامي) بأنها «تحتل إلى قناة تخصص هوية الغاربية»، وبأنها اصحت «أداة لنشر الفتنة في البلاد». ويطلق الإعلاميون والحللون

## التعديل الوزاري الوشيك في الاردن: فصل وزارات بعد إخفاق دمجها ومحاولة «إرضاء» مناطق جغرافية تم تهميش تمثيلها ومواجهة الكهرباء مع البرلمان



رئيس الوزراء الاردني عبد الله النسور

البرلمان عن التنمية السياسية إضافة لوزارة البلديات عن الداخلية والسياحة عن التخطيط، الأمر الذي يوفر فائضا لخمس وزارات مهمة على الأقل هي البرلمان والسياحة والبلديات والزراعة مع تفرغ وزارة الاتصالات، عمليا والتي ستبدأ قريباً وسط إصرار برلماني بعدم رفع أسعار الكهرباء. وفيما يمكن رصد من ملامح أولية للتعديل الوزاري فغلب التقديرات تشير إلى احتمالية فصل وزارة الزراعة عن المياه ووزارة شؤون

الزراعية الأخيرة حيث لم تخصص في الفريق حقايب وزارية لمناطق البادية ولحافظات متعددة من بينها جرش لن تنقرر إلا على هامش مشاورات غياب تمثيل هذه الفئات الاجتماعية كان حجة على حكومة النسور بتكريتها الأولى لكن رئيس الوزراء يأمل في أن يتمكن من تعديل المسألة في التعديل الوزاري الوشيك وإن كان مجلس النواب سيحاول التدخل بالتفاصيل والتأثير فيها وزرع بصمات في طريقها.

الزراعية الأخيرة حيث لم تخصص في الفريق حقايب وزارية لمناطق البادية ولحافظات متعددة من بينها جرش لن تنقرر إلا على هامش مشاورات غياب تمثيل هذه الفئات الاجتماعية كان حجة على حكومة النسور بتكريتها الأولى لكن رئيس الوزراء يأمل في أن يتمكن من تعديل المسألة في التعديل الوزاري الوشيك وإن كان مجلس النواب سيحاول التدخل بالتفاصيل والتأثير فيها وزرع بصمات في طريقها.

عمان - «القدس العربي»

من يسام الجدارين:

لا يوجد حماس كبير في الأردن للتعديل الوزاري الذي يقترح أن يقرره رئيس الوزراء عبد الله النسور قريبا بعد استبعاد خيارات «توزير» النواب تماما دون إتصاح ملامح ردة الفعل البرلمانية بعد منكرة غاضبة طالبت بجرح الثقة بالحكومة إذا لم تقم فعلا بطرد السفير الإسرائيلي.

هذه المنكرة لم تعد قيد البحث عمليا ولا يبدو أن قرارا سيخذه بطرد السفير الإسرائيلي بعدما غادر عمان في إجازة طويلة نسبيا كما توقع «القدس العربي» حيث حلت صيغة «مغادرة السفير» بدلا من صيغة طرده.

الهدف إمتصاص ردة فعل البرلمان الذي وصفه رئيس الوزراء عندما إنلقته «القدس العربي» بأنه برلمان قوي للغاية وموسم لم يعد من الممكن تجاهله.

لكن هذه المؤسسة خفتت من حدتها في قبال حكومة النسور الأسبوع الماضي حيث أحبط قرار القصر الملكي تأجيل توزير النواب إتجاهها عاما للفوضى بين السلطات.

حصل ذلك في الوقت الذي تشير فيه الحثيات لن فكرة توزير النواب أصلا إنطلقت على هامش المشاورات التي أجراها رئيس الديوان الملكي فايز الطراونة ولم تكن بالتالي وليدة



# تونس: مواجهات بين سلفيين وقوات الامن بالعاصمة والقيروان... و«القاعدة» تنبهم لـ«استفزازات» النظام جماعة انصار الشريعة دعت انصارها لعدم التظاهر... واصابات في صفوف رجال الامن



جانب من المواجهات مع قوات الشرطة بين المتظاهرين والجماعات الاسلامية

وقوات الامن بعد ان قالت مصادر في العاصمة التونسية بعد ظهر الاحد انصار الشريعة انهم قرروا نقل المؤتمر الى حي التضامن الشعبي بالعاصمة.

عقد في القيروان وسط تونس ومنعته السلطات بسبب عدم تقديم الترخيص طلب ترخيص.

«لا تستجيبوا لاستفزازات النظام ووحشيته وترتكبوا افعالا يمكن ان تؤثر على الدعم الشعبي الذي

القيروان (...) على خلاف القوانين المنظمة للجماعات والقانون الطوارئ، وفي تحد صارخ لؤسسات الدولة وتحريض ضدها وتهديد للامن العام».

وحذرت وزارة الداخلية في بيانها من أن «كل من يتعمد التطاول على الدولة واجهزتها أو يسعى إلى بث الفوضى وزعزعة الاستقرار أو يهدد إلى التحريض على العنف والكراهية سيحتمل مسؤوليته كاملة».

ونبهت إلى أن «أي محاولة للاعتداء على الأمنيين أو مقراتهم ستواجه بالشدّة اللازمة وفي إطار القانون».

وظمانت «جميع المواطنين إلى أقصى جاهزية قواتها الأمنية بالتعاون مع قواتنا المسلحة، لحفظ سلامتهم وممتلكاتهم والتصدي لكل مظاهر الفوضى وبث الفتنة في البلاد».

يذكر ان انصار الشريعة تأسست بعد الثورة التي اطاحت في 14 كانون الثاني/يناير 2011 بالرئيس المخلوع زين العابدين بن علي.

من الشبان الذين بدؤوا لا ينتمون إلى التيار السلفي المتطرف.

وقال تنظيم انصار الشريعة صباح الاحد انه قرر عقد مؤتمره في حي التضامن بالعاصمة بسبب الانتشار الامني الكبير في القيروان.

وقال سامي الصيد احد مسؤولي انصار الشريعة لوكالة فرانس برس «نعتبر ان مؤتمرنا انعقد في التضامن مضيقا لمن يحدث اي شيء» في القيروان حيث كان من المقرر ان ينظم المؤتمر عند الساعة 15,00 تغ.

وبحسب سيده تظن في التضامن فإن عددا من انصار الشريعة كان يجب قبيل الظهر شوارع هذا الحي الشعبي وبعضهم يحمل عصيا والبعض الآخر اسلحة بيضاء وهم يلوحون برأياتهم السود.

وكان في التضامن شهد الاسبوع الماضي مواجهات بعد ان منعت قوات الامن سلفيين من نصب خيم دعوية في الطريق العام.

تونس - وكالات: سجلت مواجهات امس الاحد بين قوات الامن التونسية وسلفيين متطرفين في الضاحية الغربية للعاصمة التونسية وفي مدينة القيروان (وسط) وذلك بعد ان قررت السلطات منع تنظيم مؤتمر جماعة «انصار الشريعة» في هذه المدينة بداعي انها لم تطلب ترخيصا كما ينص القانون.

وازاء عدم تمكن هذا التنظيم السلفي المتشدد من تنظيم مؤتمره في القيروان (150 كلم جنوب العاصمة) التي تم نشر تعزيزات أمنية كبيرة فيها وحولها، دعا «انصار الشريعة» صباح الاحد انصارهم الى التجمع في حي التضامن الشعبي بالضاحية الغربية من العاصمة.

واندلعت مواجهات منتصف نهار امس في شوارع هذا الحي حيث اقام مئات السلفيين حواجز باطارات مشتعلة ورموا بالحجارة عناصر الامن.

وردت قوات الامن باطلاق طلقات تحذيرية والغاز المسيل للدموع وتشترت مدرعات وجرافات لتفريق السلفيين المتطرفين واقتلاع حواجزهم.

وانتفا السلفيون الى حي الانطلاقة المجاور حيث كانت المواجهات مستمرة عند الساعة 12,30 تغ غير ان قوات الامن بدت مسيطرة على الموقف.

وقال ضابط شرطة في الميدان لوكالة فرانس برس «اصيب خمسة شرطيين وتم نقلهم الى مستشفيات تونس، العاصمة».

ولم تصدر حتى الان اي بيانات عن المواجهات من وزارة الداخلية.

وفي القيروان وقعت مواجهات محدودة في البداية بين مجموعة صغيرة من السلفيين المتشددين وشرطيين، لكن بعد الظهر كانت هناك مواجهات متقطعة بين قوات الامن ووضعت مئات من الاشخاص معظمهم

## الجزائر: منع صحيفتين من الصدور بسبب مقال عن صحة بوتفليقة والتحقيق مع صحافي تحدث لقنوات أجنبية عن صحة الرئيس بتهمة المساس بأمن الدولة



الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة

الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة، مشيرا إلى أن هذا المنع غير قانوني وغير مبرر، ودليل على أن حرية التعبير التي تتشدد بها السلطة السياسية ما هي إلا مجرد خطاب موجّه للاستتلاب.

وأضاف عبود في اتصال «القدس العربي» أنه فوجئ بوزارة الإعلام تتصل به أمس الأول وتطلب منه إلغاء مقال في صحيفته يتحدث عن صحة الرئيس بوتفليقة، موضحا أن هذا الاتصال وقع بعد ارسال صفحات الجريدتين إلى المطبعة الحكومية، وأن هذه الأخيرة هي التي أبلغت وزارة الإعلام عن وجود مقال يتحدث عن تدهور صحة الرئيس.

وأكد على أنه أبلغ وزارة الإعلام أنه من الصعب إلغاء المقال، حتى من الناحية الفنية لأنه يقع على صفحاتين، وأنه لا يمكن تغييرهما حتى لو شاء ذلك بعد ارسال الصحيفتين إلى المطبعة، موضحا أن الوزارة قررت بعد ذلك حجب الصحيفتين من الصدور.

الجزائر - «القدس العربي» من كمال زاييت:

أمرت النيابة العامة لدى مجلس قضاء الجزائر العاصمة بفتح تحقيق قضائي ضد هشام عبود مدير صحيفتي «جريدتي» و«مون جورنال» الصادرتين باللغتين العربية والفرنسية بتهمة «المساس بأمن الدولة والوحدة الوطنية والسلامة الترابية واستقرار المؤسسات و سيرها العادي».

وقال بيان صحافي صدر أمس عن النيابة العامة لمجلس قضاء الجزائر العاصمة نشرته وكالة الأنباء الجزائرية (رسمية) إنه «أثر التصريحات المغرضة المدلى بها ببعض القنوات الإعلامية الأجنبية، ومنها قناة فرانس 24 الاخبارية، من قبل المدعو هشام عبود بخصوص الحالة الصحية للسيد رئيس الجمهورية، حيث صرح أنها قد تدهورت لحد إصابته بالشلل، ونظرا لما لهذه الإشاعات من تأثير سلبي مباشر على الرأي العام الوطني والدولي، وبحكم الطابع الجزائري الذي تكتسبه هذه التصريحات، التي لا أساس لها من الصحة، فإن النيابة العامة لدى مجلس قضاء الجزائر أمرت بفتح تحقيق قضائي ضد المعنى بتهمة المساس بأمن الدولة والوحدة الوطنية والسلامة الترابية واستقرار المؤسسات و سيرها العادي».

وقال هشام عبود رئيس تحرير صحيفتي «جريدتي» و«مون جورنال» الجزائريين إن وزارة الإعلام أقدمت على منع صدور الصحيفتين بسبب مقال يتحدث عن صحة

## رئيس الحكومة التونسية: علاقاتنا مع قطر جيدة وسنواجه من يتناول على الدولة أمنا وقضايا

ووفيما يتعلق بالحرب في مالي، فقد أشار إلى أنها اندلعت وفق ما توفر من معطيات بطلب من سلطة هذا البلد لإنقاذ وحدته ودولته، مضيفا أن تونس مع تسريع إنهاء هذه الحرب وما يضمن وحدة مالي وإقرار نظام يحظى برضا المألين والمصالحة التي تعطي لكل مكونات هذا البلد حقوقها.

وأعرب عن تفاؤله بإجراء الانتخابات قبل نهاية العام، معتبرا أن الشهور المتبقية من هذا الأجل كافية لإنجاز هذا الاستحقاق، غير أنه لفت إلى أن إنجازها في مواعده هو من مشمولات المجلس الوطني التأسيسي والحكومة والتوافق الوطني بين مختلف الأحزاب السياسية.

وبشأن مجموعة تطلق على نفسها اسم «انصار الشريعة»، وتقول إنها لا تعترف بسلطة الدولة في تونس، قال العريض «إنها أصلا غير شرعية وغير قانونية باعتبارها لم تحصل على الترخيص القانوني ولا تعترف بالدولة والمواطنة ولا بالقوانين، مؤكدا أن الدولة ستواجهها بما يقتضيه القانون وأمنيا وقضائيا وأنها عازمة على التصدي لكل من يتطاول عليها أو يدوس قوانينها أو يهدد المجتمع والنظام العام».

وصف على العريض رئيس الحكومة التونسية العلاقات بين بلاده وقطر بأنها «جيدة وتزداد عمقا يوما بعد يوم».

وقال في مقابلة مع وكالة الأنباء القطرية «قنا»، بمناسبة مشاركته في اجتماعات منتدى اللواتين الثالث عشر التي تبدأ بالذمة اليوم الاثنين، إن «قطر كانت من أبرز البلدان التي وقعت إلى جانب تونس الثورة وأن الشعب التونسي والسلطة التونسية يعترفان لكل الذين وقفوا إلى جانب هذه الثورة بالجميل».

وبخصوص الأزمة السورية، قال العريض إن «تونس التي تتقدم من حيث المبدأ بالعدوان الإسرائيلي الأخير على سورية، تقف مع حق السوريين في اختيار النظام الذي يرضون عنه ويطمحون إليه بكل حرية وديمقراطية».

وحول المؤتمر الدولي الذي اقترحه مؤخرا الولايات المتحدة وروسيا لبحث الأزمة السورية، رأى العريض أن فكرة عقد هذا المؤتمر ليست متبلورة بالقدر تري، مضيفا «مع ذلك فإنه إذا كانت الأطراف السورية ترى فيه مخرجا فإنه لا يمكن إلا أن يجد الدعم».

اتصالات يومية مع رئيس الوزراء عبد الملك سلال.

ورغم التطمينات المتكررة للمسؤولين إلا أن أحدا لم يقل للجزائريين أين يتواجد رئيسهم، كما أن التلفزيون الرسمي لم يظهر أي صورة لبوتفليقة منذ إصابته بحلطة دماغية يوم 27 نيسان (أبريل) الماضي، بما فتح الباب للتخمينات، فالبعض يقول إن بوتفليقة عاد إلى الجزائر، والبعض الآخر يقول إنه يقضي فترة نقاهة في باريس أو في سويسرا، فيما ذكر فريق ثالث أنه لا يزال يرقد في مستشفى فلوغراس العسكري الباريسي.

سيعود هذا الأسبوع، ولكن صحته متدهورة، وأنه فقد جزءا من أعضاء جسمه.

وتساءل هشام عبود عن سبب التستر على الملف الصحي للرئيس بوتفليقة، مؤكدا على أن الكثير من الرؤساء والزعماء شاهدناهم على سرير المرض، لأنهم بشر أولا وأخيرا.

ويأتي منع الصحيفتين عن الصدور ليصيب الزيت على النار، فيما يخص مرض الرئيس عبد العزيز بوتفليقة الغائب منذ 27 نيسان (أبريل) الماضي، رغم التصريحات الرسمية المتكررة التي تقول إنه في صحة جيدة، وأنه يتابع تسيير شؤون الدولة من خلال

استغرب عبود هذا التصرف، مؤكدا على أنه لا يفهم لماذا يتحول موضوع صحة الرئيس إلى كبير التابوهات، ل مجرد أن المعلومات التي حصل عليها ونشرها تناقض الرواية الرسمية التي تقول إن بوتفليقة في صحة جيدة، مشددا على أن المعلومات التي حصل عليها موثوقة، وتشير إلى أن بوتفليقة دخل إلى الجزائر الأربعاء الماضي، وأن حالته الصحية عرفت تدهورا، وأنه فقد جزءا من أعضائه ووظائف جسمه، وهي معلومات تأتي في نفس سياق ما ذكرته مجلة «لوبيوان» الفرنسية التي أشارت للجمعة نقلا عن مصادر طبية فرنسية إلى أن بوتفليقة

إصابته بالشلل، ونظرا لما لهذه الإشاعات من تأثير سلبي مباشر على الرأي العام الوطني والدولي، وبحكم الطابع الجزائري الذي تكتسبه هذه التصريحات، التي لا أساس لها من الصحة، فإن النيابة العامة لدى مجلس قضاء الجزائر أمرت بفتح تحقيق قضائي ضد المعنى بتهمة المساس بأمن الدولة والوحدة الوطنية والسلامة الترابية واستقرار المؤسسات و سيرها العادي».

وقال هشام عبود رئيس تحرير صحيفتي «جريدتي» و«مون جورنال» الجزائريين إن وزارة الإعلام أقدمت على منع صدور الصحيفتين بسبب مقال يتحدث عن صحة

## اتهم وحبس رجل في فرنسا على علاقة بمساعدة محمد مراح في سرقة دراجة نارية



محمد مراح

باريس - اف ب: اتهم مشتبه به ثامن السبت في إطار التحقيق حول الشركاء الذين استفاد منهم الجهادي الفرنسي محمد مراح في تنفيذ جرائمه في تولوز (جنوب غرب) في آذار/مارس 2012 لان المحققين يشتبهون في مشاركته بسرقة الدراجة النارية التي استخدمها القاتل.

وكان عبد القادر مراح، الشقيق البكر لمحمد مراح، هو المتهم الوحيد حتى الان في هذا التحقيق خصوصا لتواطؤه في القتل، وهي التهمة التي لم توجه إلى المتهم الثاني محمد منير مسكين البالغ من العمر 25 عاما.

واتهم مسكين بسرقة جماعية على علاقة بمنظمة إرهابية والانضمام إلى تنظيم اشراق إرهابية كما قالت النيابة.

وأودع قيد التوقيف الاحترازي ويستمتع قاضي مكافحة الإرهاب كريستوف تيسبييه مجددا إلى اقواله في 17 حزيران/يونيو على خلفية الملف، كما أعلن المحامي الكسندر بيار- بروغبيير لوكالة فرانس برس.

ويشتبه المحققون في أنه كان يرافق اشقاء مراح طيلة النهار في السادس من آذار/مارس 2012 وبأنه شارك في ذلك اليوم في سرقة الدراجة النارية التي استخدمها محمد مراح لتنفيذ جرائمه.

ويبقى الرجل كل هذه الوقائع. وقال محاميه «لا يعترف بأي

شيء»، ولا حتى بسرقة الدراجة النارية، ويدين بشدة تصرفات مراح، وهذا الرجل، وهو رفيق الحي للاشقاء مراح، معروف لدى أجهزة الشرطة وكان حكم عليه ثلاث مرات في السابق بداعي السرقة واخفاء مسروقات وتهريب مخدرات، بحسب مصدر قضائي.

الان المحققين يلتزمون الحذر الشديد حول احتمال ان يكون هذا الرجل عرف بمشاريع مراح الاجرامية، كما تفيد الاتهامات الرئيسية.

وبات يتعين عليهم ان يجرصوا على رسم شخصية هذا الرجل والتحقق من بعض تصريحاته. ومنذ اشهر عدة، اعتقل عدد من

## الامن الجزائري يصادر 8 اطنان من المخدرات في عملية واحدة

اصطدمت بحاجز سرية أمن الطرقات التي أجهضت محاولاتهم. وبلغت كمية المخدرات المصادرة

الجزائر - يو بي اي: أحبطت سرية أمن الطرقات التابعة للدرك الوطني الجزائري بولاية تلمسان المجاورة الحدود الغربية محاولة تهريب 8 اطنان من المخدرات.

وذكرت صحف محلية صادرة امس الاحد أن العملية تمت خلال نقطة تفتيش على الطريق السريع شرق غرب، بعد تم تفتيش شاحنة ثقيلة، ليتم اكتشاف مخزن سري كان معيا بعشرات الطرود من المخدرات الفاخرة الجودة، حيث قدرت الكمية الإجمالية للمخدرات المصادرة 8 اطنان.

وتم توقيف سائق الشاحنة الذي تتواصل معه التحقيقات من أجل تحديد هوية باقي أفراد العصابة. وأضاف المصادران ان العصابة راومت على سوء الأحوال الجوية وتساقط كميات كبيرة من الأمطار، وهو ما دفعها إلى القيام بمغامرة تهريب كمية ضخمة من المخدرات، متوقعة غياب الرقابة الأمنية على الطرقات، لكنها

## وزير: فرنسا تجري محادثات مع إسرائيل وأمريكا لشراء طائرات بلا طيار

باريس- رويترز: قال وزير الدفاع الفرنسي جان ايف لو دريان امس الاحد إن فرنسا تجري محادثات مع الولايات المتحدة واسرائيل لشراء طائرات بلا طيار لجمع المعلومات لتكوين اسطول حديث.

وأوضحت المعدات الفرنسية الحالية قديمة وكشف تدخلها العسكري في مالي هذا العام النقص الموجود لديها في طائرات الاستطلاع بلا طيار الملائمة للحرب الحديثة. وقدمت الولايات المتحدة لقادة فرنسا المعلومات من طائرات بلا طيار متمركزة في النيجر.

وقال لو دريان على قناة اى تيليفي «نحتاج هذه القدرة على المدى القصير. هناك حاليا بلدان في العالم يصنعان الطائرات بلا طيار هما الولايات المتحدة واسرائيل».

وأضاف «جري مباحثات مع كليهما لشراء بعض منها على الفور».

وقالت صحيفة «لوموند» السبت إن فرنسا حصلت على طيار في وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) لشراء طائرتي (ريبر) بلا طيار ولا يتبقى للصفقة سوى موافقة الكونغرس.

وأضافت الصحفية أن فرنسا تبحث شراء ما بين خمس وسبع طائرات من طراز (ريبر) في نهاية الأمر بتكلفة 300 مليون يورو (384.72 مليون دولار).

وتابعت لوموند أن الهدف هو نشر طائرتين أمريكيتين بلا طيار في مالي قبل نهاية العام. ويمثل شراء معدات عسكرية من الخارج قضية حساسة في فرنسا التي تسعى جاهدة لتقليل الاعتماد على الحلفاء إلى الحد الأدنى لتلبية احتياجاتها الدفاعية.

وتابع لو دريان أن فرنسا متاخرة عن دول أخرى وأن عليها على المدى الطويل وعلى باقي الدول الأوروبية زيادة قدراتها بحيث تتمكن من صنع هذه النوعية من الطائرات.

المقرين من محمد مراح وشقيقه عبد القادر في إطار السمي وراء شركاء محتملين قبل ان يتم الافراج عنهم. وقد قتل مراح الذي كان يتنقل على متن دراجة نارية، المظلي عماد ابن زياتن في 11 آذار/مارس 2012 في تولوز والمظليون عادل شنوف ومحمد لقاود في 15 آذار/مارس في مونتوبان ومريم مونسونيفو (8 سنوات) وغريبال واريح وسندلر (4 و5 سنوات) واباهم جوناتان في 19 آذار/مارس في مدرسة اوزار حاتوره اليهودية في تولوز.

ثم قتلت القوات الخاصة الفرنسية في هجوم على تولوز محمد مراح (23 عاما) الفرنسي من اصل جزائري بعدما تحصن في المدينة 32 ساعة.

## وزير الخارجية الألماني يبحث الجزائر على مزيد من الإصلاحات

الجزائر - د ب أ: أعربت كل من ألمانيا والجزائر عن رغبتها في توسيع العلاقات الاقتصادية بينهما وتعميق التعاون في مجال السياسة الخارجية.

واتفق كل من وزير الخارجية الألماني جيدو فيسترفيله ونظيره الجزائري مراد مدلسي السبت في لقاءهما بالعاصمة الجزائرية على إجراء مشاورات منتظمة بين الجانبين على مستوى مسؤولي الخارجية.

وفيما يتعلق بالجانب الاقتصادي أعرب فيسترفيله عن اقتناعه بأن هناك «إمكانات كبيرة للتعاون في مجال الطاقة المتجددة بين الطرفين. وحث فيسترفيله الحكومة الجزائرية على إجراء مزيد من الإصلاحات الديمقراطية وإرساء دولة القانون.

وتعتبر الجزائر أقل الدول في شمال أفريقيا تأثرا برياح ما أطلق عليه الربيع العربي.





فونت امريكا

## اوباما والخطوط الحمراء

**جيفري غولديرغ**

■ الطاغية السوري بشار الاسد ليس الزعيم الوحيد الذي يجتاز «الخطوط الحمراء» هذه الايام. الرئيس باراك اوباما هو الاجازتج ايضا من هذه الخطوط، نذكر منها: اجتاز خطا احمر حين رسم خطا احمر ولكن بعد ذلك لم يتعاط معه على انه هكذا، فواضح اليوم لحلفاء الولايات المتحدة، بما في ذلك بريطانيا، السعودية واسرائيل بان نظام الاسد استخدم كمية صغيرة من السلاح الكيميائي ضد الشوار. يبدو ان الضفاف فعل ذلك ايضا كي يفحص كيف سيرد الغرب. حتى الان، الغرب لم يرد. في اللحظة التي أعلن فيها اوباما ان استخدام السلاح الكيميائي (بل حتى تحريكه فقط) هو شيء غير مقبول، وفي اللحظة التي أعلن فيها حلفاؤه ان هناك احتمالا عاليا بان تم بالفعل استخدام مثل هذا السلاح، كان على الرئيس أن يعمل كي لا يتم اي استخدام اضافي للكيميائي. فيقتض دعما المعارضة وللغرب منطقة خطر جوي فوق اجزاء من سورية. في هذه الاثناء نجدد يتقدم ببطء في هذا الموضوع، ولا شك ان الاسد يستصلخ الاستنتاجات من هذا التردد للرئيس.

كما ان اوباما اجتاز خطا احمر في أنه يخيف الحلفاء بسبب تردده، فالولايات المتحدة لا تزال اكبر القوى العظمى في العالم، واصداؤها يتوق منها ابداء نزع القيادة. السعودية، الاردن، تركيا، اتحاد الامارات وحتى بريطانيا وغيرها من الدول الاوروبية، ببساطة لا يفهمون امتناع اوباما عن التدخل

الاعمق في الامة في سورية (وملاحظة المؤيدي العزلة الامريكية، التدخل ليس بالضرورة ارسال قوات بريية، شكرا). حلفاء امريكا يخضعون على اوباما منذ أكثر من سنة ونصف السنة كي يزود الثوار بالسلاح ويدير قوات المعارضة، ولكن البيت الابيض لا يزال يمتنع عن الالتزام. وقد زار رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبرون واشنطن في 13 ايار/مايو كي يتحدث مع اوباما عن سورية، ووجد الضيف نفسه يلعب دور الليبرالي الذي يدعو الى التدخل مقابل اوباما الواقعي شديد الحذر. بيان كامبرون في المؤتمر الصحافي المشترك لمح الى خيبة الامل، «تاريخ سوريا يكتب بدم موطنها وهذا يحصل في وريدتنا»، وحين قال «ورديتنا» قصد «الوردية الامريكية»، كامبرون يعرف ان الولايات المتحدة وحدها لديها القدرة – الدبلوماسية والعسكرية – لتغيير التاريخ السوري. مذهب في أي عالم متقلب نعيش: فقد احتج حلفاء امريكا على جورج دبليو بوش لانه قال لهم ماذا يفعلون، اما اليوم، فان ذات الدول خائبة الامل لان ادارة اوباما ترفض حتى طرح الاقتراحات.

لقد اجتاز اوباما خطا احمر آخر، ثالثا في عهده، في انه مر مرور الكرام على التدخل الايراني في سورية (وفي لبنان). ايران هي اهم حلفاء الاسد، وقد اتخذ اوباما خطا حازما تجاه ايران، قد يكون الأكثر حرما الذي يتخذه رئيس امريكي منذ الثورة الاسلامية في ايران في 1979، ولكن، عندما كان ممكنا بعد وقت قصير من بداية الثورة في سورية لمنع التدخل الايراني ودعم القوات التي تقاثل ضد الاسد – وكان هذا قبل وقت طويل من قفز الاسلام المتطرف على الفرصة للسيطرة على

**أورلي أزولاي**

■ ربما كان عامل السفارة الامريكية في موسكو، راينر فوجل، جاسوسا حقا، لا نعلم، لكن الشيء المؤكد هو ان الفيليم القصير الذي ظهر فيه ملقى على الارض وعلى رأسه باروكة سفراء من أفضل قبل سنة ونصف السنة. في بداية سورية، ليس أيا منها جيد، كانت له امكانيات في الثورة كانت للادارة فرصة استثنائية للتدخل في سورية، في مصر، انها حكم حسني مبارك لم يخدم المصالح الامنية الامريكية، ولكن سقوطه كان يتطابق مع القيم الامريكية. اما في سورية – فكان اسقاط الاسد يخدم المصالح الامريكية ويتطابق ايضا مع قيمها، واليوم ايضا، يمكن لجهود بقيادة امريكية من دون ارسال جنود الى سورية أن ينجح من طهران ثمنا باهظا على دعمها للاسد، ولكن في هذه الاثناء لا يبدو انهم في البيت الابيض يفهمون هذا.

■ الان، بعد ان اجتاز النظام السوري الخط

الاعمر للسلاح الكيميائي، وكان مسؤولا عن قتل 80 ألف مواطن ولم يدفع الولايات المتحدة الى الرد، يعطر السؤال، ماذا ينبغي للاسد أن يفعله كي يدفع اوباما الى ان يرد بشكل أكثر فاعلية بقليل. لقد قال اوباما للرئيسين «في الصعبة التي تحترت فيها عصي الامة، يكون من الصعب أكثر احوال النظام»، المشكلة في هذا القول هي أن تدخل امريكا في مرحلة مبررة لان يمتعه بالتاكيد ان يمنع تحرك عصي الثار، اما الان، بعد ان تحررت، فان وقد القتل في سورية هو مهمة شبه معقدة.

■ ان موسكو هي المتضررة الرئيسية من العقوبات التي تفرضها الامم المتحدة

معايريف 2013/5/19

■ هل يعتقد سيرجييه لافروف وزير الخارجية الروسي ان العالم كله احق؟ حين يقول ان مقاتلي حزب الله في سورية، لا يشاركون في حمام الدم ولم ينجسوا ايضا للدفاع عن القصر، بل جاءوا لحراسة الاماكن المقدسة لانبناء الطائفة الشيعية، في الدولة التي تمزقها الحرب الاهلية. ويصعب ان تصدق أنه حتى لافروف يصدق كلامه هو نفسه. ان العلويين من جهة والسنيين من جهة أخرى وحزب الله في دور الحارس. هل حزمتم أمنعتكم وحدثكم؟ يجوز لنا ان نخمن انه حتى الامين العام نصر الله صفق لخيال وزير الخارجية الروسي الخلاق هذا، وماذا

عن بشار الاسد؟ خرج لثلاثة على قدميه في بنطال جينز وقمص قصير الكمين اسود، وفي ليل يوم الخميس رفعوا الى الشكبة العنكبوتية صورة زوجته أسماء في الشارع ايضا تحتضن ابنا هشا. لكن من يفحص الصورة يسبح أعين يثين له ان الواح تعريف السيارات الفخمة في الحي الاخضر قد طمس عليها، بحيث لا يمكن معرفة أين بالضبط تنتزه عائلة الرئيس.

يريدون البرهان على ان الامور مسيطر عليها، فالاسد يستطيع ان يبيع لنفسه أخذ زمن والنزول الى الميدان، واسماء الحامل للمرة الرابعة لم تفر من سورية (يصر خبره انه انما هربت الى مدينة ملاذ قرب البحر)، وماذا عن محاربي حزب الله؟ تقول التقارير انهم في طريقهم الى الحدود الاردنية لتصفية حسابات.

ما الذي يعرفونه عندما عن احتمالات بقاء قادة الجيران؟ وجد نفسي قبل ثلاث سنوات امام مسؤول فبيع المنسوى (جدا) في المجموعة الاستخبارية البلغني وابلغ زميلا من صحيفة أخرى أن مبارك مصاب بمرض غصبل تنبئ مصادر شديدة الاطلاع على آخر المستجدات انه اصيب بسرطان البنكرياس، وأن اجله سيبتغي في غضون ثلاثة اشهر الى تسعة، ومرت ستة ونشبت المظاهرات في ميدان التحرير واصرت شعبة الاستخبارات العسكرية على ان مبارك لن

يديعت 2013/5/19

صحف عبرية **القدس** 9

**فونت امريكا فرصة التدخل في سورية تحقيقا لمصالحها وقيمها منذ البداية اما الآن فقد باتت مهمة وقف قتل المدنيين في سورية شبه متعذرة**

# اسرائيل لا تريد سقوط الاسد

**سمدار بييري**

■ هل يعتقد سيرجييه لافروف وزير الخارجية الروسي ان العالم كله احق؟ حين يقول ان مقاتلي حزب الله في سورية، لا يشاركون في حمام الدم ولم ينجسوا ايضا للدفاع عن القصر، بل جاءوا لحراسة الاماكن المقدسة لانبناء الطائفة الشيعية، في الدولة التي تمزقها الحرب الاهلية. ويصعب ان تصدق أنه حتى لافروف يصدق كلامه هو نفسه. ان العلويين من جهة والسنيين من جهة أخرى وحزب الله في دور الحارس. هل حزمتم أمنعتكم وحدثكم؟ يجوز لنا ان نخمن انه حتى الامين العام نصر الله صفق لخيال وزير الخارجية الروسي الخلاق هذا، وماذا عن بشار الاسد؟ خرج لثلاثة على قدميه في بنطال جينز وقمص قصير الكمين اسود، وفي ليل يوم الخميس رفعوا الى الشكبة العنكبوتية صورة زوجته أسماء في الشارع ايضا تحتضن ابنا هشا. لكن من يفحص الصورة يسبح أعين يثين له ان الواح تعريف السيارات الفخمة في الحي الاخضر قد طمس عليها، بحيث لا يمكن معرفة أين بالضبط تنتزه عائلة الرئيس.

يريدون البرهان على ان الامور مسيطر عليها، فالاسد يستطيع ان يبيع لنفسه أخذ زمن والنزول الى الميدان، واسماء الحامل للمرة الرابعة لم تفر من سورية (يصر خبره انه انما هربت الى مدينة ملاذ قرب البحر)، وماذا عن محاربي حزب الله؟ تقول التقارير انهم في طريقهم الى الحدود الاردنية لتصفية حسابات.

ما الذي يعرفونه عندما عن احتمالات بقاء قادة الجيران؟ وجد نفسي قبل ثلاث سنوات امام مسؤول فبيع المنسوى (جدا) في المجموعة الاستخبارية البلغني وابلغ زميلا من صحيفة أخرى أن مبارك مصاب بمرض غصبل تنبئ مصادر شديدة الاطلاع على آخر المستجدات انه اصيب بسرطان البنكرياس، وأن اجله سيبتغي في غضون ثلاثة اشهر الى تسعة، ومرت ستة ونشبت المظاهرات في ميدان التحرير واصرت شعبة الاستخبارات العسكرية على ان مبارك لن

يديعت 2013/5/19

**الصراع السياسي بين القوتين الكبريين على مستقبل الاسد في سورية يتصل اتصالا وثيقا بمسألة برنامج ايران الذي وان يكن الحديث عن هذا البرنامج قد تنحى مؤقتا**

## اسرائيل دفعت الى معركة المصالح بين الولايات المتحدة وروسيا في الشرق الاوسط



روسيا تصمم لك امكاناتها لمنع سقوط الاسد

■ ايات الله الى مركز المسرح.

هارتس2013/5/19

في هذه السنة ايضا: فادارة اوباما تعارض عملا اسرائيليا مستقلا، والمستوى المنخفض في اسرائيل يحفظ، وقد اضيف مؤخرا ايضا

في هذه السنة ايضا: فادارة اوباما تعارض عملا اسرائيليا مستقلا، والمستوى المنخفض في اسرائيل يحفظ، وقد اضيف مؤخرا ايضا

**وحتى لو كان الدمار السوري مريحا للاسرائيليين.. محظور ان يكون للاسد مستقبل فالمجتمعات العربية تستحق مستقبلا افضل وهذا سيكون جيدا ايضا لنا**

# عندما يغضب الروس الدب متوتر

**اليكس فيشمان**

■ قبل اسبوع هددت اسرائيل الاسد – على لسان مصدر سياسي مغفل، في صحيفة امريكية – بيان حكمه في خطر، وأول اسس اعلن مصدر استخباري اسرائيلي، هذه المرة في صحيفة بريطانية بان اسرائيل تقض بالذات حكم الاسد. فجأة هو اهون الشرور. هكذا تريد استراتيجية الفراع، التي يدبرها هواة، بواسطة تسريبات مغلقة، متضاربة، الى الصحافة الاجنبية، فجأة فهموا ان الروس غاضبون في المسألة السورية – علينا وعلى امريكيين – وفزعوا.

والروس غاضبون حقا. وعندما يغضبون، فانهم مستعدون لتحصيص الواني. عندما يعلنون بان في نيتهم ان يبيعوا للسوريين الرادارات الحديثة لصواريخ شاطئ عقاب، هذا توتر من الدب الروسي المهان.

فقد تصرّفوا كمن يدعون: انتم تدربون سياسة مستقلة في سورية، من دون مراعاة مصالحنا، وبالتالي فاننا غير ملتزمين باي مصلحة لكم، كل التفاهات التي كانت بيننا في الماضي في الموضوع السوري لاغية وملغية.
■ إن صحیح، ان الرئيس بوتین استقبل نتينهاو على عجل، ولكن يمكن التخمين بان الطلبات التي طرحها على رئيس الوزراء بشأن تسليح سورية وخطر تسرب هذا السلاح، استجيبت بنظره متهمكة وبيادة من العيون

المجتمعات العربية. توجد عندما صناعة جعلت الكراهية فنا، لقد نزلت من كيبة الكراهية، الضغينة والعدا في الساحة السياسية، الدينية، الثقافية وفي كل المستويات، لدرجة ان اعتدال اصبح نهم، ان لم تكن خيانية، والكراهية المبالغ فيها اصبحت امرا جيدا واصبحت التجارة بها تجارة رائجة». وفي مقال آخر كتب: «بالفعل، نحن شعب دم». وكتب ايضا بان «هذا شيء وهذا شعبي، هذا كردي وهذا عربي، هذا قطبي وهذا توبي (شعب افريقي يسكن جنوب مصر وشمال السودان)، هذا درزي وهذا بربري، هذا مع جنسية وهذا لا هذا مدني وهذا بدوي، هذا كافر وهذا لا، هذا ابيض وهذا اسود»، من الصعب جدا الحديث عن احساس شعب واحد في الدول العربية المختلفة، وقد فشل زعما العرب في اقامة العلاقات والتعاونات التي يشهد بها اليوم.

التفكك المصري الليبرالي طارق حجي، كتب مقالا لانعا تحت عنوان «العقبة العربية»، التي تعاني برأيه من طغيان الزعامة، من جهات تعليمي مختلف، وسائر اعلام تشير النوازع. وزعمه هذا مجتمع يوجد فيه مجال ضيق من التسامح الفكري، لا توجد ثقافة حل وسط، ولانسان قيمة ضيقة وعلاقات معظم المواطنين قلبية، عائلية واتهامات للزعامة. الانسانية ليست جزءا من المقاسم المشترك للمواطنين. ليس واضحا بعد، يقول، ما هو طابع وجوهر الهوية الوطنية. عرب ام مسلمون، آسيويون، افريقيون أم ابناء حضارة الشرق الاوسط؟ بكلمات اخرى، المواطن يتقسم الارض من من يرام مختلف آخر. ولا يوجد تجاهه تسامح، في مثل هذا الوضع من الصعب الحديث عن المشاعر. وعندما لا تكون هناك مشاعر، ولا قاسم مشترك، يوجد دم.

التكثير من الدم. فقط بسبب مساهمته في الوضع، وحتى لو كان هذا ربما مريحا للاسرائيليين، محظور ان يكون للاسد مستقل. فالمجتمعات العربية تستحق مستقبلا افضل. ماذا جيد لهم، فيقدر اقل، ماذا؟

الدكتور باسيل حسن، الذي يسكن في العراق، حاول ان يشرح الوحشية في مقال تحت عنوان «مجتمع الكراهية»: «من الصعب تحقيق ان مستوى الكراهية يتعاظم في

اسرائيل اليوم 2013/5/19

التي حذب الله قد تكون اسرائيل اطلقت أكثر الرصاصات التي كانت في مشط الرصاص. إن الاعراء العملياتي بالعمل على احباط تهريب السلاح كبير دائما لأن رجال الاستخبارات سيبينون انهم يعملون معلوما دقيقة ولا يستطيعون ضمان مستوى مشابه للمعلومات الاستخبارية بعد ان اجتاز منظومات السلاح المتقدم الحدود الى لبنان. وسيكون الضغط على القيادة ملحوظا ليوافقوا على عملية احباط اخرى. ويصعب في المقابل الاعتماد على ان يستمر الشلل الذي اصاب الاسد ازاء اعمال القصف السابقة، الى الأبد.

وردا، لأن الحديث في واقع الامر عن تأجيل الانتخابات، وإذا موعد انتخابات الرئاسة في ايران في الشهر القادم. وقد قال الامريكويون لاجل اسرائيليين – تعالوا ننظر الانتخابات، فإذا حاولنا ايات الله مرة أخرى تزوير النتائج كما حدث في 2009 فقد نتشب في ايران ثورة كصراء اخرى، وقد تكون أشد فعلا هذه المرة بالهام مما يجري في العالم العربي، وحتى لو بقي النظام الإيراني كما هو من المغول ان نرفض، فقد يقع الضغط السياسي والاقتصادي آخر الامر الزعيم الرجوعي على خامنئي بيان يز ن على الأقل تجميذا مؤقتا لتقدم المشروع الذي مقابل تخفيف عبء العقوبات الدولية. وإذا لم يحدث شيء فان مواجهة اسرائيل بعد القصف الثالث في نهاية نيسان/ابريل بتهديد مباشر باسقاط نظام الاسد، لكن اسرائيل في واقع الامر ليست معنية بذلك لأن الوضع الحالي هناك بين شتى الامكاشات غير المغرية في سورية مع جوانبه المقلقة، يمثل كما يبدو أقل الاحتمالات سوءا. وقد قال رجال استخبارات اسرائيليون في نهاية الاسبوع لصحيفة «النايمز» اللندنية ان «الاسد أفضل من المتطرفين»، بل إن رئيس الموساد في الماضي افرايم هليفي بالغ ووصف الاسد في مقالة في مجلة «فورين افيرز» بأنه «رجل اسرائيل في دمشق».

ولن يشجع رئيس الوزراء ايضا التقرير الجديد الذي اصدره في الاسبوع الماضي معهد راند. ان هذا المعهد الامريكي القديم الذي يكثر العمل من اجل الادارة، يتجرأ على اشارة السؤال الذي لا يتحدث فيه في رفقة

شيثا ما عن مقدمة برنامج العمل العام في الشهور الاخيرة وهو برنامج ايران الذي. فلم تعد تسمع منذ شهور تهديدات صريحة على ايران من قبل اسرائيل، وقد نبغ الهدوء و الى جانب ذلك تعزيز وجود المنطقة التي تعتبر صعبة جدا لامكانية هجوم جوي. وربما كان متصلا ايضا بالتفاهات التي توصل اليها الرئيس اوباما ورئيس الوزراء نتينياهو في زمن زيارته للرئيس لاسرائيل في آذار/مارس.

**عاموس هرتيل**

■ تمييز الايام الاخيرة في سورية بعلامة

صدام مصالح مباشر بين الولايات المتحدة وروسيا، تؤدي بين اسرائيل ايضا دورا ثانويا لغير مصلحتها. في وقت ما زالت فيه واشنطن مترددة فيما يتعلق بقوة الضغوط المطلوبة لتغيير نظام الاسد، لا تؤمن روسيا بان اسقاط النظام السوري سيفيد شعبه بالضرورة وتتابع التحذير من توالي نظام سني متطرف في الحكم في مكانه.

تريد روسيا من جهة استراتيجية حتى بعد الصور الفظيمة الاخيرة التي تاتي من سورية، والاتهام الجديدة باستعمال سلاح كيميائي، ان تحزن شديدا وهما الحفاظ أكبر وقت ممكن على النظام الذي ما زال يقو في اجلها ميناة طرطوس ليكون مرسى خاصا في البحر المتوسط، وتريد اي ذلك ايضا وضع العصى في عجلة التاثير الامريكي في المنطقة. في حين ما زالت روسيا تستعد للمؤتمر الدولي الذي يتناول الوضع في سورية والذي تنوي ان التصديفة في الشهر القادم، ويرجحا أن تشد عضلاتها بعد الهجمات الجوية الثالث المتسوية الى اسرائيل في داخل سورية، وهذا هو سبب التصريحات التي لم تتحقق بعد كما نعلم، بشأن تزويد سورية الآن بمنظومة الدفاع الجوي «إس300». ان فشل جهود رئيس الوزراء نتينهاو في اقتناع الروس بوقف الضفكة كان علامة بدء حرب تسرب معلومات جديدة بين واشنطن وموسكو. فعلى كل يوم تتلقى وسائل اتصالات امريكية معلومة عن سبب المساعدة التي تعطيلها روسيا لنظام الاسد. فلم توجد منظومة «إس300» فقط، بل طراز مطور ايضا من صاروخ ساحل – بحر الدقيق «جوحنت» الذي يلقى اسرائيل بصورية خاصة، والى جانب ذلك تعزيز وجود سفن حربية روسية حول طرطوس.

بيد انه يشك في ان تستطيع اسرائيل ان تعمل مباشرة على احباط صفقة روسية – سورية، ويزاء اقتراض ان يستمر ايران في حث الاسد على مساعدتها على نقل سلاح

## السير على حبل دقيق ازاء السوريين

**البروفيسور ايل زيسر**

■ جاء التصعيد في العلاقات بين اسرائيل وسورية في وقت بدأت فيه ثقة الميزان في الحرب الأهلية الجارية عند السوريين تميل لصالح الجانب القاسد، فقد نجح الرئيس في أن يعيد لنفسه المبادرة في المعركة، وصدت قواته هجمات المتطرفين في العاصمة دمشق وعلى حلب، وهي أكبر مدينة في الدولة، ونجحوا ايضا بمساعدة حليفه «حزب الله» في استعادة السيطرة على سلسلة مواقع رئيسة استراتيجية دارت عليها معركة شديدة لشهور طويلة، يتبين اذا ان التقديرات المدروسة التي تحدثت عن سقوط الاسد القريب كانت سابقة لأوانها، وانا استمر الاجتاهي في سورية فقد خرج منتصرا.

لا ينبغي ان نقاخذ اجازات الاسد في ميدان القتال، اذا اخذنا في الحسبان تجنيد حلفائه – روسيا وايران و«حزب الله» انفسهم بصورة كاملة الى جانبهم، وفي مقابلها تظهر الدول الغربية وفي مقدمتها الولايات المتحدة، ترددا وعدم جزم وتكفي تصريحات تايبه فارغة من المضمون للمعارضة السورية المنقسمة والمتضاربة. لا يجب والاحمال كذلك الا ببيادر الاسد التي تواجه اسرائيل، لان مواجهة كهذه قد تصرد له عن العود الحقيقي الذي يواجه، اعني المتطرفين السوريين. لكن يجب ان نأخذ في الحسبان ان قدرة بشار على ضبط النفس وفكها بازاء اعمالها ليست غير محدودة.

ازادت اسرائيل ان تستغل في الاسباع الاخيرة أساسها الاعتراض الاسرائيلي على نقل وسائل قتالية متقدمة الى حزب الله، والى جانب ذلك اعترض اسرائيل على تسليح الجيش السوري

اسرائيل اليوم 2013/5/19





# الرحلة وصورة الآخر: قراءات في نصوص الرحالة الأوروبيين حول المغرب

عبد الغني خربوش

■ «الرحلة وصورة الآخر» هو عنوان المؤلف الجماعي الذي ضم مجموعة من الدراسات قاربت نصوصا لرحلة أوروبيين حول المغرب في فترات تاريخية مختلفة. وقد جاء التقديم الذي كتبه كريم بجيجت، منسق الكتاب، ليبيّن كيف أنّ الدراسات الموجودة في هذا العمل الجماعي حاولت سد بعض الفراغ في الدراسة الأكاديمية حول الرحلة بأبعادها النظرية المرتبطة بمسألة التمثيل والتأويل وعلاقة الذات الفردية والجماعية بالآخر، كما عاجلت التشابك التاريخي والثقافي لنصوص الرحلة، من خلال ما تقدمه من قراءات نقدية لجموعه من الرحلات الأوروبية، لاشك أنها ستسهم في فهم أنساق الخطاب الأوروبي حول المغرب.

أولى هذه المقالات «مصادر المعرفة الأوروبية خلال القرن الثامن عشر، لعبد الإله الدحاني، تناول فيها بعض جوانب الحياة بالمغرب في أواخر القرن السابع عشر وبداية القرن الثامن عشر، سواء على المستوى المركزي في ما يرتبط ببلاد مولاي إسماعيل ووزرائه، أم في ما يتعلق بتمثيل عيش السكان وعاداتهم، وذلك كما سجلها الكتاب الأجنبي الذين زاروا المغرب خلال الفترة المذكورة (كتابات الأسرى، كتابات رجال الدين)، والتي تحمل في طياتها صورة المغرب آنذاك، وإجمالاً تقدم لنا هذه الكتابات معلومات هامة عن المغرب في هذه الفترة، بعضها يطبعها التحامل على المجتمع المغربي وعاداته، والبعض الآخر يكتسي أهمية بالغة في ما يتعلق بالتجارة والاقتصاد.

أما محمد جادور في مقالته «تمثيلات مغرب نهاية القرن الثامن عشر بعيون رحالة إنجليزي»، قارب فيها رحلة الطبيب الياغف مونو يبارك التي تنفرد بمجموعة من الخصائص، مفرجا على أهم المضامين التي جادت بها الرحلة، ليخلص في الأخير إلى جملة من الملاحظات أهمها: - تدخل هذه الرحلة في سياق عام (اتساع الهوة بين ضفتي البحر الأبيض المتوسط) - غلبة منطق التناقض أحياناً على العديد من الاستنتاجات التي خلص لها مونو يبارك - ملازمة الرحلة للبيئة السردية المعتادة القائمة على الوصف.

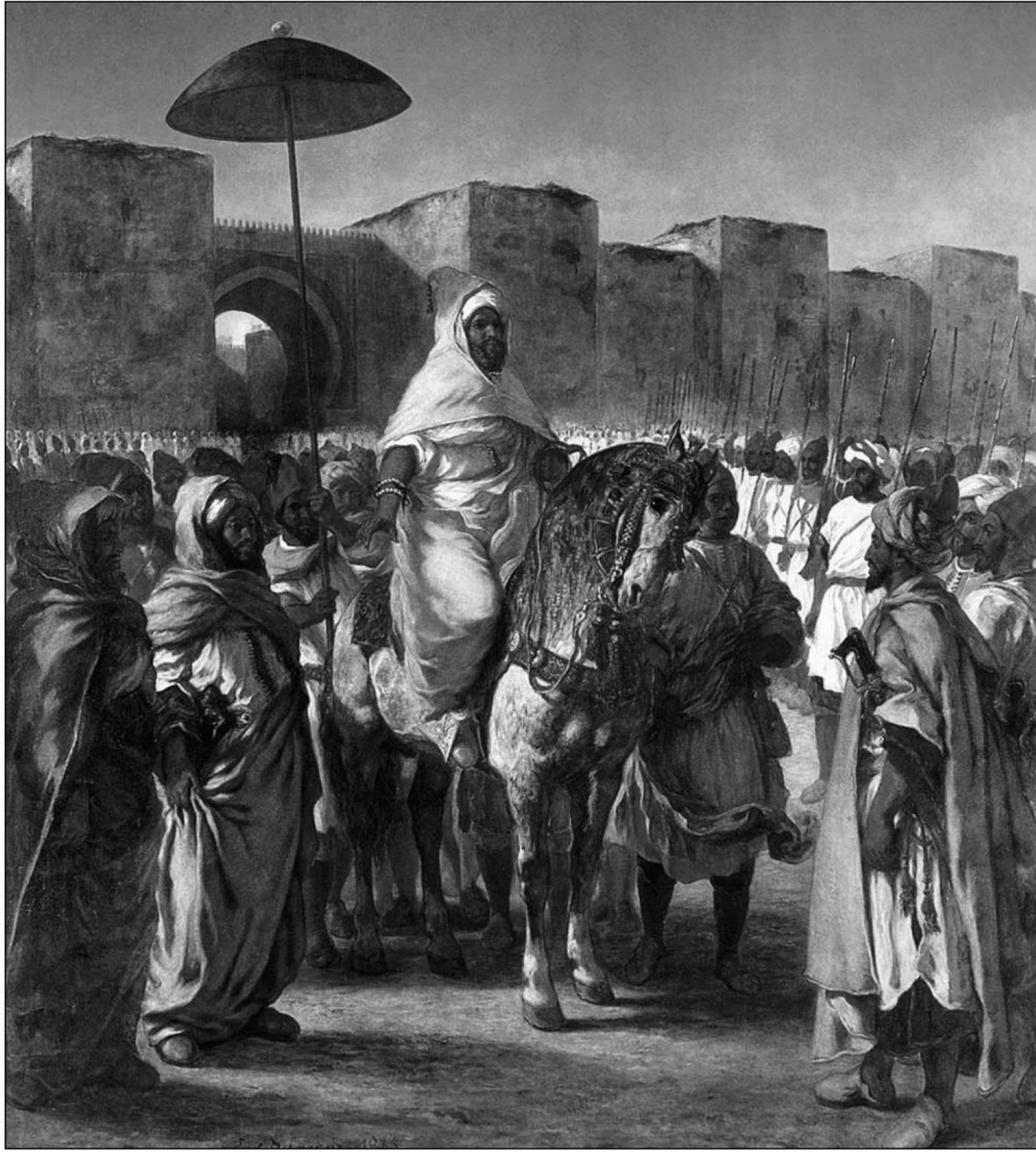
وحول «الأقنعة المدهشة للرحالة علي باي» أشار شعيب حلبي إلى أنه سيعرض لورود تيمة واحدة ذات تشعبات معقدة في ثلاثة أشكال تعبيرية، تيمة نابعة من فكر ومقدرة إبداعية عبارة عن مشاريع وأفكار توازي مقدرته على التفكير في شخصية عربية، مما يدخل ضمن الأقنعة التي ارتداها علي باي وانتهت وفق تصوراتها، ليقدم عوالم جديدة، وسيعمل علي باي على وصف كل ما يتعلق بالدين والحياة اليومية والتجارة والفن والعلوم والطبيعة المغربية والحكام طبعاً، ويمكن تفكيك الكتابة عنده من خلال أربع حلقات مختلفة:

حلقة الأنا في تنكرها - حلقة الآخر كما يصوره - حاقة الممارسة والبحث في الطبيعة والإنسان - حلقة الأحكام المنضمة في تعليقاتها.

وتعتبر مقالة محمد العميري، صور المدينة المغربية في نصوص الرحالة الإنجليز خلال القرن التاسع عشر، تجارب الرحالة الإنجليز في المغرب وتمثيلات للمدينة المغربية العتيقة خلال هذا القرن انطلاقاً من ممارساتهم وتفاعلاتهم الفردية مع نماذج مختلفة من الحياة المدنية، مما أفرز كتابات ونصوص أدبية تُعرف بمغرب القرن التاسع عشر عامة وبالمدينة خاصة، وهي عموماً تصورات يكتسبها طابع الخرافة والأساطير التي تسجها هؤلاء الرحالة الغربيين بصفة خاصة والبريطانيين بصفة عامة، ويرى أن هذه النصوص الرحلية تشتمل على ثلاثة مستويات حول المدينة المغربية: - مستوى عقائدي وديني - المستوى الاستيعابي والجمالي للرحلة - مستوى كولونيالي استعماري.

واكترت خديجة صبار في مقالها «سفير فوق العادة: تجربة السفير جون دارمندا هاي في المغرب 1845-1886»، على تناول شخصية جون دارمندا هاي وأبعاده، وقدرتها الإقناعية على ضرورة فتح المغرب في وجه التجارة الأوروبية، واكتسابه ثقة الخزن المغربي على مدى زياراته عقوداً تقريبا، ويعتبر أهم دبلوماسي أجنبي في المغرب الأحداث، وترى أن السفير جون دارمندا هاي كان يطبق سياسة بلاده وينجز مهامه التي كلف بها بتفانٍ منهاهناك بمسؤولية فاعلة وبمحتكة ببلدو ماسية لخدمة وطنه، ذلك أن السياسة لا تعرف العواطف ولا تفضيل الغير، بل إنهي تبتني على المصالح.

لوحة «سلطان المغرب وحاشيته» لديلاكروا



# تداعيات

## أيها الكتاب.. ارحموا الأدب

مهند السبتي \*

■ يبدو من الحتم على الثقافة أن يظهر معمارها وتأسيسها بما يغري الناظر، وأنت إذ تستريح لفكرة اجتماع الناس على شأن ثقافي، وحول فكرة توطر لما سوف نسميه تجربة، يكون احتباس هذه الأصوات الثقافية في معارك انتخابية أقل شأنًا من الحقيقة، بل هو مشهد مأساوي بامتياز، هذا بعض ما يمكن أن تصف به حال المثقف الأردني قبيل الإعلان عن انتخابات رابطة الكتاب الأردنيين.

الإيمان أم المواطن؟ سؤال قد لا تغترض إمكانيةه عندما نتحدث عن شأن متعلق بالمؤسسات الثقافية، لكنه حاضر هنا، عندما نعلم عن الهدف الأساسي لنشوء هذه المؤسسات، ألا وهو العناية بالبدن، وحمله على تيوب غاياته، وتشذيب أدواته لإعمالها في حدود الكشف، لا لتحويلها إلى أدوات قتالية جارحة، ليسال المثقف من تلقائه: من الأهم؟ الثقافة أم الصوت الانتخابي؟ الاستغلال معاً أم التقسيم النظرة الواحدة على نفسها؟

إننا لا نقصد هنا انعدام الكفاءة، وعدم قدرة المثقف على قيادة العمل الثقافي المؤسسي في رابطة الكتاب الأردنيين - مثلاً - لكن ما تخرسه الثقافة من الاصطفافات المرصودة للدخول في هذا المجال، إنما هو بمثابة انسحاب الأقدام، من حدود الاجتماع البريئة، إلى كواليس وخنادق لن يكون النص الأدبي هو مجال نقاشها وانهاكها، إنما الشخصي الكريه الرافض لكل من يقف على الجبهة الأخرى، أقول جبهة، ولا أقول منبراً أو مشهداً، هذه هي الحقيقة، هذه هي تراجمها الأدب.

هناك من لهم أيد بيضاء على المشهد الثقافي الأردني، هناك من منادوا بدأ وجسراً لتفوق الأجيال الجديدة والأخرى المنسوبة كالمثاقب الأدبية، هناك من يتخلل عن المساحة المرصودة للنشر، ليظهر النص الجديد للأخر في العلن، في المقابل الضم، هناك من لم يكتف بجميع الأدوات الإعلامية المتاحة لنصه الشخصي، بل هو لم يزل يقصي ويؤجج بالأصوات الجديدة في حدود الصمت والغفلة، المسألة في إمكانية توقع الذين يعتنون بتوايا وأفعال ترفع من شأن الثقافة، وإزاحة من هم رايضون دائماً على صدور المبدعين والمؤثرين الجدد، فمن الضامن لهذا في ظل تكتلات انتخابية لا تؤمن إلا بولونها، ولا تسمع سوى صوتها الخاص الذي قد لا يعم؟

ليس من أحد يستطيع أن ينكر دور الجماعات الثقافية غير الرسمية، لما صدرت من أصوات إبداعية، صارت وبلا شك تحتل موقعا مشاهداً في الحياة الثقافية الأردنية، وما هي الأصوات التي تم اكتشافها ومنها الفرصة للأقلام الناس، الذين أكدوا على ما تحمل من قدرة ومغايرة، ما هي تعترض الآن أدوات الحذب والمغازلة، أملاً في أنضوتها في كتلة انتخابية يعينها، هنا وفي هذه اللحظة التي ستختار فيها أن تكون إلى جانب طرف ما، سيكون عليك أن تحتمل النقد والإقصاء غير الرحيمين، وفقاً لما تملبه عقلية الحروب الثقافية الدائرة الآن، قبيل انتخابات رابطة الكتاب الأردنيين.

من قال إن المثقف لا يؤمن بالعمل الانتخابي، من قال إن من بين من تسلّموا زمام إدارة الروابط والمؤسسات الثقافية، من لم يعمل على إعانة المثقف المبدع، وهنا قد نقول باحتمالية النجاة بالجزء لا بالكل، هذا ما يمكن أن يكون مقنعاً للدخول فيه هذه العملية الديمقراطية - مع التحفظ على الأدوات المستخدمة لتحقيقها - إلا أن المعضلة هي في اعتزال الخاسر واستقواء المنتصر، وتشويش السياسي على الثقافي، في النظرة الحكومة بالجميل، وفي الحسابات المبنية للشخص، والتي تقفز لما ينتجونه من أعمال أدبية، ليصبح الصوت المنادي بالاستقلالية والانعزال هو الأكثر حكمة، فالذي ينادي بتحرير الكلمة - بالضرورة - لن يبرح بها في الخنادق، ولن يجازف بمخاطبة ميتة ميكرة.

هناك من فكر في اعتماد ملتقا، مهرجانه، صالونه الأدبي، كبديل للمؤسسة الثقافية الرسمية، لأن زرع أنبت، دون الحاجة لليد الرسمية، وهو على العكس، أصبح رافداً لأجندة فعاليات المؤسسة الرسمية الفارغة بالغال، بل ورفدها بجمهور الخاص، وحراكه الدؤوب، فمن الذي يستحق أن يكون له القرار في تلك المؤسسات؟ إذا كانت رؤيته وغاياته وأصواته تشكل جل ما تعرض له المؤسسات والروابط، لكن التكتلات الانتخابية لن ترصد أصواتها للجماعات والروابط غير الرسمية إلى أفرادها، لن يحدث ذلك الموقف التاريخي الذي سمّحت فيه التكتلات أصواتها لمن كانوا مادة الصحافة الثقافية، ومن حملوا الملتقى على استعادة إيمانه بالأدب والثقافة، فهل سيكون مخطئاً لو اعتقدت بهذا؟ أقبل أن يكون رهاني خاسراً، وأن تحقّقوا هذا الأمل.

نحن مرتبطون في حراك ثقافي فردي وجماعي، لا نكل عن مطاردة الدهشة مألوفها وغير مألوفها، نجلس الناس ونعتمد بالتعارف لحساب الثقافة والأدب، لا نريد أن نتلون مشغكين كل أمثالتنا، في نوح جيل ثقافي أدبي يتنافس، يختلف جمالياً على ما أنتج، لكنه لا يتجزأ لعارك لن يكون آخرها التميز، والعنتم، وتبديد الألفة، أيها الكتاب.. ارحموا الأدب.

\* شاعر وكاتب من الأردن Mohannadalsapti@gmail.com

ويختتم سعيد منتاق بمقالته «عندما يتحول الفضاء حلماً رحلة كانبجها جرحاً هام في اتجاه تارودانت» من خلال كتابه «المغرب الأقصى: رحلة في المغرب»، حيث استطلع أن يرسم لنا صورة سياسية واجتماعية ودينية عن المغرب في القرن التاسع عشر، وهذه الرحلة توفر للقارئ فضاء فكرياً هاماً يستفكر من خلاله تاريخ هويته وتطورها عبر الزمن، وتكتسب من كتابه أيضاً الإحساس بالتنوع والاقتراف عند القارئ، وإعادة قراءة التجربة والذات بالنسبة للرحلة الأجنبي.

ويختتم سعيد منتاق بمقالته «عندما يتحول الفضاء حلماً رحلة كانبجها جرحاً هام في اتجاه تارودانت» من خلال كتابه «المغرب الأقصى: رحلة في المغرب»، حيث استطلع أن يرسم لنا صورة سياسية واجتماعية ودينية عن المغرب في القرن التاسع عشر، وهذه الرحلة توفر للقارئ فضاء فكرياً هاماً يستفكر من خلاله تاريخ هويته وتطورها عبر الزمن، وتكتسب من كتابه أيضاً الإحساس بالتنوع والاقتراف عند القارئ، وإعادة قراءة التجربة والذات بالنسبة للرحلة الأجنبي.

ويختتم سعيد منتاق بمقالته «عندما يتحول الفضاء حلماً رحلة كانبجها جرحاً هام في اتجاه تارودانت» من خلال كتابه «المغرب الأقصى: رحلة في المغرب»، حيث استطلع أن يرسم لنا صورة سياسية واجتماعية ودينية عن المغرب في القرن التاسع عشر، وهذه الرحلة توفر للقارئ فضاء فكرياً هاماً يستفكر من خلاله تاريخ هويته وتطورها عبر الزمن، وتكتسب من كتابه أيضاً الإحساس بالتنوع والاقتراف عند القارئ، وإعادة قراءة التجربة والذات بالنسبة للرحلة الأجنبي.

# «دولة العقب» رواية جديدة لفؤاد قنديل

القاهرة - «القدس العربي»:



فؤاد قنديل

«دولة العقب» رواية جديدة لفؤاد قنديل تقع فيما يتجاوز الأربعمائة صفحة، وقد تطلب العمل عليها ثلاث سنوات، منذ مارس 2010 وكان الكاتب يعتمز أن تلحق برواية سابقة له هي «ليلة الحياة» التي انتهت بثورة شاملة بحيث تكون الجديدة أيضاً قائمة من طريق مختلف وتصب في البحيرة ذاتها، إلا أن فؤاد قنديل بدأ الثورة في يناير فتوقف عن الاستمرار في الكتابة لأكثر من ستة أشهر، وقد حاولت الرواية التي تدور معظم أحداثها في السعيدة زينب بالقاهرة رصد الحراك السياسي وما تبعه من حيوية وعنفوان على مدى ستة قبل الثورة وأسهمت فيه قطاعات وحركات عديدة من الشعب مثل حركة كفاية و6 إبريل ومجموعات من الصحافيين والشباب الحر وشباب بعض الأحزاب وتعاونت أجهزة التواصل الالكتروني مع الشارع في تشكيل حالة ثورية جديدة لها طعم ورائحة ولون مختلف وأكثر فاعلية، أفضى بالكثير منهم إلى السجن، مما ألقى مبرحاً من الحطب على الزماد الملتهب، ومن ثم خرجت الجموع في لحظة تاريخية لطى الصفحة المتعقبة، وفوجئ الكثيرون بالزخم السياسي والجيشان الثوري لدى الملايين التي كانت تنتظر بلهفة تلك اللحظة / الإشارة تشارك الرواية لتكون قد كتبت نفسها بإيدي الثوار وبدماء الشهداء، أما الكاتب الذي حرص على أن يقدم لنا تسجيلاً جمالياً من مواقف إنسانية موجهة وصادمة أحياناً فقد شارك الظاهرين لنحو عشرة أيام من يوم 28 (جمعة الضرب) في الهتافات والتلقل من مكان إلى آخر وفي تلقي الضربات المتعددة وناق طعم السقوط على الأرض العربية والمجزرة، والتقصير في الرواية على كشف النقاب عن بعض الأسرار والحوادث والخطايا والأسباب التي أدت إلى إصابة زينب برض سرطان الخ الذي لم يتخل عنها إلا جثة هامدة، للتركز ابتداءً من حدها وتصارع أباها مرسى الذي ينهش لحمها وتصارع الصبي الذي ألقته الداخلية بحثاً عن ناجي الورداني بصديقه الصبي الذي ألقته بالبحث من الدولة في جيب العميق ولا تعرف له مكاناً ولا الزملاء في حركة 6 إبريل، من يتم اختطافها والاعتداء عليها وتركها مرمية في الصحراء تناوشها السباع، في الوقت الذي يقوم بعض المتأسلمين بإخراج المساجين من أجل تشكيل أحلامهم في الدولة الجديدة، ويرفض ناجي التعاون معهم ويصر على البحث عن ريم ولا يمكن ناجي الرواية في فقرتها ولكن في سردها الحي والنافذ إلى القلوب، وقد اختارت أن تمشي على الشوك مثل أبطلها، وهي مثلهم ترى حتمية العنور على ريم مهما كانت المسافة التي تفصلها عن الحياة.

هذه الرواية هي التاسعة عشرة بعد روايات عديدة للكاتب،

إن أقرب شخص مني: هل نحن في وطة؟ قال لي: ومن تكون أنت؟ قلت: استغاثت بي وأوقعتني في وطة؟ قال: هل تعرف ملامحها.. قلت: إنها التي في الصورة الثانية إلى الشمال.. قال لي: ولكن التي جاءت بي إلى هنا غيرها قلت: أترأها في الصور قال: إنها في الصورة الثالثة.. وحلّت وجهي إلى الصورة فصغقت، قلت: إنها أمي.. قال لي: ومن تكون أنت.. ردت: ولكن من الذي جاء بصورة أمي هنا؟ خرجت من وراء الستائر وجهي برغوة الصابون، حملقت جيداً في عيونتي وجدتها غائبة أكثر فأكثر، وبأناملي حرّكت أرنبة أنغي كانت أقل انكساراً وسررت كفي على خدي وتابعت عيني ذلك كله على المرأة صرت أكثر شحوباً ممّا كنت عليه قبل حين.. تذكرت

قلت: بكل تأكيد.. لحظة وريثما ليس وأعود.. قلت: لا بل تعال معي كما أنت فالحقنة ستفسد أسرت معاً بها إليه.. أو أن مزاجه سيفسد أكثر إن لم يصر معها وأنا بوجهي في سحوق الصفع وهياة كهياة المؤسوسين المؤسوسين.. صدعت خلفها وأنا البهت من الإعياء... دخلت البيت قبلي وهولت أدخل بعدها.. فقدت أثرها.. كان الصمت مطبقاً ناديت: هل من أحد؟ أجاب صوت كالصدي: لا أحد.. اتجهت صوب الصوت أغنية قديمة وأعجبني فيها موال فاعتده وكررته وأجترته وأنا أمثنت بصوتي.. وجدّتي وأنا أرى الترميمات تخرج من خلقي في المرأة كالتيوم بوجه المتعسك على صفحة الماء.. أبتسمت ساخراً منه: كيف عاش يعشق صورته إلى أن مات ولم يعشق صوتاً!

# انعكاسات

د. توفيق قريرة \*

كنت أحملك كالعنوة في وجهي المتعسك على المرأة وأنا أخلق لحبتي وفجأة رأيت وراثي وجهي نسايباً يصر بسرعة ويخفي في الغرفة المجاورة.. تراه من يكون فلا أحد يغري هذا الصباح في البيت ووجتي وأبناخي كلفهم في الضراخ وأنا أسمع بدوري للخروج.. اعتقدت أنّ خيالات الحلم سيارت منعكسة على المرأة.. ترقّنت، حين أطمأنتت إلى أنّي وأهم، بجزء من أغنية قديمة وأعجبني فيها موال فاعتده وكررته وأجترته وأنا أمثنت بصوتي.. وجدّتي وأنا أرى الترميمات تخرج من خلقي في المرأة كالتيوم بوجه المتعسك على صفحة الماء.. أبتسمت ساخراً منه: كيف عاش يعشق صورته إلى أن مات ولم يعشق صوتاً!

\* كاتب القامة فسيحة بها ستائر على طبقات وأرائك ذات أشكال بدعية متنوّعة.. من بين الستائر الشفافة بدت لي صور في أطر مذهبية.. استوقفتني صورة منها انطلق صوتي من حجرتي: هي.. هي.. وضغطت بيدي على فمي.. حين نزلتها أتم الكلام المتورق نفسه.. لم أكن أرى وجهي.. إنها هي.. لكن أين ذهبت؟ ولم كذبت عليّ ليس زوجها على الحال التي وصفت.. بحثت بين الصور عن وجه زوجها الذي رأيت بالكاد ملامحه.. لم أجد من شبيه له في صور الرجال المعلقة على الحائط.. انتبهت وأنا في حيرتي إلى صوت نسائي يكلم الرجل: لم أتبين صوتي مرحي مرحي.. وجدّتي أعيد كالأحرق جملتي الأولى: هل أحدهم بشيء؟ كنت أحدثها وشفره اللحافة في يدي ورغوة الصابون موزعة في مناطق من وجهي كثيرة.. كنت بغياب النوم.. وشعري منفوش ووجهي منحنى.. صدقت زوجتي ما كانت تقول لي في سنوات زوجنا الأولى: حين تُصيح أراك كمن كان ينام بين يدي ولكني أهُوجين.. اقتربت منها والشفرة في يدي ولكنها ما ابعدت بل ابتمتت لي وقالت: هلا اعتنتي على أن حقن زوجي الهائج هذا اليوم..

# تقول ان المثقف الذي يدير ظهره للثورة مشارك في القتل مي سكاف: قلت للمحقق: لا أريد لإبني أن يرأسه حافظ بشار الأسد

لندن - «القدس العربي»:

«مي سكاف يا صوت الحق، سكتوها قالت، لا، ويلا ارحل يا بشار... بهذه الكلمات ردد الفنان الشعبي الشهيد ابراهيم القاشوش اسم مي سكاف الفاتحة السورية في ليالي المليونية الشهيرة في ساحة العاصي في حماه، قبل أن ينهمر الرصاص ليقتل من يقف من المتظاهرين السلميين. وقبل ذلك كانت مي سكاف الفنانة السورية قد اعتقلت في مظاهرة الفئانين السوريين في دمشق في 13-7-2011 إلى جانب عدد آخر من المشاركين في المظاهرة بينهم الناشطة الحقوية ربما فليحان، يم مشهدي، فادي زيدان، نضال حسن، سارة الحلويل. وكان من بين أبرز الفنانين المشاركين في المظاهرة الفنان الراحل خالد تاجا، ومنذ ذلك التاريخ وحتى الآن، جرت دماء كثيرة في سوريا وامتلت المعتلات، عذب من عذب وقتل من قتل وفر من فر خارج سوريا وتوارى عن الأنظار من توارى، وجرى تفريغ الحياة الغنية والأديبة والفكرية في سوريا وشلبها تماماً في حملة دموية هجيمة قصدت إسكات الأصوات الحرة العبرة عن ضمير الشعب السوري، وفي الوقت الذي تحولت فيه معتقل كبير يمزق أو صاله 380 حاجز الامن والشبيحة، أعدمت كل مظاهر الحياة السلمية، ظلت الفنانة مي سكاف صامدة في بيتها في سفح جبل قاسيون بدمشق، في ظل أجواء من الإهباب والمضايقات اليومية، لكن صوتها المجاهر مساندة الثورة السورية لم يسكت، وعزميتها لم تلب، وروحها الثائرة لم تهدأ، في هذا الحور النادر معها، تقول: «لا أعرف شيئاً عن نشاطات الثوار على الأرض لكنني أشعر أنني واحدة منهم»، وفي هذه الثورة نحن السوريين صرنا جسداً واحداً وروحاً واحدة، وتقول مسلحة بشعور عميق بالكرامة: عندي إحساس جميل أنني لو لي لحظة من اللحظات استشهدت ستكون تلك اللحظة الأسعد في حياتي». وتختتم حديثها بهذا الجملة: «سأظل لا أعرف إلا معنى واحد ووحيد: يسقط النظام الدموي».

وأنتي لم أنصاع، المشكلة أن الشباب المناضلين داخل سوريا يشعرون أن لا دور لي لأن في ظل التحولات العاصفة التي غلبت عمل السلاح على العمل المدني، ولذلك يقولون لي يجب أن تخرجي، اخرجي واعلمي شيئاً في الخارج لأجل الثورة، ولم يعد مفيداً وجود هنا، وهم يرون دوري رمزياً وعاطفياً، أكثر منه عملياً.

## المثقفون والثورة

■ المثقفون السوريون أخذوا مواقف مختلفة منهم من وقت مع الثورة ومنهم من وضع قدماً هنا وقدماً هناك. منهم من صمت، ولم يتكلم، وصار معتكفاً، ومنهم من عادي الثورة بوضوح، أو عابها بحيث الرواج. كيف كانت توقعاتك لمواقف المثقفين؟  
■ رأيي أن هناك ثلاثة أسباب، لو شئت أن تنظر معي من زاوية تحليل ماركسية، المثقفون غالباً ما ينتمون إلى الطبقة الوسطى أو هم يرتفون إليها. هذه الطبقة الانتهازية في الأخير هي عندي كما تبتد في سوريا كانت أقرب إلى مهجري القصور في الدراما القديمة. هناك قسم من المثقفين ظهر مرتباً لم يعرف كيف يتصرف ولا أين يذهب، وكان صادقا في ارتبائه، ولأنه لم يوقع «بيان الحليب» لأجل انطال برعا، ولم ير المبدأة التي تعرضنا لها ولا تعرض للتشبيح، ولكنه نوه طوال حياته كان يسمع عن الممانعة والنظام الممانع وأساطيره الكاذبة ويصدق ما يسمع، صدق حكاية العصابات المسلحة. لم يكن لديه حظ أن يتعرف إلى مثقفين من أمثال فواز الساجر وسعد الله ونوس ومدوح عدوان ومحمد الموطو وبنى واصف ليتعرف من خلالهم وبواسطة وعي مختلف متقدم على حقيقة النظام. لم يقل له أحد كيف هي الحقيقة.

## كلام غريب!

■ هناك بين المثقفين نوع استنكره الثورة حتى لاقتابها كالمشاعر أدونيس الذي رفع له المتظاهرون كبرة القدم، لكننا اكلمنا مطاراتنا من الملاعب، لا تعبيناً المساجد ولكن بعيننا قصر ليريت، ما تعاقبنا؟  
■ أعود إلى الطبقة الوسطى السورية التي تنتمي إليها غالبية المثقفين، الواقع أكثر أبناء هذه الطبقة في سوريا خائف من الإسلاميين، والإسلاميون في الواقع يترايسون في الحراك الثوري لا يستطيعون أن يتكلموا مع الله ونوس ومدوح عدوان ومحمد الموطو وبنى واصف ليتعرف من خلالهم وبواسطة وعي مختلف متقدم على حقيقة النظام. لم يقل له أحد كيف هي الحقيقة.

## بلد حرة؟

■ لكن موقفك المعارض أسبق على «بيان الحليب»، فانت من المنقذات السوريات الواوي وقعن على إعلان دمشق للتغير الديمقراطي، اليس كذلك؟  
■ عندك حق، كنت صغيرة عندما وقعت على «إعلان دمشق»، يوماً جرى التشبيح علي من قبل زعمران السلطة وجماعتي تلفون من مكتب عقاري ومشروع نمر وازا بالتملك هو أمين الفرع الفئاني، قال: لسانك أصفه لك، وقتها كنت في الجامعة، لذلك قلت إن بعض أبناء المثقفين من الطبقة الوسطى لم يخشوا وأقاربه النظام، إنهم لم يلمسوا بأيديهم الجمر، ولا يعرفون النظام وتاريخه الأسود، سمعوا من حماه كلمتين فقط «أحداث حماه» لم يقرأوا عما فعله حافظ الأسد بتلك المدينة السورية الشهيدة.  
■ يقولون في سوريا حرة، ما هي الحرية يا سيدتي؟ إنها حرية الخروج في الليل، حرية السهر، حرية الأكل والشرب واللبس، هل هذه هي الحرية؟ وماذا عن الأثوان الكمسة؟ ماذا عن الكرامة الفهورة؟ وماذا عن الفقر والألم والمرض؟ ماذا عن التهميش؟ ماذا عن الأذلال اليومي والاستبعاد اليومي للبيشر؟ ماذا عن ضياع الأمال؟ ماذا عن مشكلات الشباب وانعدام الفرص؟ ماذا عن الفساد الإداري، كل شيء برشوة والناس في ضيق ذات اليد؟ والسوريون يتحدون من سيء أو أسوأ؟

## أكلت أم أضربت؟

■ يعني حرة إن تفعل بنفسك ما تشاء ولكن بعيداً عنهم، بعيداً عن الثورة التي نهبوا من الناس، وعن الدولة التي استولوا واستحكموا بها وصارت مملكتهم وصار السوريون عبيدهم.  
■ نعم أن تفعل بنفسك ما تشاء ولكن بعيداً عنهم، في فرع الأمن الجنائي أثناء التوقيف عند



مي سكاف

مع العالم، لكن كيف حكموا على أن ثورتنا ستطوع مع العالم وتتوقع في أفكار غامضة وغريبة؟ قد صرنا جسداً واحداً وروحاً واحدة، مع أنني لم أقبل شيئاً يذكر فيما يتعلق بتوضيح غيري، لكن ما يرضيني، الآن، أنني اتخذت الموقف الذي لم يسمح لعقبي بأن يعترض عن ضميري، أحب في معرض هذه الحادثة ماذا تفعل عندما تكون ضد هذه الثورة أو عندما تدبر لها ظهرها؟ ألا يعني هذا أنك شريك في القتل؟ عندما لا تدبر للثورة ولكن تدبر ثورة لم يفصلها التاريخ على قياسك، المشاعر طالما كان في خندق الحرية كيف تكون شاعراً وأنت مع الرصاصة ولست مع الجسد.

■ فإقتصر أن شباباً حفوا شوارعهم وأطلقوا نوقمهم، ما معنى هذا؟ هذه مظاهر ليس إلا، المهم المبدأ، هل انت مع حرية الشعب في الاختيار؟ أم أنت مع مواجهة المظاهرات بالبرصاص؟ هذه هي الأسئلة التي أريدك البعض في الجواب عنها؟ هل أقف مع حق الناس؟ أم أقف مع فاشية النظام؟ هذا هو السؤال الجوهري.

## أحوال الثورة

■ أريد أن أعود معك إلى جغرافية المعارضة والحركة الثورية في سوريا كيف تنظرون إليها هل هي جغرافياً مبدلة في ما تنحج الحراك؟  
■ الثورة الفرنسية قامت بعشرة بالمائة من الشعب الفرنسي، في سوريا أكثر من ثلاثين بالمائة

## الامن السوري يطلق سراح المثلة المعارضة مي سكاف

■ دمشق - (أ ف ب) - أطلقت القوات الامنية السورية سراح المثلة المعروفة والمعارضة مي سكاف بعد ان تم ايقافها لساعات، حسبما افاد السبت محام ناشط في الدفاع عن حقوق الانسان.

وقال المحامي انور البني في اتصال مع الوكالة ان «قوات الامن افرجت عن المثلة مي سكاف نحو الساعة العاشرة والنصف مساء الخميس الماضي». سكاف نحو الساعة العاشرة والنصف مساء الخميس الماضي». وكانت عناصر من الامن اعتقلت الساعة الثانية من بعد ظهر الخميس الفنانة مي سكاف أثناء زيارتها لمنزلها عند أحد حواجز التفتيش في مشروع زمر، شمال غرب دمشق. وسكاف معروفة بمواقفها الناقدة للنظام السوري، وقد اعتقلت لثلاثة ايام في صيف العام 2012 بعد مشاركتها في مظاهرة في دمشق عرفت في ما بعد ب«مظاهرة المثقفين». واكتسبت سكاف شهرة في سوريا من خلال مشاركتها في مسلسل «خان الحرير» التلفزيوني الذي اذت فيه دور امرأة قوية تقود تظاهرات. كما شاركت في تجسيد لعمل مسرحي بعنوان «الموت والعزاء» للتشيلي اربيل دورفمان، وفيه تؤدي دور ناشطة ومعتقلة سابقة لتلقي من تعتقد انه كان سجنائها ومغتصبها.

عار علينا الجميع  
■ ثمة أشياء كثيرة تدعو المرء للثورة على النظام، لكن ما أسوأ الصور التي تستعيدنا ذاكرتك كلما شعرت أنك إنسان أمين له حق مضاع ويوبد استعادته واستعادة كرامته معاً؟  
■ من تكرياتي السبئية المؤلمة التي اقتربها حافظ ووقعت للأسد في الثمانينات ذكرى ظلت في قلبي طفلة تقود دراجة، شوهت ذاكرتها ربما كانت كغلبه بقرير موقف عوي من هذا النظام، وقتها قرر رفعت الأسد أن يجعل قواته من سرايا الدفاع اللااخلاقية يتسلحن الحجاب عن نساء الشام! اعتقد أن الكثيرين من جبلي والجيلات السابقة يذكر هذه الحادثة، في ذلك الزمن كنت أعيش في حي شعبي من احياء دمشق، هذا الحي الحبيب الذي عاشت فيه عائلتي المتعددة الطوائف (سنة مسيحية علوية).  
■ المهم أن هذه الطفلة التي كنتها لم تنس ولن تنسى مشهد امرأة خمسينية وهي تتوسل وتبكي أمام مجموعة من الجنديات النازيات كي لا يزعن عنها حجابها، وهن يضحكن ويستمرئن ويسعدن بيلغفلتهن التي لا تنتمي لغفل البشر، لم أنسها ولن أنساها، هذه المرأة هي سوريا.  
عار علينا، عار علينا أن بقي هذا النظام، عار على كل سوريا.

## أنا مي سكاف

■ سأسألك أخيراً عن نشاطك، ومنها أسالك كيف تعرفين نفسك ضمن تسمية المجتمع السوري؟  
■ سؤالك هذا، يجعلني أعم شطرنج قصة لا بد أن أرويها فقد حان وقتها أو هو الفراغ الذي يسببه العجز، عجزتي الخاص في زمن القتل والقتل والاعتقال والتشبيح هو ما جعلني أروي، وقد حان وقتها لن أبحث من الأضواء أن يروي عنى، سؤال غني ربما عاش معي طوال عمري، سؤال يسبقني ذميت صغيرة، ليس بسبب أهميته كسؤال صعب، بل بسبب عدم إدراكى له منذ أيام أسألتني بمادة البداية في المدرسة وحتى هذه اللحظة.  
■ إنت شو؟  
■ المصنوع... من أنا؟ ساجيب وسأبدأ من رجل ارمني كان يدعى سين فريسيكريسيان هذا السن يقتل خسارة فهو معارض من زمن بعيد، الثورة كسرت خوفه، أيا تكن طائفته هذا النوع كان معارضا وصامتا لأنه مستضعف ثم وجد الفرصة لكسر خوفه والخروج ليكون قائداً ميدانياً مدنياً وعسكرياً، رحل هؤلاء قتلا في الساحات وتحت التعذيب كارثة، فهم مقتدرون ومديون ويجيدون مخاطبة كل فئات المجتمع ويؤمنون بالتنوع والاحترام، إن كان جرحاً وطلافاً وكريماً وشهماً، عندما حصل في الاختلاف، طبعاً الثورة ولدت بالتاكيد معارضة جديدة لا تعرفها أو لا تعرف مدى مدنيتها أو طاققتها أو إسلاميتها.

## الفقراء يصنعون التاريخ

■ كيف تستعدين، الآن يا مي، ونحن على أبواب السنة الثالثة من هذه الثورة الشعبية العارمة... هذه الثورة البيئية كيف تستعدين كل الوجوه النضرة والسحة التي ورويت التراث من أمثال جلال مطر، وبراء البوشي وباسل شحادة، تلك النضارة المغلطة والمفدرة؟  
■ سوريا ولادة، صحیح أن القادات الشبابية الأولى للحرار غائبين، إما في السجن أو في القبور أو تحت الأرض، في ظروف صعبة، إلا أن سوريا ولادة، وهناك الثورة قيادات جديدة، والثورة مستمرة حتى يوم النصر.  
■ لكن ما هو مؤلم، باستمرار، أن شهداء سوريا الشباب في غالبيتهم من الفقراء وبسطاء الناس... هل هذا شيء عادل؟  
■ لا، ليس عادلاً، لكنهم مجدون لأنهم يصنعون العالم ويصنعون الحياة، يجيدون الحرية إلى الهواء، فهم ملح الأرض ونور الدنيا، كلما نظرت في تضحياتهم شعرت كم إن إيمانتي كبير ومعرفتي قليلة... هؤلاء الذين تكبرناهم، والذين لا نستطيع ذكر أسمائهم لأسباب شتى وأيضاً لأن أسماعهم كثيرة وأعدادهم هائلة، هم من يغير التاريخ، هم من يصنع التاريخ، وبالتالي فهم ملك التاريخ وأسمائهم تزينه.

■ أجرى الحوار: نوري الجراح والمناقشة: د. محمد ميلة، دمشق،

## أبراج

الحمل:  
عليك أن تتأبر وأن تجتهد من أجل الوصول إلى أهدافك. تتدفع في مغامرة مهنية تأمل في أن توصلك إلى نتيجة مرضية.

الثور:  
العائلة هي خير معين لك في تجاوز ما تمر به من صعوبات، تفانك ردة فعل أحد الزملاء فتحاول استدراك الأمور سريعاً.

الجوزاء:  
تشعر بالراحة بعد ما أنجزت مهمة تطلبت منك وقتاً طويلاً، يبدي الحبيب قلقه من إخفاك بعض الأمور عنه.

السرطان:  
مسألة معقدة تعرض عليك فلا تستعجل في ابداء رأيك، تحل بالصبر فكرياً سوف تحصد ثمار النجاح والتفوق.

الاسد:  
تتمكن من اقتناع رؤسائك في العمل بأنك تمتلك مواهب ثمينة، تسير على درب النجاح بثقة ولا تنصك سوى خطوات قليلة.

العذراء:  
عليك أن تقم نتائج مشروعك الأخير قبل المباشرة بأي عمل جديد، قد تكون في حاجة إلى نظام غذائي جديد يمنحك المزيد من النشاط.

الميزان:  
ضع جانباً ما حصل في الماضي وفكر فيما يحمله لك المستقبل، خطط مع الحبيب للحصول على إجازة والسفر إلى مكان بعيد.

العقرب:  
أمور كثيرة لا تعجبك في محيطك المهني مما يدفعك إلى التغيير، اعرض أفكارك ولا تتخوف من ردود فعل الآخرين.

القوس:  
إنلماك بدقائق الأمور يزيد من رصيدك لدى رؤسائك وثقتهم بك. من المناسب حالياً السفر وتمضية إجازتك في الخارج.

الجدي:  
طموحك أكبر من أن يتأثر بأقوال وانتقادات بعض الحاسدين، نشاطك الاجتماعي إلى ازدهار وتحسن لكن لا تدعه ينسبك الحبيب.

الدلو:  
يكون الحظ برفقتك اليوم فتتغير بعض الأمور لمصلحتك، الحكمة التي تبديها في حل المسائل العالقة تزيد من ثقة العائلة بك.

الحوت:  
الشريك يمنحك الرعاية والتفهم وأنت تبادلها بالحب والحنان. حدد أهدافك بوضوح قبل أن تنطلق في أي مشروع أو استثمار.

## سودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

		5		6		2		
		2	1					
		1	4		7			
4			6		3	2		
5	7		3	2		9	8	
		3	8		1			4
			7			2	5	
					3	8		
6			2			7		

الحل:  
سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

4	9	6	7	1	8	5	2	3
5	3	7	6	2	9	1	8	4
2	8	1	4	5	3	9	7	6
8	6	3	2	9	7	4	1	5
9	2	4	1	6	5	7	3	8
1	7	5	8	3	4	6	9	2
6	5	9	3	7	2	8	4	1
7	4	2	5	8	1	3	6	9
3	1	8	9	4	6	2	5	7

## فارس المدني ويسرى سعوف يُودعان البرنامج بتصويت الجمهور.. 80 مشتركين يتابعون مسيرة «Arab Idol»



وعبد الكريم حمدان، يسرى سعوف، بروس حسين وفارس المدني

## دبي - من محمد جمال الجعيدة:

في حلقة حافلة ومشوقة، حلت خلالها النجمة نوال الزغبى ضيفة مميزة على «البراييم» وعُنت عدداً من أغانيها الجديدة والقديمة، وتعدّ كل من فارس المدني ويسرى سعوف برنامج «Arab Idol» على MBC و«MBC مصر»، وخرج من التصفيات النهائية بعد حصولها على أدنى نسبة تصويت من قبل الجمهور.

وبمزيد من دموع الحزن لغادرة البرنامج ومفارقة الأصدقاء والتفؤال بمستقبل مليء بالتحديات الفنية، توقعت لجنة التحكيم لفارس ويسرى أن يكون خروجهما من

البرنامج بمثابة انطلاقاً جديدة لهما في عالم الفن، كونهما أثبتا خلال مراحل البرنامج تمتعهما بمواصفات التالّق والنجومية. خلال الحلقة، وكما بات معتاداً، انقسم المشتركون إلى 3 مجموعات، إذ ضمت المجموعة الأولى كل من سلمى رشيد من المغرب، وعبد الكريم حمدان من سوريا، وأحمد جمال من مصر، ليدخل عبد الكريم حمدان «منطقة الخطر» للمرة الثانية على التوالي بعد حصوله على أدنى نسبة تصويت مقارنة برؤسائه في المجموعة.

أما المجموعة الثانية، فضمت كل من زياد خوري من لبنان، ويسرى سعوف من المغرب، ومهند الرسومي من العراق، لتدخل يسرى



## تجد ان التنوع في الأعمال يعطي الممثل إحساس مختلف منى حسين: تخلصت أخيرا من أدوار بنت البلد والدلوعة

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

أكدت الفنانة منى حسين أنها نجت أخيراً في التخلص من أدوار بنت البلد والدلوعة من أعمالها الفنية بعد نجاحها الأخير في مسلسل «المتقمم».

وقالت: بعد سنوات من العمل سألني بعض المخرجين لماذا محاصرني في أدوار بنت البلد والدلوعة قالوا لي السبب نجاحي حتى عثرت عليه في مسلسل «المتقمم» الذي قدمني فيه دور الأم التي تخشى على ابنتها ويعاملها زوجها «غالب» بشكل سيئ ولها تداخل في الخطوط الدرامية للمسلسل بتميز كبير.

أضافت: تنوع الأداء في الشخصيات الدرامية يعطي الممثل إحساس مختلف في التعبير وتجسيد الأدوار وهو ما يبحث عنه في أعماله المقبلة.

عملت في المسرح والتلفزيون أيهما تفضلين قالت منى حسين: الذي أفادني كملته هو أبو الفنون «المسرح» الذي به طاقة وأداء ونتيجة فورية من الجمهور إذا اقتنع يصفق وإذا لم يقتنع يصمت.

أضافت: أما الشهرة والانتشار من خلال الدراما التلفزيونية لأن المسلسلات تشاهد بكثافة خلال شهر رمضان، وتعرض بعد ذلك طوال العام على بقية المحطات ولذا لها جمهور عريض في مصر والعالم العربي.

بعد توقف عن الفرق الاستعراضية



منى حسين

هل ابتعدت تماما عن الرقص وتقول منى: توقفت عن المشاركة في فرق الفنون الشعبية، لكنني لم أتوقف عن ممارسة الرياضة لأحتفظ بلياقتي والتي تعد أحد أركان نجاح الممثل، كما أن الرياضة

تخرجني من الغضب والعصبية وأي حالة منى: توقفت عن المشاركة في فرق الفنون الشعبية، لكنني لم أتوقف عن ممارسة الرياضة لأحتفظ بلياقتي والتي تعد أحد أركان نجاح الممثل، كما أن الرياضة

تخرجني من الغضب والعصبية وأي حالة منى: توقفت عن المشاركة في فرق الفنون الشعبية، لكنني لم أتوقف عن ممارسة الرياضة لأحتفظ بلياقتي والتي تعد أحد أركان نجاح الممثل، كما أن الرياضة

تخرجني من الغضب والعصبية وأي حالة منى: توقفت عن المشاركة في فرق الفنون الشعبية، لكنني لم أتوقف عن ممارسة الرياضة لأحتفظ بلياقتي والتي تعد أحد أركان نجاح الممثل، كما أن الرياضة

وقبل بدء التصوير توقف وهدمت الديكورات.

أضافت: لا بد من تكاتف الجميع لنهضة الإنتاج الدرامي حتى لا تتوقف هذه الصناعة المهمة جدا والتي زادت العام الماضي عن سنتين عملا وكانت الاستوديوهات مليئة بالأعمال والجميع يجد قوت يومه رغم مشاكل الانفلات الأمني.

بعد فيلم «عصافير النيل» يقل الإنتاج السينمائي ولذا لم تظهر بأفلام جديدة وترد منى حسين قائله: السينما تعاني من قلة الإنتاج بالفعل وهذا واضح منذ أيام الأزمة الاقتصادية العالمية التي ظهرت قبل ثورة 25 يناير حوالي ثلاث سنوات ومن وقتها وشركات الإنتاج تجد صعوبة في توفير السيولة وفي تسويق الأفلام بالمنطقة العربية ولذا على المنتج أن يكتفي ذاتياً من عروض أفلامه من الداخل أي من مصر، وكى يصل الى ذلك لابد من بقاء الفيلم داخل أكبر عدد من دور السينما لمدة محددة وهذا صعب تنفيذه.

بالنسبة لدخول نجوم السينما الى الدراما العام الماضي وابتعادهم هذا العام قالت:

هناك نجوم يحبون الظهور في الدراما كل عدة سنوات لأن هناك أناس لا يذهبون الى دور العرض السينمائي ولا يشاهدون الأفلام إلا على الفضائيات ولذا ظهورهم يكون كالفأكة النادرة ومنهم الذي يظهر كلما عثر على سيناريو جيد، وهكذا تختلف رؤية كل نجم لظهوره في الدراما.

العام بسبب عدم تحصيلهم لمستحقاتهم المادية لمسلسلات العام الماضي من الفضائيات التي تعاني أيضاً من عدم تحصيل مستحقات الإعلانات وهكذا، وللاسف هناك مسلسل تم بناء ديكراته

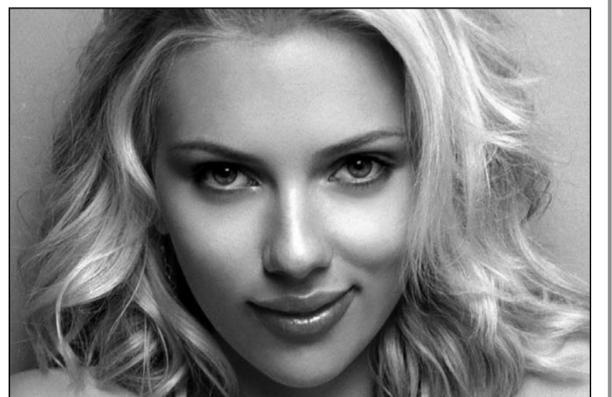
## انطونيو بانديراس يقوم ببطولة فيلم حول إنقاذ عمال بعد 69 يوماً من حصارهم في منجم في تشيلي

لوس أنجليس - (د ب أ): أفادت تقارير إعلامية أن الممثل الأسباني انطونيو بانديراس سوف يقوم ببطولة فيلم حول قصة الـ 33 عاملاً الذين حوصروا في منجم في تشيلي وتم إنقاذهم بعد 69 يوماً عام 2010.

وأعلن المنتج مايك ميدافوري عن هذا المشروع السينمائي الجديد في مهرجان كان ومن المقرر أن يبدأ إنتاج الفيلم في تشيلي. وذكرت مجلة فارايتي الأمريكية إنه من المقرر أن يشارك كل من مارتن شين وروريجو سانتورو في الفيلم. وقد كتب سيناريو الفيلم ميكو الاتي وجوزيه ريغيرا. وسوف يحكي الفيلم القصة الحقيقية لانتهاء المنجم والجهود الدولية لإنقاذ العاملين التي أسفرت عن إنقاذ جميع عمال المنجم الـ 33 الذين حوصروا على مسافة نصف ميل تحت سطح الأرض. وقد تابع عملية الإنقاذ أكثر من مليار مشاهد في أنحاء العالم. ومن المقرر أن يلعب بانديراس دور ماريو سيولفيدا الذي عرف به «سوبر ماريو» كما سوف يقوم سانتورو بدور العامل فلورينكو أول عامل يتم إنقاذه.

## في فيلم يحكي علاقة فتاة بروتستانتية يهودي في أربعينات القرن الماضي:

## تجربة أولى لسكارليت جوهانسون في الإخراج



سكارليت جوهانسون

لوس أنجلس - (يو بي أي) أعلنت النجمة الهوليوودية سكارليت جوهانسون عن انطلاقها في عالم الإخراج، مشيرة إلى عزمها على تحقيق حلم حياتها وإخراج أول فيلم لها مقتبس عن رواية ألفها الأمريكي ترومان كابوتي.

ونقلت وسائل إعلام أميركية عن جوهانسون قولها في بيان «بدأت قبل عدة سنوات في العمل مع عائلة كابوتي والمؤلف تريتستين سكاريلار على اقتباس مقترح صيف، وهو عمل لترومان لطلما أسر قلبي». وأضافت أن «تمكنتي من نقل هذه القصة إلى الشاشة الكبيرة في أول تجربة إخراجية لي هو حلم حياتي». وأشار إلى أن «مقترح الصيف» مقتبس عن أول رواية ألفها الأمريكي ترومان كابوتي في أربعينيات القرن الماضي.

وتدور أحداث الفيلم الجديد في نيويورك، وهو يحكي قصة فتاة بروتستانتية تقيم علاقة رومانسية مع يهودي في العام 1945، تتحرر من عائلتها الثرية لتكتشف هويتها الجديدة. ويعمل أوليف بوكيو على إنتاج الفيلم الذي يبدأ تصويره في بداية العام 2014.

## وفاة مخرج السينما المجتمعية الروسي بالابانوف عن عمر بلغ 54 عاماً

موسكو - (د ب أ) - توفي السبت مخرج الأفلام المجتمعية الروسي اليكسي بالابانوف عن عمر بلغ الرابعة والخمسين بالقرب من مدينة سان بطرسبورج الروسية. نقلت خبر وفاته وكالة أنباء ريانوفوستي الرسمية الروسية عن أسرة بالابانوف، مشيرة إلى أنه مات إثر أزمة قلبية. وأخرج بالابانوف أعمالاً تعبر عن موضوعات محظورة داخل روسيا ككبت العمال الأجانب والموت بتأثير الأمراض التي لا يجد المصابون بها قدرة مالية على علاجها.

حصل بالابانوف على العديد من الجوائز في مهرجان السينما الألماني لأفلام شرق ووسط أوروبا «جوست»، في عام 2009 على فيلمه «مورفين» و 2011 على فيلمه «عامل الأفران»، وهي أعمال تصور الحياة الخشنة للمهاجرين في روسيا.

وعرض فيلمه الأخير «أنا كذلك أريد» في مهرجان البندقية السينمائي لعام 2012. وتتناقل وسائل الإعلام في موسكو مشهداً للابانوف قام هو بتفيله يعرض وفاته كمخرج على الشاشة.



لقطة من فيلم «الابن سر أبيه»

## فيلم ياباني عن الأبوة بالفطرة والتنشئة يثير مشاعر جمهور مهرجان كان

كان (فرنسا) - (د ب أ) - ماذا يعني أن يكون المرء أباً؟ هل إنجاب طفل يجعل المرء أباً، أم أن الأبوة أمر عضوي أكثر منها أي شيء آخر؟

يطرح المخرج الياباني كور-إيدا هيروكازو هذا السؤال في فيلم بعنوان «الابن سر أبيه» ويعني أيضاً من شابه أباه فما ظلم وهي دراما عائلية مؤثرة وحساسة مثل كتابة الحروف اليابانية، عرض لأول مرة يوم أمس الجمعة في مهرجان كان السينمائي.

ويصور الفيلم، الذي يتنافس للفوز بالسعفة الذهبية، الجائزة الكبرى للمهرجان، حول مجموعتين من الآباء والأمهات جرى تبادل ولدتهما عند الولادة. وعندما أدرت المستشفى الخطأ بعد ست سنوات، اتصلت بهم لإبلاغهم بمسألة الخطأ بين الأولاد، مما اضطر الأزواج - أحدهما غني والأخر فقير- للاختيار بين نريتهما بحكم الطبيعة البيولوجية وأبحكم الواقع.

البطل الرئيسي في هذه الدراما التي تقوم على فكرة الطبيعة مقابل التنشئة هو الأب الناجح، ريوتا (ماساهارو فوكوياما)، الذي ربي على الاعتقاد بأن «البشر مثل الخيول، كل شيء في الدم».

أما يوداي فهو أب على النقيض من ريوتا، فهو والد يؤمن بالواقع المعاش ويحب الخروج مع أطفاله. ونزولاً على إصرار ريوتا، وافقت العائلتان على مبادلة الأطفال. لكنه سرعان ما أدرك أن الأطفال لديهم أفكارهم الخاصة بهم بشأن ماهية الأب.

يشار إلى أن تركيبة الأفلام التي تقوم على فكرة مبادلة الأطفال ليست جديدة. فقد تناولها الفيلم الفرنسي الذي يرجع لعام 1988 «الحياة نهر هادئ طويل» من زاوية كوميدية. لكن هذا الفيلم له صبغة شخصية أكثر وذلك من وجهة نظر شخص يراقب الحياة الأسرية لفترة طويلة ويقرب «بقول ضعيف» لنفسه على أنه أب.

## إطلاق نار يثير الذعر في مهرجان كان السينمائي

كان (فرنسا) - (رويترز) - اعتقل رجل في مهرجان كان السينمائي الجمعة بعد أن أطلق أعيرة نارية من مسدس أثناء بث تلفزيوني مباشر من المهرجان. ودفع الحادث المثلث المشهورين كريستوفر والتز ودانييل أوتيه للهرولة في محاولة للاحتواء.

وكانت قنصة كانال بلوس التلفزيونية الفرنسية تجري مقابلة مع والتز الممثل النمساوي الفائز بجائزة أوسكار ومع الممثل الفرنسي أوتيه في فقرته الإخبارية المسائية من موقع على الشاطئ أمام حشد من المشاهدين عندما أطلق رجل طلقين في الهواء.

وقال أوتور ليجيس أحد شهود الحادث لرويترز «فقر الحراس الشخصيون الحواجز حيث الإخبارية المسائية من موقع على الشاطئ أمام حشد من المشاهدين عندما أطلق رجل طلقين في الهواء».

وقال المصدر الذي طلب عدم نشر اسمه إن الجوهرة كانت في خزانة غرفة استأجرها موظف من متجر شويارد للمجوهرات الثمينة أحد رعاة المهرجان.



## فضائيات

## بين أبو صقار الشامي آكل القلوب نجم الصحافة الغربية.. وعندليب فلسطين الجديد

### بسام البدارين \*

■ لا أصدق فضائية الدنيا السورية ولو سانتيمترا واحدا في كل ما تقوله لإن السيناريوهات التي تقترضها مضحكة.

لكن ما يدفع المرء للإعجاب على ظهره من الضحك هو قرار وزير الخزانة الأمريكي بمقاطعة فضائية آل مخلوف لأنها (تبث اعترافات تحت الضغط).

شخصيا لا أتوقع وجود أي شخص يمكن أن يعترف تلفزيونيا ونحن نداعبه وبدون ضغط، ولا أعرف شاشة تلفزيون لم تفعل ما فعلته فضائية الدنيا بالخصوص فكل وسائل النظام السوري ومؤسساته ومخابراته لا تعرف ولا تفهم إلا بالضغط عمليا.

ولا يقتصر الأمر على النظام السوري من أجل العدالة والإنصاف وإن كان متصدرا في التعسف والعنف فعلى شاشات السعودية والأردن ومصر والسودان شاهدت بعيني إعترافات من الواضح أنها إنتزعت بعدما يتجاوز الضغط.. لماذا لا يفتح الوزير الأمريكي الأرشيف ويراجع الملفات؟ الكثير من المحطات الفضائية (تكذب كما تنتفض) عندما يتعلق الأمر بسوريا.

وهذا لا يقتصر على الإعلام الموالي لنظام بشار الأسد فقط بل على من يعارضونه أيضا وساهموا عبر تضليل الواقع وإختلاق الأقاويل في إطالة أمد صراع سيغير ملامح سوريا التي نعرفها حتى يغزو وزير الخزانة الأمريكي عندما لا يتبقى ما يخضعه للمقاطعة عمليا في سوريا.

### يوتيوب

■ لكن الفضائيات تعتمد بدورها على (فضائح وفضائح يوتيوب) عندما يتعلق الأمر بسوريا فلماذا لا يعلن وزير الخزانة الأمريكي فرض عقوبات على يوتيوب الذي يتسبب تكرار مشاهدته وتقليب مستجداته بكمية هائلة مستوطنة من الألم والإحباط لا يمكن تجاهلها.

يقف مسلحون من كل الأوزان وبكل الألقاب ويصورون أنفسهم بفخر واعتزاز وهم يرتكبون مختلف جرائم الحرب .. شريط متخصص رأيته مؤخرا للرجل المثلث يطلق النار من مسدس شخصي على رأس 13 شخصا مغمض العينين يفترض أنهم من جنود بشار الأسد فيديهم.

الرجل المثلث يتحدث عن محكمة شرعية عقدت وقررت الإعدام والفارقة أننا كمشاهدين لا نرى محكمة ولا محاكمة ولا نرى أمين المثلثين سواء من الذين ينفذون حكم الإعدام أو ينفذ بهم.

ما الذي يثبت لي كمشاهد عربي بأن الشخص المغمض العينين المقتول لتوه أمام كاميرا ليس مختلفا مع قاتل ما مثلث على قضية (شيك بدون رصيد) مثلا .. لا يمكن قبول قتل الناس بدون محاكمات ولا يمكن قبول محاكمات غير علنية وإلا كيف سيرعوي ضعاف النفوس؟

سؤال يحيرني فعلا: ما هي القيمة المضافة في توثيق عمليات الإغتناب والقتل أمام كاميرا؟.. هذه الخدمة بتقديري أدخلها للبشرية جيش الإحتلال الأمريكي في العراق.

### العم أبو صقار

■ نجم الصحافة الغربية هذه الأيام المدعو أبو صقار الشامي (آكل قلوب) جنود الجيش السوري أغرته اللعبة فيما يبدو فإندفع يصور المزيد من اليوتيوبات لتوضيح موقفه على أساس أن الرجل حاول مضغ القلب والكبد لسبب من ذلك الطراز الذي يمنع التمييز بين الجرم والضحية.

أتوقع أن تركز الصحافة الغربية أكثر على العم أبو صقار الشامي وأغلب التقدير أن محطة سي إن إن تبحر عن وسيلة من أي نوع لولوج عالم الرجل وتصوير حلقة حصرية وخاصة معه.

.. لا أريد أن أكمل مع ملتهم القلوب ومقطعي الرؤس في سوريا فقد تذكرت فجأة نانسي عجرم وأم بي سي وهي تقول (.. هذه الأصوات التي نريد سماعها وليس أصوات المدافع).

### عندليب فلسطين

■ لدينا عيون مخطوفة وقلوب مأكولة فنيا وبطريقة مختلفة فقد انتقلها عندليب فلسطين محمد عساف ميكرا في الحلقة الأخيرة من آراب أيدول على إم بي سي فقرر ترديد أغنية تخص صاحب أجمل أصوات الجبل اللبناني سمير يزبك مع العبارات التي سرعان ما يلتقطها النجوم الصغار في كيفية إدارة وقيادة الجماهير المصفقة.

.. مجرد أغنية لسمير يزبك وعبارة مغناة عن الأرز الهبت الجمهور ووضعت في طور الضغط الشديد على لجنة الحكم التي لا تستطيع عمليا وسط هذه الحالة من الجنون الجماهيري توجيه أي انتقاد من أي نوع.

عموما أجمل ما في عساف أنه جعل جنبات المدرج والمسرح الخشبية تهتف لفلسطين بعد أن كادت تطوى في كتاب النسيان عند الأمة العربية... عساف لا زال ينطلق كالصاروخ وهو يستحق لقب عندليب فلسطين بسبب الشبه الكبير بينه وبين المرحوم العملاق عبد الحلیم حافظ صاحب البشرة السماء ونحيل القامة وحاد العيون تماما كعساف.

### عنصرية الأردنيين

■ معد البرنامج الحوارية الأكثر تأثيرا وحضورا في الأردن عبر محطة رؤية الخاصة الزميل شرف أبو رمان لم يعجبه التقرير الذي نشرته صحيفة واشنطن بوست عن إستطلاع أظهر أن الأردن حظي بالمرتبة الثالثة في سلم الشعوب العنصرية بعد هونغ كونغ والهند.

ظهر الخبر على أسفل عدة شاشات من بينها الجزيرة وبي بي سي والعربية.

الصحيفة الأمريكية فيما يبدو مصابة (بالحول الجغرافي) فإسرائيل بجوار نهر الأردن وتمثل دولة لا ترفض الآخر وتصارع هويتها الدينية فقط بل تعمل على إجتثاث الآخر من شروشه دون أن يرد إسمها في كل القائمة.

يكفي هذا الجهال لكي نقرر كقراء مستوى مصداقية الإستطلاع وأصحابه ثم تلقى به في سلة المهملات.

في الأردن للعلم يعيش منذ عشرات السنين مئات الباكستانيين والأرمن والآكراد والأسويين والهنود والأثيوبيين دون أن ينظر لهم أحد في المجتمع بنظرة عنصرية من أي نوع .. لذلك دعوتي أن لا نخل بما قالته واشنطن بوست فهو أبل للسقوط لوحده.. عداك عن موجات الهجرة السورية والعراقية وقبلها الفلسطينية.

\* مدير مكتب «القدس العربي» في عمان

## وارضيات

## قطر القابضة وصندوق إيطالي مهتمان بالاستثمار في فيرساتشي للأزياء الفاخرة

■ ميلانو – رويترز: قالت صحيفة إيطالية يوم السبت إن شركة قطر القابضة وصندوق استثمار حكومي إيطالي مهتمان بالاستثمار في دار الأزياء الإيطالية فيرساتشي.

وذكرت صحيفة (ال سولي 24 أوري) نقلا عن مصادر مالية قولها إن الشركة القطرية «تتخطر باهتما» إلى فيرساتشي.

وأشارت الصحيفة إلى شائعات في السوق تفيد بأن صندوق الاستثمار الاستراتيجي الإيطالي (إف.إس.آي) الملوك لشركة التمويل الحكومية كاسا ديبيوزيني إي بريستيتي يشارك الشركة القطرية الاهتمام بدار الأزياء.

ووقعت قطر القابضة في تشرين الثاني/نوفمبر اتفاق مشروع مشترك مع إف.إس.آي للاستثمار في شركات إيطالية تعمل في قطاعات مختلفة مثل الأغذية والأزياء والترفيه.

وقالت الصحيفة إن هناك نحو عشر مؤسسات أخرى غير الشركة القطرية والصندوق الإيطالي عبرت عن اهتمامها بدار الأزياء.

لكن الصحة أفادت أن الوقت لا يزال مبكرا وأن مالكي فيرساتشي لم يقرروا بعد ما إذا كانوا سيبيعون حصة أقلية.

وقال صندوق الاستثمار الاستراتيجي الإيطالي إنه لا يعلق على شائعات في السوق، ولم يتسن الحصول على تعقيب من فيرساتشي.

وكان جيان جياكومو فيراريس الرئيس التنفيذي لفيرساتشي قال لرويتزر في أبريل نيسان إن دار الأزياء قد تدرس فتح الشركة أمام مستثمرين من الخارج لمساعدتها على التوسع في أسواق خارجية مثل آسيا.

وانفقت قطر القابضة في وقت سابق هذا الشهر على شراء حصة نسبتها 40 بالمئة في مشروع بورتا نونفا العقاري في ميلانو. ولم يتم الكشف عن قيمة الحصة.

## اليابان تقدم مليار دولار لمشاريع موارد في أفريقيا

■ طوكيو – رويترز: أفادت وسائل إعلام يوم السبت أن اليابان ستقدم دعما ماليا قيمته مليارا دولار على مدى خمس سنوات لدعم مشاريع شركات يابانية لاستغلال الموارد الطبيعية في أفريقيا.

وقالت وكالتا الأنباء اليابانيان كيودو وجيجي إن وزير التجارة الياباني توشيميتسو موتيجي أعلن عن الخطة خلال اجتماع وزاري أفريقي ياباني عقد في طوكيو أمس الأول.

وقالت التقارير إن الدعم المالي سيقدّم عن طريق مؤسسة النفط والغاز والمعادن الوطنية اليابانية التي تديرها الدولة.

ويشارك عدد من الشركات اليابانية في مشاريع للموارد الطبيعية بأفريقيا من بينها مشروع للغاز الطبيعي المسال في موزامبيق تشارك به ميتسوبي وممشروع لحم الكوك في نفس البلد تعمل به نيبون ستيل وسويتسو مويتا.

## محافظ بنك انكلترا يحذر من مخاطر ضعف منطقة اليورو على تعافي الاقتصاد البريطاني

■ لندن – رويترز: قال محافظ بنك انكلترا المركزي المنتهية ولايته ميرين كينغ أمس الأحد إن ضعف منطقة اليورو مازال يشكل الخطر الأكبر على التعافي الاقتصادي الوليد لبريطانيا.

وقال كينغ في مقابلة تلفزيونية في تينبي «خطة متوسطة الأمد» لإعادة الاقتصاد إلى المسار الصحيح قائلا إنه يجب السماح لعوامل الاستقرار الاقتصادي التلقائية بأن تؤتي ثمارها. وتوقع كينغ أن يتعافى إنتاج النفط في بحر الشمال خلال العامين المقبلين.

وكان كينغ توقع الأسبوع الماضي نمو الاقتصاد البريطاني بوتيرة أسرع وانخفاض معدل التضخم عن النسبة المتوقعة قبل ثلاثة أشهر.

## عمال مناجم الذهب والبلاتين بجنوب أفريقيا يسعون لزيادة أجورهم بنسبة ستين في المئة

■ جوهانسبرغ – رويترز: قال الاتحاد الوطني لعمال المناجم في جنوب أفريقيا أمس الأحد إنه سيسعى لزيادة الأجور بنسبة 60 بالمئة في مفاوضات الأجور المقبلة مع منجمي الذهب والفحم في البلاد والتي ينتظر أن تكون بالغة الصعوبة.

وقال الاتحاد في مذكرة تقدم بها لفرقة المناجم واطلعت رويترز على نسخة منها إنه يريد أن يرفع الحد الأدنى لعمال المناجم فوق الأرض إلى سبعة آلاف راند (750 دولارا) مقابل ثمانية آلاف لمن يعملون تحت الأرض.

وقالت إليز سترديوم مستشارة علاقات العمال في فرقة المناجم إن الحد الأدنى لأجر العامل فوق الأرض حاليا 4700 راند مقابل خمسة آلاف للعمال تحت الأرض أي أن الزيادة تصل إلى 60 بالمئة.

وقال الاتحاد إنه يسعى لزيادة 15 بالمئة لجميع فئات الأجور الأخرى في إشارة للعمال الأكثر خبرة ومهارة.

الدولار يساوي 9.2816 راند جنوب أفريقي.

## بريطانيا: خروج اسكتلندا من المملكة المتحدة سيعرضها لأزمة مصرفية كبيرة على غرار قبرص

■ لندن – رويترز: قالت وزارة المالية البريطانية إن استقلال اسكتلندا سيخلف لها قطاعا ماليا متضخما ما يعرضها لخطر أزمة مصرفية على غرار ما حدث في قبرص.

وقبل الاستفتاء على الانفصال عن بريطانيا والذي من المقرر أن يجري في أيلول/سبتمبر 2014 تقوم الحكومة البريطانية بتحليل آثار الانفصال على اسكتلندا التي يبلغ تعداد سكانها نحو خمسة ملايين نسمة.

وذكر تقرير وزارة المالية أنه في غياب الأطار التنظيمي للحكومة البريطانية ستتعرض اسكتلندا لخطر وجود قطاع مصرفي يفوق حجم اقتصادها بمراحل ما يدفع شركات لانسحاب من هناك.

وأورد بيان للوزارة مقتطعات من التقرير الذي من المقرر أن ينشر غدا وجاء فيه «ستحظى اسكتلندا المستقلة بقطاع مصرفي ضخم جدا مقارنة بحجم اقتصادها وتتجاوز الأصول المصرفية 1250 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي ما يجعلها مهددة بصدمات مالية وتقلبات في القطاع».

وتشير استطلاعات الرأي إلى أن الحركة المطالبة باستقلال اسكتلندا تحظى بتأييد ثلث الناخبين بينما يرفض نحو 60 بالمئة من الناخبين الانفصال.

■ الكويت – رويترز: يشهد قطاع النفط الكويتي الذي يعتمد عليه اقتصاد البلاد بشكل شبه تام تغييرات إدارية بعد أن دفعت الدولة هذا الشهر 2.2 مليار دولار غرامة لشركة داو كيميكال الأمريكية تعويضا عن انسحابها من مشروع مشترك.

وأطاح النزاع الذي استمر ما يقرب من أربع سنوات بالرئيس التنفيذي لمؤسسة البترول الكويتية فاروق الزنكي وأدى إلى إجراء تغييرات في مجلس إدارتها.

وقالت وكالة الأنباء الكويتية إن مجلس الوزراء اعتمد مشروع مرسوم بتعيين نزار محمد يوسف العدساني نائبا لرئيس مجلس الإدارة ورئيسا تنفيذيا لمؤسسة البترول الكويتية الملوك للدولة، وهي النزاع التنفيذية الحكومة في القطاع النفطي وتندرج تحت مظلة كل الشركات النفطية الحكومية.

كان العدساني يشغل موقع رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب في الشركة الكويتية للاستكشافات البترولية الخارجية.

ودفعت الكويت في السابع من الشهر

الجاري لشركة داو كيميكال أكبر منتج للكيماويات في الولايات المتحدة 2.2 مليار دولار كتعويض من شركة صناعة الكيماويات البترولية الكويتية الملوك للدولة عن انسحابها من مشروع مشترك بقيمة 17.4 مليار دولار في كانون الأول/ديسمبر 2008. وعزت الشركة الكويتية انسحابها إلى تدهور الاقتصاد العالمي في ذلك الوقت.

وأثار المشروع حساسيات سياسية في الكويت وتعرض للتدقيق في مجلس الأمة (البرلمان) في وقت كان السجل فيه محتمدا بين السلطتين التنفيذية والتشريعية. وشملت التعديلات أيضا تعيين عضوين جديدين في مجلس إدارة المؤسسة هما خالد بو حرمة وحزرة بخش.

وقرر مجلس الوزراء إيقاف القياديين المسؤولين بشركة صناعة الكيماويات البترولية عن العمل «حفاظا على سلامة التحقيق وضمانا لحياديته وتجنبنا لأي شبهات تطال التحقيق أو المساس بسمتعهم».

## تغييرات إدارية بقمة قطاع النفط الكويتي بعد اضطراره لدفع غرامة 2.2 مليار دولار

وقرر المجلس إحالة كل ما يتصل بالعقد المبرم بين شركة الكيماويات البترولية وداو كيميكال إلى النيابة العامة بما في ذلك إجراءات إعداد العقد وشروطه والتوقيع عليه وما يتصل بإجراءات إلغاء العقد والتعويض الاتفاقي والخطوات المتخذة بعد قرار الإلغاء.

وقالت شركة صناعة الكيماويات البترولية الكويتية هذا الشهر أنها دفعت المبلغ بعد أن «استنفدت جميع إجراءات التحكيم» وأنهت هيئة التحكيم أعمالها في بداية العام.

وتشغل داو كيميكال وشركة صناعة الكيماويات البترولية الكويتية حاليا أربعة مشروعات مشتركة للدولة.

وتزخر الصحف الكويتية ومواقع الإنترنت بالعديد من التكهنات عن تغييرات قائمة في هيكل الإدارة بالشركات النفطية الرئيسية الملوك للدولة.

وقال كامل الحرمي الحلل النفطي لرويتزر إن المسؤولين الجدد سيكثرون «أكثر حذرا في التعامل مع هذا القطاع الذي عانى كثيرا مما وصفه «بالتدخلات السياسية».

## خبراء: نجاح الصندوق الكويتي للمشاريع الصغيرة بتغييرات جذرية في بنيته وفلسفته

الباقي في القطاع الحكومي الذي يوفر قدرا أكبر من الاستقرار الوظيفي فضلا عن الزايا المالية.

ويشكل الضغط الذي يمارسه الموظفون الحكوميون وغالبهم من المواطنين لزيادة الرواتب والحصول على مزايا مالية إضافية أحده أهم المصائل التي تواجهها الحكومة، ولاسيما بعد أن استجابت في السنوات القليلة الماضية لكثير من هذه الطلبات في ظل الأزمة المالية العالمية التي تحققت بفضل ارتفاع أسعار النفط.

وطبقا لبيانات بنك الكويت المركزي فإن فائض ميزان المعاملات الجارية في الكويت عضو منظمة أوبك زاد حوالي 20 بالمئة إلى 22.2 مليار دينار (77.8 مليار دولار) في 2012.

وقال سلمان خريبط رئيس مجلس الإدارة في الجمعية الكويتية

للمشروعات الصغيرة إن المشروعات الصغيرة والمتوسطة التي لا يزيد عدد العمال فيها عن 20 عمالا تمثل 89 بالمئة من إجمالي الصناعات و97 بالمئة من إجمالي المشاريع الخدمية في الكويت.

وقال التميمي إنه يمكن تصنيف 85 بالمئة من الشركات في الكويت في فئة الصغيرة والمتوسطة لكن أغلبها ملوك لوافدين مثل محلات البقالة والورش الصغيرة وصالونات الحلاقة وغيرها من المشروعات الصغيرة التي يكثف فيها المواطنون «بدور الكفيل» معتبرا أنها «التشوهات» الاقتصادية والاجتماعية التي يجب تجاوزها.

وأضاف أن طبيعة الاقتصاد الريعي الذي تقوم عليه الكويت «خلق قيما مضافة أقل مما تنتجها مع الاقتصاد المعاصر» الذي يقوم على الاقتصاد الحر الذي يدفع أصحاب

أقامها المندم الكويت للمشروعات الصغيرة يوم السبت إن موافقة مجلس الأمة (البرلمان) في شباط/فبراير الماضي على إنشاء صندوق لدعم المشاريع الصغيرة يعد خطوة جيدة لكنها غير كافية لدعم آلاف الشباب التواقين لإطلاق مشروع خاص في بلد يعد دخل الفرد فيه من أعلى مستويات الدخل في المنطقة والعالم.

ومن المقرر أن يقوم الصندوق البالغ رأسماله مليارا دينار (سبعة مليارات دولار) تدفعها وزارة المالية بتقديم الدعم للمشاريع الصغيرة بما يصل إلى 80 بالمئة من إجمالي التمويل.

وقال إياي الطوع الخبير الاستشاري للمشروعات الصغيرة والمتوسطة أن البيروقراطية في الأجهزة الحكومية من أهم العقبات

التي تعيق نمو المشروعات الصغيرة والمتوسطة التي تكثف فيها المواطنون «بدور الكفيل» معتبرا أنها «التشوهات» الاقتصادية والاجتماعية التي يجب تجاوزها.

وأضاف أن طبيعة الاقتصاد الريعي الذي تقوم عليه الكويت «خلق قيما مضافة أقل مما تنتجها مع الاقتصاد المعاصر» الذي يقوم على الاقتصاد الحر الذي يدفع أصحاب

## الاستثمار بأموالك الوقف لتوفير وظائف جديدة صندوق النقد الدولي: تراجع البطالة بالجزائر لا سيما بين الشباب لأكثر من النصف بـ 1 عاما

إلى 16 بالمئة مقابل 21 بالمئة سنة 2010. وكان صندوق النقد الدولي قد توقع في تقريره الأخير حول الأفاق الاقتصادية العالية الذي نشر شهر نيسان/أبريل الماضي أن تتراجع نسبة البطالة في الجزائر من 9.7 بالمئة في 2012 إلى 9.3 بالمئة في 2013 ثم إلى 9 بالمئة في 2014. كما توقع أن ينمو الناتج المحلي الخام من 52.5 بالمئة في 2012 إلى 3.3 بالمئة في 2013 ثم إلى 3.4 بالمئة في 2014.

على صعيد آخر تعزز الجزائر الاستثمار في الأملاك الوقفية التي تمتلكها لتقليص حدة البطالة وتوفير وظائف للشباب العاطل عن العمل. وتلك الجزائر 9 آلاف و60 بالمئة منها عبارة عن سكنات وعقارات و14.9 بالمئة محلات تجارية ونحو ثمانية بالمئة أرض بيضاء «غير مستغلة»، كما كشفت عن مشاريع الصناديق الوقفية ومن بينها صندوق رعاية الطفولة المسعفة.

## مصنعو أغذية في البلقان يتجهون لتلبية الطلب المتزايد بالعالم الإسلامي والمهجر على الأغذية الحلال

■ سراييفو – أ ف ب: سعي لمواجهة الأزمة الاقتصادية، ينطلق منتجون غذائيون في البلقان في صنع منتجات حلال تستهدف في الوقت نفسه الأسواق الغربية وكذلك أسواق العالم الإسلامي التي يتزايد فيها الطلب في شكل مستمر.

وأكد أول كوفاسيفيتش المسؤول عن معرض منتجات الحلال في سراييفو «إن سوق الحلال يقدر بأكثر من مليار شخص في الكوكب. وهو سوق قتي يملك قدرة شرائية كبيرة ويزداد الطلب فيه بنسبة 10 % إلى 20 % سنويا».

ومعرض المنتجات الحلال الذي نظم من 15 إلى 17 أيار/مايو للمرة الأولى في منطقة البلقان استقبل نحو ثلاثين عارضا من المنطقة، وعرضت في أجنحته منتجات أساسها اللحوم، والأجبان والحلويات والمعجنات وحتى مستحضرات التجميل الحلال.

ولفت كوفاسيفيتش إلى أن منطقة البلقان تتميز بموقعها الجغرافي في حوض البحر المتوسط، ما يسمح لها بتسويق منتجاتها في الأسواق الغربية وبلدان العالم الإسلامي في آن واحد. وقال «في هذه الأزمة الاقتصادية والمالية التي تهدد وجود العديد من الشركات، لا بد من الاستفادة من موقعنا عند ملئتي الشرق والغرب. لدينا الأرض والهواء المناسبين وكذلك اليد العاملة الرخيصة. إنها فرصة للتنمية الاقتصادية في هذه المنطقة»، وعلى الصعيد العالمي قدر «المنتدى العالمي للحلال» سوق الأغذية الحلال في العام 2009 بنحو 635 مليار دولار (490 مليار يورو).

واعتبر عاصم بايراكتاريفيتش مدير مصنع برابوليفيتش لتحويل اللحوم قرب سراييفو أنه «يجب عدم النظر إلى الحلال على أنه امر سييسر تلقائيا الإنتاج ويزيد الأرباح بين ليلة وضحاها». وأوضح «أنها طريقة لتحسين نوعية المنتجات وتوفير الظروف

## السودان يعترم بيع حصص بـ 4 مصانع للسكر

■ الخرطوم – رويترز: قالت وكالة السواد للأنباء (سوننا) الرسمية إن السودان يعترم بيع حصص في أربعة مصانع للسكر مملوكة للدولة لجذب شركاء في الوقت الذي يعاني فيه من أزمة اقتصادية وعجز في موارده.

ويسعى السودان إلى زيادة إنتاجه من السكر لتعويضه عن خسارته لمعظم إنتاج النفط – وهو سلعة التصدير الرئيسية – بعد انفصال جنوب السودان في 2011. وكان النفط أكبر مصدر للدخل والعملية الأجنبية للبلاد.

وقال بكري محبوب المدير العام لشركة السكر السودانية الملوك للدولة لوكالة سونا أمس السبت إن الشركة تبحث عن شركاء لها في مصانعها بمناطق الجنييد وحلفا ونسار وعلاية مضيغا إن الدولة لن تنتسب من الشركة بشكل كامل. ولم يكشف محبوب عن تفاصيل

## تراجع صادرات النفط السعودي بفعل نمو استهلاك الكهرباء

■ دبي – رويترز: أفادت أرقام رسمية أصدرتها المبادرة المشتركة لبيانات النفط (جودي) بتراجع صادرات الخام السعودي إلى 7.42 مليون برميل يوميا في آذار/مارس بانخفاض 34 ألف برميل يوميا عن شباط/فبراير نتيجة زيادات استهلاك الكهرباء وانخفاض الإنتاج. وأظهرت بيانات المبادرة الصادرة أمس الأحد أن إنتاج المملكة بلغ 9.136 مليون برميل يوميا في آذار بانخفاض 14 ألف برميل يوميا عن الشهر السابق.

وجري تعويض الخفض بسحب 19 ألفا و742 برميلا يوميا من المخزون غير أن زيادة استهلاك قطاع الكهرباء 74 ألف برميل يوميا إلى 368 ألف برميل يوميا في آذار خفض الصادرات.

وتتابع أسواق النفط عن كثب التغييرات في إنتاج السعودية لأنها الدولة الوحيدة التي لديها طاقة فائضة كافية لزيادة الإنتاج بدرجة كبيرة حسب الطلب لكن زيادة الطلب الصيني في السنوات الأخيرة أثرت على الصادرات.

وقال مصدر في قطاع النفط أوائل الشهر الجاري إن إنتاج المملكة ارتفع إلى 9.3 مليون برميل يوميا في نيسان/أبريل لكن استهلاك قطاع الكهرباء زاد 147 ألف برميل يوميا في نيسان في المتوسط في السنوات الثلاث الماضية ما يبدد عمليا أثر زيادة الإنتاج في نيسان 2013.

ويزيد استهلاك السعودية من النفط في الفترة من شباط إلى حزيران/يونيو مع ارتفاع معدلات تشغيل أجهزة التكيف في البلد الذي يعتمد كليا على الوقود الاحفوري لتوليد الكهرباء ولا ينتج ما يكفي من الغاز لتلبية احتياجات توليد الكهرباء في أوقات الذروة.



## امريكا تخفض العجز مع الحفاظ على ديناميتها الاقتصادية

واشنطن - اف ب - رويترز: في حين يحتمد النقاش في أوروبا، يبدو أن الولايات المتحدة تجاوزت التردد بين التفتش والنمو وانتقلت الى تسجيل خفض كبير في عجزها المالي مع الاحتفاظ بديناميتها الاقتصادية، حتى ولو بدا أن هذا التحسن قد لا يتخطى كونه حالة عابرة.

والتوقعات التي كشفها هذا الأسبوع مكتب الموازنة التابع للكونغرس الأميركي كادت تشير بغيره عدد من العواصم الأوروبية، وبحسب المكتب، فإن العجز في العام في موازنة الولايات المتحدة سيبتدي بأكثر من 40 بالمائة خلال العام المالي 2013 وسيعود الى ادنى مستوياته منذ خمسة أعوام.

وفي الوقت نفسه سيواصل إجمالي الناتج الداخلي في أكبر اقتصاد في العالم تحسنه، بينما تغرق منقطة اليورو في الانكماش للفصل السادس على التوالي. ومن المخابرات أن مزيج النمو والنهوض في الحسابات العامة هو بصورة جزئية ثمرة خلافات سياسية لا تخصي حول الموازنة الأميركية.

يزيد هذا بمقدار 142 مليار دولار عن تقديرات مكتب الموازنة للعجز لهاين السنيتين التي صدرت يوم الثلاثاء الماضي على أساس القوانين الحالية للضرائب والانفاق.

ورغم أنه لا توجد فرصة تذكر لأن يقر الكونغرس خطة أوباما للموازنة إلا أنها تحدد الموقف التفاوضي لادارته في المعركة من أجل زيادة سقف الدين وخفض العجز في الأشهر المقبلة.

وأن ميزانية أوباما تزيد الإيرادات بمقدار 974 مليار دولار على مدى السنوات العشر المقبلة -بالاعتماد على حد كبير على زيادة الضرائب على الأثرياء- فإنها ستينج عنها عجز قيمه قدره 5.2 تريليون دولار على مدى الفترة المالية 2014-2023 مقارنة مع 6.3 تريليون دولار التي وردت في أحدت توقعات مكتب الموازنة التي استندت الى القوانين الحالية.

لكن هذا الخفض البالغ 1.1 تريليون للعجز في الموازنة يقل كثيرا عن الخفض البالغ 1.8 تريليون دولار الذي اعلنه البيت الأبيض عندما أصدر خطته للميزانية في باديء الامر في نيسان/ابريل.

بذلك حيث دل مؤشر الورش المقبلة ان عدد رخص البناء ارتفعت في نيسان/ابريل أكثر من 35 بالمائة على مدى عام.

وبحسب الخبير الاقتصادي جويل ناروف فإن دمج العجز يشكل خصوصا «تيا سارا» في إطار النقاش حول الموازنة المتوقع بين الجمهوريين المؤيدين لخفض النفقات، والديموقراطيين المدافعين عن زيادة العائدات.

وأوضح جويل ناروف لوكالة فرانس برس أن هذا الأمر سيخفف الضغط على الاقتطاعات في الموازنة. لأن عجزا أقل ارتفاعا يزيد من وزن الحجة القائلة أن سكتون بحاجة الى مزيد من خفض النفقات، تحت طائلة اعاقه النهوض.

ويبقى صندوق النقد الدولي والاحتياطي الفدرالي الأميركي (البنك المركزي) قلقين حيال انعكاس الاقتطاعات الحزائية التي تهدد باقتران 0,5 نقطة مئوية من النمو هذه السنة.

واكدت بوسوروث أن «المضي أبعد من ذلك سيكون خطأ جسيما»، ولو تحسن، لان الاقتصاد الأميركي، ولو تحسن، ليس بمنأى من تلقي ضربة. فمعدل البطالة

ولتضادي التخلف عن السداد، صوت الكونغرس على قانون مطلع شباط/فبراير يعلق واجب الإبقاء على الدين العام تحت سقف القانون حتى يوم السبت من هذا الأسبوع.

وبعد هذا التاريخ، سيتم رفع سقف الاستدانة العامة الى مستواه الحالي (16697 مليار دولار بحسب الكشف المنشور الخميس) لكن ذلك لن يكون كافيا للسماح للدولة بالعمل في ظروف طبيعية.

وللابقاء على الدين عند مستواه الحالي، ستقوم الإدارة بسلسلة من التدابير الاستثنائية (تعليق دفع الفوائد اصدار بعض سندات الخزينة...) والتي سيتم تنفيذها عند احتفالها حتى ايلول/سبتمبر، بحسب لو.

وأضاف وزير الخزانة الأميركي «نظرا الى الضبابية (...) ليس باستطاعة الخزانة القيام بتقدير واضح للآمد المتوقع لاستمرار التدابير الاستثنائية»، داعيا مجددا الكونغرس الى التحرك «بأسرع وقت» لزيادة سقف الدين.

وقد استفادت العائدات الضريبية من زيادة الضرائب في كانون الثاني/

وقال وزير الخزانة الأميركي جيكوب لو يوم الجمعة الماضي ان هذا التحسن ناجم من «سياسات سيئة» ينبغي ان تحل محلها خطة مالية «متوازنة».

وأضاف ان الولايات المتحدة باستطاعتها مواصلة الوفاء بالتزاماتها المقبل من دون اللجوء الى زيادة سقف الديونية التي تشكل موضع معركة برلمانية قوية.

وأشار لو في رسالة موجهة الى قادة الكونغرس الى ان التدابير الاستثنائية للإدارة الأميركية لتفادي تخلف البلاد عن سداد ديونها «لن يتم استنفادها» قبل الفترة التي تلي احتفالات «عيد العمال» في الثاني من ايلول/سبتمبر.

ووصلت الولايات المتحدة مطلع العام الجاري الى الحدود القانونية لديونها العامة المحددة عند 16394 مليار دولار بحيث لا يمكن للولايات المتحدة نظريا الاستمرار في الاستدانة عند بلوغ هذا السقف. وعلان الجمهوريون الذين لهم اكثرية في مجلس النواب، دومارفضهم رفع هذا السقف.

واشنطن - اف ب - رويترز: في حين يحتمد النقاش في أوروبا، يبدو أن الولايات المتحدة تجاوزت التردد بين التفتش والنمو وانتقلت الى تسجيل خفض كبير في عجزها المالي مع الاحتفاظ بديناميتها الاقتصادية، حتى ولو بدا أن هذا التحسن قد لا يتخطى كونه حالة عابرة.

والتوقعات التي كشفها هذا الأسبوع مكتب الموازنة التابع للكونغرس الأميركي كادت تشير بغيره عدد من العواصم الأوروبية، وبحسب المكتب، فإن العجز في العام في موازنة الولايات المتحدة سيبتدي بأكثر من 40 بالمائة خلال العام المالي 2013 وسيعود الى ادنى مستوياته منذ خمسة أعوام.

وفي الوقت نفسه سيواصل إجمالي الناتج الداخلي في أكبر اقتصاد في العالم تحسنه، بينما تغرق منقطة اليورو في الانكماش للفصل السادس على التوالي. ومن المخابرات أن مزيج النمو والنهوض في الحسابات العامة هو بصورة جزئية ثمرة خلافات سياسية لا تخصي حول الموازنة الأميركية.

واشنطن - اف ب - رويترز: في حين يحتمد النقاش في أوروبا، يبدو أن الولايات المتحدة تجاوزت التردد بين التفتش والنمو وانتقلت الى تسجيل خفض كبير في عجزها المالي مع الاحتفاظ بديناميتها الاقتصادية، حتى ولو بدا أن هذا التحسن قد لا يتخطى كونه حالة عابرة.

والتوقعات التي كشفها هذا الأسبوع مكتب الموازنة التابع للكونغرس الأميركي كادت تشير بغيره عدد من العواصم الأوروبية، وبحسب المكتب، فإن العجز في العام في موازنة الولايات المتحدة سيبتدي بأكثر من 40 بالمائة خلال العام المالي 2013 وسيعود الى ادنى مستوياته منذ خمسة أعوام.

وفي الوقت نفسه سيواصل إجمالي الناتج الداخلي في أكبر اقتصاد في العالم تحسنه، بينما تغرق منقطة اليورو في الانكماش للفصل السادس على التوالي. ومن المخابرات أن مزيج النمو والنهوض في الحسابات العامة هو بصورة جزئية ثمرة خلافات سياسية لا تخصي حول الموازنة الأميركية.

## سويسرا تقترب من تسوية نزاع طويل مع واشنطن بشأن اتهام بنوكها بتسهيل تهرب مودعين امريكيين من الضرائب

زوريخ - رويترز: قالت وزيرة المالية السويسرية بيوم السبت ان بلادها تقترب من تسوية نزاع طويل مع السلطات الأمريكية بشأن بنوك سويسرية متهمة بمساعدة أمريكيين أثرياء على التهرب من سداد ضرائب بطيارات الدولارات.

وقالت الوزيرة إيفلين فيدمر شلوميف للإذاعة السويسرية «أنا لن نصل إلى حدنا النهائي حتى نصل إلى تسوية مع السلطات الأمريكية بشأن بنوك سويسرية متهمة بمساعدة أمريكيين أثرياء على التهرب من سداد ضرائب بطيارات الدولارات».

وتتعرض السويسرية المصرفية - التي جعلت من سويسرا أكبر مركز للتمهنة المصرفية الخارجية في العالم بأصول قيمتها تريليون دولار - لانتقادات منذ ازمة المالية مع سعي الحكومات التي تشدد حاجتها للمسئولة إلى تصحيح الخناق على التهرب الضريبي.

وتحري الحكوم السويسرية محادثات منذ فترة طويلة لإنهاء تحقيقات أمريكية بشأن بنوك سويسرية من بينها كريد سويس وجوليوس باير في مقابل دفع غرامات من المتوقع ان تكون باهظة والتكشف عن أسماء عملاء.

كانت حكومة سويسرا قالت الشهر الماضي إنها تدرس حلا محتملا للتحقيقات الأمريكية لكنها لم تذكر تفاصيل متعلقة بأن المفاوضات مازالت قائمة.

كان مصدر مطلع على سير المحادثات أنبلج رويترز ان الجانبين اتفقا على الخطوط العريضة لاتفاق يقسم أكثر من 300 بنوك سويسرية إلى شرائح بناء على حجم المساعدة التي قدموها لعملاء أمريكيين لإخفاء أموال وذلك لتحديد كيفية التعامل معها.

زوريخ - رويترز: قالت وزيرة المالية السويسرية بيوم السبت ان بلادها تقترب من تسوية نزاع طويل مع السلطات الأمريكية بشأن بنوك سويسرية متهمة بمساعدة أمريكيين أثرياء على التهرب من سداد ضرائب بطيارات الدولارات.

وقالت الوزيرة إيفلين فيدمر شلوميف للإذاعة السويسرية «أنا لن نصل إلى حدنا النهائي حتى نصل إلى تسوية مع السلطات الأمريكية بشأن بنوك سويسرية متهمة بمساعدة أمريكيين أثرياء على التهرب من سداد ضرائب بطيارات الدولارات».

وتتعرض السويسرية المصرفية - التي جعلت من سويسرا أكبر مركز للتمهنة المصرفية الخارجية في العالم بأصول قيمتها تريليون دولار - لانتقادات منذ ازمة المالية مع سعي الحكومات التي تشدد حاجتها للمسئولة إلى تصحيح الخناق على التهرب الضريبي.

وتحري الحكوم السويسرية محادثات منذ فترة طويلة لإنهاء تحقيقات أمريكية بشأن بنوك سويسرية من بينها كريد سويس وجوليوس باير في مقابل دفع غرامات من المتوقع ان تكون باهظة والتكشف عن أسماء عملاء.

كان مصدر مطلع على سير المحادثات أنبلج رويترز ان الجانبين اتفقا على الخطوط العريضة لاتفاق يقسم أكثر من 300 بنوك سويسرية إلى شرائح بناء على حجم المساعدة التي قدموها لعملاء أمريكيين لإخفاء أموال وذلك لتحديد كيفية التعامل معها.

زوريخ - رويترز: قالت وزيرة المالية السويسرية بيوم السبت ان بلادها تقترب من تسوية نزاع طويل مع السلطات الأمريكية بشأن بنوك سويسرية متهمة بمساعدة أمريكيين أثرياء على التهرب من سداد ضرائب بطيارات الدولارات.

وقالت الوزيرة إيفلين فيدمر شلوميف للإذاعة السويسرية «أنا لن نصل إلى حدنا النهائي حتى نصل إلى تسوية مع السلطات الأمريكية بشأن بنوك سويسرية متهمة بمساعدة أمريكيين أثرياء على التهرب من سداد ضرائب بطيارات الدولارات».

وتتعرض السويسرية المصرفية - التي جعلت من سويسرا أكبر مركز للتمهنة المصرفية الخارجية في العالم بأصول قيمتها تريليون دولار - لانتقادات منذ ازمة المالية مع سعي الحكومات التي تشدد حاجتها للمسئولة إلى تصحيح الخناق على التهرب الضريبي.

وتحري الحكوم السويسرية محادثات منذ فترة طويلة لإنهاء تحقيقات أمريكية بشأن بنوك سويسرية من بينها كريد سويس وجوليوس باير في مقابل دفع غرامات من المتوقع ان تكون باهظة والتكشف عن أسماء عملاء.

كان مصدر مطلع على سير المحادثات أنبلج رويترز ان الجانبين اتفقا على الخطوط العريضة لاتفاق يقسم أكثر من 300 بنوك سويسرية إلى شرائح بناء على حجم المساعدة التي قدموها لعملاء أمريكيين لإخفاء أموال وذلك لتحديد كيفية التعامل معها.

## اليونان: سنة سادسة من الانكماش مع بعض التحسن في الافق

خارج اليونان داخل أوروبا.. كما تأمل اليونان في بيع شركة توزيع المياه للفرنسيين.

والتزم اليونان بجمع 9.5 مليار يورو من مشاريع الخصخصة بحلول 2016 مقابل حصولها على قرضين من الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي بقيمة 240 مليون يورو.

ولكن بالإضافة الى جمع المال لخزينة الدولة، يرى المسؤولون اليونانيون ان الخصخصة ضرورية لسخ الاموال في الشركات وتخفيف النمو وخلق الوظائف.

وارتفع معدل البطالة في البلاد الى 27 بالمائة، وهو مستوى لم تشهده اليونان في تاريخها الحديث، مع معدل انتشار يفوق 64 % بين الشباب.

وقال ساماراس ان التفتش «يسبب معاناة اجتماعية لا يمكن تصورها ومشكلات مأسوية تنس التلاحم المجتمعي».

وبموجب الاتفاق مع دائيتها التزمت اليونان بالغاء أربعة الاف وظيفة في القطاع العام هذه السنة، و11 الفا في 2014. وأصدرت حكومة

خارج اليونان داخل أوروبا.. كما تأمل اليونان في بيع شركة توزيع المياه للفرنسيين.

والتزم اليونان بجمع 9.5 مليار يورو من مشاريع الخصخصة بحلول 2016 مقابل حصولها على قرضين من الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي بقيمة 240 مليون يورو.

ولكن بالإضافة الى جمع المال لخزينة الدولة، يرى المسؤولون اليونانيون ان الخصخصة ضرورية لسخ الاموال في الشركات وتخفيف النمو وخلق الوظائف.

وارتفع معدل البطالة في البلاد الى 27 بالمائة، وهو مستوى لم تشهده اليونان في تاريخها الحديث، مع معدل انتشار يفوق 64 % بين الشباب.

وقال ساماراس ان التفتش «يسبب معاناة اجتماعية لا يمكن تصورها ومشكلات مأسوية تنس التلاحم المجتمعي».

وبموجب الاتفاق مع دائيتها التزمت اليونان بالغاء أربعة الاف وظيفة في القطاع العام هذه السنة، و11 الفا في 2014. وأصدرت حكومة

خارج اليونان داخل أوروبا.. كما تأمل اليونان في بيع شركة توزيع المياه للفرنسيين.

والتزم اليونان بجمع 9.5 مليار يورو من مشاريع الخصخصة بحلول 2016 مقابل حصولها على قرضين من الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي بقيمة 240 مليون يورو.

ولكن بالإضافة الى جمع المال لخزينة الدولة، يرى المسؤولون اليونانيون ان الخصخصة ضرورية لسخ الاموال في الشركات وتخفيف النمو وخلق الوظائف.

وارتفع معدل البطالة في البلاد الى 27 بالمائة، وهو مستوى لم تشهده اليونان في تاريخها الحديث، مع معدل انتشار يفوق 64 % بين الشباب.

وقال ساماراس ان التفتش «يسبب معاناة اجتماعية لا يمكن تصورها ومشكلات مأسوية تنس التلاحم المجتمعي».

وبموجب الاتفاق مع دائيتها التزمت اليونان بالغاء أربعة الاف وظيفة في القطاع العام هذه السنة، و11 الفا في 2014. وأصدرت حكومة

خارج اليونان داخل أوروبا.. كما تأمل اليونان في بيع شركة توزيع المياه للفرنسيين.

والتزم اليونان بجمع 9.5 مليار يورو من مشاريع الخصخصة بحلول 2016 مقابل حصولها على قرضين من الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي بقيمة 240 مليون يورو.

ولكن بالإضافة الى جمع المال لخزينة الدولة، يرى المسؤولون اليونانيون ان الخصخصة ضرورية لسخ الاموال في الشركات وتخفيف النمو وخلق الوظائف.

وارتفع معدل البطالة في البلاد الى 27 بالمائة، وهو مستوى لم تشهده اليونان في تاريخها الحديث، مع معدل انتشار يفوق 64 % بين الشباب.

وقال ساماراس ان التفتش «يسبب معاناة اجتماعية لا يمكن تصورها ومشكلات مأسوية تنس التلاحم المجتمعي».

وبموجب الاتفاق مع دائيتها التزمت اليونان بالغاء أربعة الاف وظيفة في القطاع العام هذه السنة، و11 الفا في 2014. وأصدرت حكومة

## الصين ترفض فرض ضريبة الكربون على شركات طيرانها المتجهة الى أوروبا

بكين - اف ب: قال مسؤول بارز في قطاع الطيران المدني الصيني أمس ان الصين لن تدفع ضريبة على غازات ثاني أكسيد الكربون التي تنبعث من الطائرات التابعة لخطوطها الجوية التي تقوم برحلات الى أوروبا، بعد ان حذرت المفوضية الأوروبية من ان ثماني شركات صينية قد تدفع غرامات لعدم سدادها تلك الضريبة.

وقال يان ميغيشي نائب المدير العام لقسم القانون والتنظيمات في إدارة الطيران المدني في الصين في منتدى للطيران في بكين الجمعة ان الصين «لن تقبل اية اجراءات احادية اجبارية تتخبط بالسوق» بحسب ما نقلت عنه صحيفة «تشيانغ ديلي»، وقال ان «خطوط الطيران في الدول النامية يجب ان يقدم لها الدعم المالي والتكنولوجي في جهودها لاحواء تأثيرات التغير المناخي».

بكين - اف ب: قال مسؤول بارز في قطاع الطيران المدني الصيني أمس ان الصين لن تدفع ضريبة على غازات ثاني أكسيد الكربون التي تنبعث من الطائرات التابعة لخطوطها الجوية التي تقوم برحلات الى أوروبا، بعد ان حذرت المفوضية الأوروبية من ان ثماني شركات صينية قد تدفع غرامات لعدم سدادها تلك الضريبة.

وقال يان ميغيشي نائب المدير العام لقسم القانون والتنظيمات في إدارة الطيران المدني في الصين في منتدى للطيران في بكين الجمعة ان الصين «لن تقبل اية اجراءات احادية اجبارية تتخبط بالسوق» بحسب ما نقلت عنه صحيفة «تشيانغ ديلي»، وقال ان «خطوط الطيران في الدول النامية يجب ان يقدم لها الدعم المالي والتكنولوجي في جهودها لاحواء تأثيرات التغير المناخي».

بكين - اف ب: قال مسؤول بارز في قطاع الطيران المدني الصيني أمس ان الصين لن تدفع ضريبة على غازات ثاني أكسيد الكربون التي تنبعث من الطائرات التابعة لخطوطها الجوية التي تقوم برحلات الى أوروبا، بعد ان حذرت المفوضية الأوروبية من ان ثماني شركات صينية قد تدفع غرامات لعدم سدادها تلك الضريبة.

وقال يان ميغيشي نائب المدير العام لقسم القانون والتنظيمات في إدارة الطيران المدني في الصين في منتدى للطيران في بكين الجمعة ان الصين «لن تقبل اية اجراءات احادية اجبارية تتخبط بالسوق» بحسب ما نقلت عنه صحيفة «تشيانغ ديلي»، وقال ان «خطوط الطيران في الدول النامية يجب ان يقدم لها الدعم المالي والتكنولوجي في جهودها لاحواء تأثيرات التغير المناخي».

## رفع تصنيف تركيا الائتماني يتوج نهوضها لكن الطريق لا يخلو من مزالق ومنعطفات بسبب خطورة الأوضاع الأمنية بدول الجوار

الماضي، ويتراجع التضخم وعجز الموازنة أيضا. وشكل برنامج تركيا الخاص بصندوق النقد وترشيحها للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي دعامة سياسية قوية في السنوات الأولى لولاية حكومة حزب العدالة والتنمية الإسلامية المحافظ الذي يتزعمه اردوغان بدءا من عام 2003.

غير أن وتيرة الإصلاح السياسي تباطأ عندما فشلت محادثات الانضمام إلى الاتحاد بفرس. وقال سنان أولغن رئيس مركز دراسات الاقتصاد والسياسة الخارجية في اسطنبول ان رفع التصنيف الائتماني يمثل تصويتا ثلاثيا بالثقة في عانة الاقتصاد التركي رغم أزمة الديون الأوروبية وفي الإدارة الاقتصادية والمالية والسليمة وفي العلاقة الجيوسياسية القوية مع الغرب.

وفي حديثه عن واشنطن حلقة انقرة في حلف شمال الأطلسي قال أولغن «تركيا شرك مستقر للولايات المتحدة في منطقة من المرجح أن تظل

الماضي، ويتراجع التضخم وعجز الموازنة أيضا. وشكل برنامج تركيا الخاص بصندوق النقد وترشيحها للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي دعامة سياسية قوية في السنوات الأولى لولاية حكومة حزب العدالة والتنمية الإسلامية المحافظ الذي يتزعمه اردوغان بدءا من عام 2003.

غير أن وتيرة الإصلاح السياسي تباطأ عندما فشلت محادثات الانضمام إلى الاتحاد بفرس. وقال سنان أولغن رئيس مركز دراسات الاقتصاد والسياسة الخارجية في اسطنبول ان رفع التصنيف الائتماني يمثل تصويتا ثلاثيا بالثقة في عانة الاقتصاد التركي رغم أزمة الديون الأوروبية وفي الإدارة الاقتصادية والمالية والسليمة وفي العلاقة الجيوسياسية القوية مع الغرب.

وفي حديثه عن واشنطن حلقة انقرة في حلف شمال الأطلسي قال أولغن «تركيا شرك مستقر للولايات المتحدة في منطقة من المرجح أن تظل

المدير الاقتصادي مؤسسة سينا للبحاث في أنقرة «كانت هذه خطوة استراتيجية كبرى لتركيا». وأضاف «ذلك سيساعد الحزب الحاكم حاليا على إعداد خطط طويلة الأمد وتبني أهداف أعلى وتهيئة مناخ دولي مناسب لتنفيذ هذه الخطط».

وأدى رفع التصنيف إلى تقدم تركيا 11 درجة على منافسها التاريخي اليونان في تصنيف موديز ومن شأنه أن يجذب مزيد من الاستثمارات الأجنبية إلى اقتصاد مازال يتمتع بإمكانات كبيرة للنمو.

وقال سيمون كويغانو إيفانز رئيس أبحاث الأسواق الناشئة لدى كومرتس بنك في لندن «باتت وكالات التصنيف الائتماني تترك أخبارا أن الحكومة التركية بذلت الكثير من الجهد في العقد الماضي لوضع البلاد على مسار اقتصادي وسياسي أكثر قوة».

وانخفض الدين الحكومي إلى 30 بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي بعد وصوله إلى أكثر من 100 بالمائة في سنوات الأزمة أوائل العقد

باريس - رويترز: جاء رفع التصنيف الائتماني لتركيا الى درجة الاستثمار توجيا لعشر سنوات من النمو السريع والاستقرار المالي والإصلاح السياسي الذي حققه اقتصاد ناجح يجاور أوروبا وآسيا لكن هذه القوة الصاعدة ما زالت تواجه مزالق بسبب خطورة الأوضاع في دول الجوار.

ورفعت وكالة موديز للتصنيفات الائتمانية تصنيفها لسندات أنقرة السائدة من «Ba1» إلى «Ba3» أو درجة الاستثمار الخميس الماضي لتحدو حدو وكالة فيتش للتصنيفات الائتمانية التي سبقتها لهذه الخطوة في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي.

وقال وزير الخارجية في اليوم الذي استعرض فيه رئيس الوزراء التركي طيب اردوغان الماكثة العالمية التي تنبوا اياها بلاده خلال زيارة إلى البيت الأبيض وفي الأسبوع الذي سددت فيه الدولة الصاعدة التي يقطنها 75 مليون نسمة آخذ قسط من ديونها صندوق النقد الدولي.

وقال إردال تاناس كاراغول

## الاتحاد الأوروبي ينهم شركتين صينيتين بمخالفات تجارية

بوينيوبرك - رويترز: اتهم أكبر مسؤول تجاري أوروبي أمس الأول شركتي صناعة معدات الاتصال الصينية هواوي وز.تي.اي بمخالفة لوائح منع الإغراق السلبي، وذلك في أول إعلان رسمي في هذا الشأن.

وقال كارل دي جوست الفوض التجاري للاتحاد الأوروبي إنه مستعد لإطلاق تحقيق رسمي في السلوك غير التنافسي للشركتين الصينيتين من أجل حماية قطاع «استراتيجي» للاقتصاد الأوروبي.

وأبلغ دي جوست رويترز في مقابلة حصرية قبل محادثات مع الشركات الأمريكية في إطار استعداداته للتفاوض المناقشة وهذا هو لب القضية، وهوواي تقوم هواوي وز.تي.اي بما تسمى بحساب مصنع عدلات الاتصالات في العالم.

ونفت هواوي أن تكون قد انتهكت أي

بوينيوبرك - رويترز: اتهم أكبر مسؤول تجاري أوروبي أمس الأول شركتي صناعة معدات الاتصال الصينية هواوي وز.تي.اي بمخالفة لوائح منع الإغراق السلبي، وذلك في أول إعلان رسمي في هذا الشأن.

وقال كارل دي جوست الفوض التجاري للاتحاد الأوروبي إنه مستعد لإطلاق تحقيق رسمي في السلوك غير التنافسي للشركتين الصينيتين من أجل حماية قطاع «استراتيجي» للاقتصاد الأوروبي.

وأبلغ دي جوست رويترز في مقابلة حصرية قبل محادثات مع الشركات الأمريكية في إطار استعداداته للتفاوض المناقشة وهذا هو لب القضية، وهوواي تقوم هواوي وز.تي.اي بما تسمى بحساب مصنع عدلات الاتصالات في العالم.

ونفت هواوي أن تكون قد انتهكت أي

بوينيوبرك - رويترز: اتهم أكبر مسؤول تجاري أوروبي أمس الأول شركتي صناعة معدات الاتصال الصينية هواوي وز.تي.اي بمخالفة لوائح منع الإغراق السلبي، وذلك في أول إعلان رسمي في هذا الشأن.

وقال كارل دي جوست الفوض التجاري للاتحاد الأوروبي إنه مستعد لإطلاق تحقيق رسمي في السلوك غير التنافسي للشركتين الصينيتين من أجل حماية قطاع «استراتيجي» للاقتصاد الأوروبي.

وأبلغ دي جوست رويترز في مقابلة حصرية قبل محادثات مع الشركات الأمريكية في إطار استعداداته للتفاوض المناقشة وهذا هو لب القضية، وهوواي تقوم هواوي وز.تي.اي بما تسمى بحساب مصنع عدلات الاتصالات في العالم.

ونفت هواوي أن تكون قد انتهكت أي

## سعود بورصات المنطقة مع تجدد الشراء بفضل مكاسب عالية

الشركات وأداء عمليات الطرح العام الأولي في الأشهر المقبلة».

وفي الإمارات قفزت أسهم الدار العقارية 14.7 بالمائة وصروح العقارية 15 بالمائة وهو الحد الأقصى للمصعود في يوم واحد، وسط ما قال محللون إنه حديث في السوق بأن الشركتين قد تفوزان بمشروع إسكان حكومي عملاق قبيل اندماجها المقرر في حزيران/يونيو.

وارتفع مؤشر ابوظبي 1.4 بالمائة في حين تقدم مؤشر دبي 2.5 بالمائة ليصل إلى أعلى مستوى له في عدة سنوات. وقالت شركة الماسة كابيتال للاستثمار في مذكرة «لا عودة للوراء إذ يبدو أن الأسواق الإقليمية ولأسيما الإماراتية والكويتية بصد موجة ثانية من عمليات الشراء».

والميل المستثمرون إلى البيع في ايار قبيل فصل الصيف عندما يتكرر السفر إلى الخارج هربا من الحر الشديد في المنطقة لكن هذا لا يحدث هذا العام.

وارتفع مؤشر بورصة الكويت الرئيسي 1.5 بالمائة ليعلق عند 8021 نقطة متجاوزا مستوى ثمانية آلاف نقطة المهم للمرة الأولى منذ تموز/يوليو 2009.

وفي قطر ارتفع المؤشر الرئيسي واحدا بالمائة ليسجل أكبر صعود في يوم واحد منذ ثلاثة أسابيع ويعلق فوق مستوى تسعة آلاف نقطة المهم من الناحية النفسية، وبدأت السوق التي ارتفعت 7.8 بالمائة منذ مطلع العام في اللحاق بركب نظيراتها بالمنطقة مع انجذاب المستثمرين إلى الأسعار المغرية.

كانت بورصة الدوحة تراجعت لادنى مستوى للعام في منتصف نيسان/ابريل قبيل إدراج مزع لأصول سيادية تحت مظلة شركة جديدة باسم الدوحة للاستثمارات العالمية، وطمح المستثمرون الراغبون في الاكتتاب في القطاع العام الأولى بنصفية مراكز لكن تأجيل الإدراج في ايار جدد الإقبال على الشراء».

وقال ياسر مكي مدير الثروات في الريان للوساطة المالية «إنها حركة تصحيحية - هناك بعض الأسهم المقدره بأقل من قيمتها الحقيقية بعد ضغوط بيع قوية بسبب نيا الطرح العام الأولى والثاس يعاودون الشراء».

وأضاف «زخم السوق يتسارع وقد نبقى فوق مستوى تسعة آلاف نقطة هذا العام لكننا سنستقئ الاتجاه بدرجة أكبر من ايار/

دبي - رويترز: صعدت أسواق الأسهم في الشرق الأوسط أمس الأحد، حيث تجاوزت بورصتا الكويت والدوحة مستويات مهمة في الوقت الذي دفعت فيه مكاسب الأسهم الأمريكية وارتفاع أسعار النفط إلى موجة جديدة من الشراء وهو ما دعم الاتجاه الصعودي للسوق.

وفي السعودية قفز المؤشر واحدا بالمائة ليواصل ارتفاعه إلى أعلى مستوى له في عام. وتصدرت الأسهم القيادية موجة صعود إن ارتفعت أسهم ثماني شركات من الشركات العشر الكبرى، وتغير اتجاه السوق يعد موجة بيع في الأسواق الماضي في الوقت الذي انفض فيه صعود الأسواق العالمية بشأن ارتفاع الطلب العالمي.

وصعد مؤشر قطاع البتروكيماويات 0.9 بالمائة مدعوما بارتفاع سعر النفط الذي يعد مؤشرا على النشاط الاقتصادي العالمي والطلب على المنتجات البتروكيماوية.

وارتفعت الأسهم الأمريكية بعد أن اقتربت ثقة المستهلكين في أكبر اقتصاد في العالم من أعلى مستوى لها في ستة أعوام في أوائل ايار/مايو.

دبي - رويترز: صعدت أسواق الأسهم في الشرق الأوسط أمس الأحد، حيث تجاوزت بورصتا الكويت والدوحة مستويات مهمة في الوقت الذي دفعت فيه مكاسب الأسهم الأمريكية وارتفاع أسعار النفط إلى موجة جديدة من الشراء وهو ما دعم الاتجاه الصعودي للسوق.

وفي السعودية قفز المؤشر واحدا بالمائة ليواصل ارتفاعه إلى أعلى مستوى له في عام. وتصدرت الأسهم القيادية موجة صعود إن ارتفعت أسهم ثماني شركات من الشركات العشر الكبرى، وتغير اتجاه السوق يعد موجة بيع في الأسواق الماضي في الوقت الذي انفض فيه صعود الأسواق العالمية بشأن ارتفاع الطلب العالمي.

وصعد مؤشر قطاع البتروكيماويات 0.9 بالمائة مدعوما بارتفاع سعر النفط الذي يعد مؤشرا على النشاط الاقتصادي العالمي والطلب على المنتجات البتروكيماوية.

وارتفعت الأسهم الأمريكية بعد أن اقتربت ثقة المستهلكين في أكبر اقتصاد في العالم من أعلى مستوى لها في ستة أعوام في أوائل ايار/مايو.

## محطات توليد الكهرباء الألمانية بالفحم تعمل وتلوث بكل طاقتها مع الاستعداد لاجلاق منشآت التوليد النووية وارتفاع كلفة العاملة بالغاز

برلين - اف ب: مع الاتجاه إلى إغلاق المحطات النووية لتوليد الكهرباء وارتفاع تكاليف تلك التي تعمل بالغاز وعدم استقرار إنتاج الطاقة المتجددة، لا يبقى بآلتالي أمام ألمانيا لإنتاج الكهرباء سوى المحطات التي تعمل بواسطة الفحم المرحة جدا والتي تنتج سوى المحطات التي يعمل منها الكثير من ثاني اوكسيد الكربون.

وفيما يلي مستويات إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط:

في السعودية ارتفع المؤشر واحدا بالمائة إلى 7300 نقطة. كما ارتفع المؤشر الكويتي 1.5 بالمائة إلى 8021 نقطة.

وقفز مؤشر دبي 2.5 بالمائة إلى 2352 نقطة. كما قفز مؤشر ابوظبي 1.4 بالمائة إلى 3564 نقطة.

وتقدم المؤشر القطري واحدا بالمائة إلى 9009 نقاط. كما تقدم المؤشر الإماراتي 0.3 بالمائة إلى 6393 نقطة. كما تقدم المؤشر البحريني 0.9 بالمائة إلى 1158 نقطة.

وفي مصر ارتفع المؤشر 0.4 بالمائة إلى 5451 نقطة.

برلين - اف ب: مع الاتجاه إلى إغلاق المحطات النووية لتوليد الكهرباء وارتفاع تكاليف تلك التي تعمل بالغاز وعدم استقرار إنتاج الطاقة المتجددة، لا يبقى بآلتالي أمام ألمانيا لإنتاج الكهرباء سوى المحطات التي تعمل بواسطة الفحم المرحة جدا والتي تنتج سوى المحطات التي يعمل منها الكثير من ثاني اوكسيد الكربون.

وفيما يلي مستويات إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط:

في السعودية ارتفع المؤشر واحدا بالمائة إلى 7300 نقطة. كما ارتفع المؤشر الكويتي 1.5 بالمائة إلى 8021 نقطة.

وقفز مؤشر دبي 2.5 بالمائة إلى 2352 نقطة. كما قفز مؤشر ابوظبي 1.4 بالمائة إلى 3564 نقطة.

وتقدم المؤشر القطري واحدا بالمائة إلى 9009 نقاط. كما تقدم المؤشر الإماراتي 0.3 بالمائة إلى 6393 نقطة. كما تقدم المؤشر البحريني 0.9 بالمائة إلى 1158 نقطة.

وفي مصر ارتفع المؤشر 0.4 بالمائة إلى 5451 نقطة.

برلين - اف ب: مع الاتجاه إلى إغلاق المحطات النووية لتوليد الكهرباء وارتفاع تكاليف تلك التي تعمل بالغاز وعدم استقرار إنتاج الطاقة المتجددة، لا يبقى بآلتالي أمام ألمانيا لإنتاج الكهرباء سوى المحطات التي تعمل بواسطة الفحم المرحة جدا والتي تنتج سوى المحطات التي يعمل منها الكثير من ثاني اوكسيد الكربون.

وفيما يلي مستويات إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط:

في السعودية ارتفع المؤشر واحدا بالمائة إلى 7300 نقطة. كما ارتفع المؤشر الكويتي 1.5 بالمائة إلى 8021 نقطة.

وقفز مؤشر دبي 2.5 بالمائة إلى 2352 نقطة. كما قفز مؤشر ابوظبي 1.4 بالمائة إلى 3564 نقطة.

وتقدم المؤشر القطري واحدا بالمائة إلى 9009 نقاط. كما تقدم المؤشر الإماراتي 0.3 بالمائة إلى 6393 نقطة. كما تقدم المؤشر البحريني 0.9 بالمائة إلى 1158 نقطة.

وفي مصر ارتفع المؤشر 0.4 بالمائة إلى 5451 نقطة.

## صحيفة اسبانية: تزايد فرص الإطاحة بمورينيو من تدريب ريال مدريد



■ مدريد-د ب أ: ذكرت صحيفة «ال موندو» اليوم الأحد أن فرص رحيل المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو عن تدريب ريال مدريد الأسباني لكرة القدم، قد تزايدت بشكل كبير. وأوضحت الصحيفة «على ما يبدو أن جوزيه مورينيو لن يعود إلى المنطقة الفنية لريال مدريد في الموسم المقبل». ووفقا للصحيفة فإن الهزيمة أمام أتلتيكو مدريد في نهائي كأس ملك أسبانيا بجانب تراجع نتائج الفريق وخروجه خاليا من الغاضب سواء في الدوري الأسباني أو دوري أبطال أوروبا في الموسم الحالي، بجانب توتر علاقته بالعديد من نجوم الفريق، هي أسباب دفعت إدارة

النادي في التفكير بشكل جدي لإيجاد خليفة للمدرب البرتغالي. وذكرت «ال موندو» أن اجتماع مجلس إدارة نادي ريال مدريد سيعقد اليوم الاثنين لمناقشة إمكانية الاستغناء عن خدمات مورينيو بشكل فوري. فاز مورينيو مع ريال مدريد بلقب كأس ملك أسبانيا ولقب الدوري ولقب كأس السوبر، منذ قدومه إلى الفريق في 2010. وقد يلجأ ريال مدريد إلى البرتو توريل مدرب الفريق الثاني بالنادي ليقود النادي في آخر مباراتين من عمر الموسم، أمام ريال سوسيداد وأوساسونا، في حال الاستقرار بشكل نهائي على الإطاحة بمورينيو.

## مشجعو مولودية الجزائر يهاجمون مقر اتحاد الكرة بالحجارة

■ الجزائر- د ب أ: هاجم عشرات المشجعين لنادي مولودية الجزائر مقر الاتحاد الجزائري لكرة القدم وقذفوه بالحجارة على سطح الشهر الحالي. وقال شاهد عيان إن عشرات المشجعين الغاضبين توجهوا بعد نهاية المباراة التي تغلب فيها المولودية على شباب باتنة 1/0 صفر مع الشرطة لتهدأ الأمور بعدها.

اثر خسارته أمام جاره الاتحاد صفر/1 في نهائي كأس الجزائر مطلع الشهر الحالي. وقال شاهد عيان إن عشرات المشجعين الغاضبين توجهوا بعد نهاية المباراة التي تغلب فيها المولودية على شباب باتنة 1/0 صفر مع الشرطة لتهدأ الأمور بعدها.

## الريان يفوز على السد ويتوج بلقب كأس أمير دولة قطر

■ الدوحة-د ب أ: توج الريان بلقب كأس أمير دولة قطر اثر فوزه 1/2 على السد في المباراة النهائية للبطولة على استاد خليفة الدولي وبحضور جماهيري كبير وحضور شخصيات رياضية وسياسية مرموقة يتقدمها الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر الذي تابع المباراة مباشرة من الملعب.

وقام فريق الريان بكاس البطولة في أجواء احتفالية رائعة علما بأن الفريق حقق اللقب للمرة السادسة في تاريخه وحرم السد من الوصول إلى الكأس رقم 14 في مفاجاتها الكبيرة منذ انطلاقها.

وفي الدقائق التسعة، بعد تسديدة من ركلة حرة في الدقيقة 34، سجل الحارس فوزي شاوشفي والقائد رضا بابوش بعد فضيحة مقاطعة الفريق حفل تسليم الميداليات

التي حرم السد من الوصول إلى الكأس رقم 14 في مفاجاتها الكبيرة منذ انطلاقها. وسجل هدفي الريان اللاعبان نيلمار دا سيلفا وفابيو سيزار في الدقيقتين السادسة والتاسعة من ركلة جزاء وجاء هدف السد الوحيد عن طريق النجم الأسباني راؤول جونزاليس في الدقيقة 55.

وكانت البداية حماسية وكانت المبادرة من جانب السد الذي ضغط على دفاع الريان بفضل سرعة الثاني خلفان إبراهيم خلفان ونجس محمود ونجح الأخير في تسجيل هدف إلغاء الحكم عبد الرحمن عبود بدعوى التسلسل اثر تمريرة خلفان إبراهيم خلفان ووسط احتجاجات من لاعبي السد. وندع الحارس سعد النسبب لتنتقل الأفراح مبكرا في ممرجات الريان ووسط صمت رهيب من جانب جماهير السد التي لم تتخيل هذا الانتصاري.

وكانت البداية حماسية وكانت المبادرة من جانب السد الذي ضغط على دفاع الريان بفضل سرعة الثاني خلفان إبراهيم خلفان ونجس محمود ونجح الأخير في تسجيل هدف إلغاء الحكم عبد الرحمن عبود بدعوى التسلسل اثر تمريرة خلفان إبراهيم خلفان ووسط احتجاجات من لاعبي السد. وندع الحارس سعد النسبب لتنتقل الأفراح مبكرا في ممرجات الريان ووسط صمت رهيب من جانب جماهير السد التي لم تتخيل هذا الانتصاري.

## سامبدوريا ينهي موسمه المتذبذب بفوز مفاجيء على يوفنتوس البطل

■ روما - رويترز : انتهى سامبدوريا موسمه المتعثر في دوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم بطريقة متحيرة بانتصار مفاجيء 3-2 على يوفنتوس في ملعب أغرقتة مياه الأمطار باستاد لويجي فيراري. وكانت الأهداف الثلاثة التي سجلها إيدير ولورينزو دي سيلفستري وماورو إيكاردي كافية لإسقاط الهزيمة بيوفنتوس الذي افتتح انتصاريه عن طريق فابيو

كوالياربلا في الدقيقة 25 وسجل هدفا آخر في الوقت المحتسب بدل الضائع للشوط الثاني عن طريق إيمانولي جياكيريبي. وبعد موسم شابيه التذبذب في الأداء واجه خلاله خطر الهبوط اختتم سامبدوريا مباراته بانتصار كبير في مباراة مثيرة ليحتل الفريق المركز الرابع عشر برصيد 42 نقطة. وأنهى يوفنتوس الموسم برصيد 87 نقطة.

## دموع لبيكام وسعادة لابراهيموفيتش مع انتصار باريس سان جيرمان

■ باريس- رويترز : هز زلاتان ابراهيموفيتش الشباك مرتين بينما قدم ديفيد لبيكام وداعا مؤثرا في استاد بارك دي برينس مع فوز باريس سان جيرمان بطل دوري الدرجة الأولى الفرنسي لكرة القدم 3-1 على ستاد بريست متذلل الترتيب في ليلة لا تنسى.

ورفع ابراهيموفيتش مهاجم السويد صيده في الدوري هذا الموسم إلى 29 هدفا وهو أفضل رقم في مسيرته. وكان جان بيير بابان مهاجم فرنسا السابق آخر من وصل إلى حاجز 30 هدفا في موسم واحد بدوري الدرجة الأولى الفرنسي مع أولمبيك مرسيليا في موسم 1989-1990.

وانخرط لبيكام قائد منتخب إنجلترا سابقا - الذي سيعتزل في نهاية الموسم - في البكاء حين استبدل في الدقيقة 81 بالارجنتيني إيزيكيل لافيتسي.

وتلقى لبيكام - الذي حمل شارة القيادة ضد بريست - عناقا من زملائه وهو يغادر الملعب وسط تحية حارة من المشجعين بعدما صنع الهدف الثاني الذي سجله بلاز ماتوي. وكانت هذه عاشر مباراة يشارك فيها لاعب وسط مانشستر يونايتد السابق مع باريس سان جيرمان وليس واضحا ما إذا كان سيشارك في اللقاء الأخير للفريق في الدوري هذا الموسم في لوريان الأسبوع المقبل. وقال لبيكام «أريد أن أشكر كل فرد في باريس.. زملائي والجهاز الفني والمشجعين.. إنهاء مسيرتي هنا هو حدث فريد».

وتلقى لبيكام - الذي حمل شارة القيادة ضد بريست - عناقا من زملائه وهو يغادر الملعب وسط تحية حارة من المشجعين بعدما صنع الهدف الثاني الذي سجله بلاز ماتوي. وكانت هذه عاشر مباراة يشارك فيها لاعب وسط مانشستر يونايتد السابق مع باريس سان جيرمان وليس واضحا ما إذا كان سيشارك في اللقاء الأخير للفريق في الدوري هذا الموسم في لوريان الأسبوع المقبل. وقال لبيكام «أريد أن أشكر كل فرد في باريس.. زملائي والجهاز الفني والمشجعين.. إنهاء مسيرتي هنا هو حدث فريد».

دائما احتفالات النادي بلقائه وإنجازاته. وحققت أنتيكيو الفوز الأول له على الريال في مختلف البطولات منذ عام 1999 كما توج الفريق بلقبه الثالث منذ تولي المدرب الأرجنتيني دييجو سيميوني مسؤولية تدريب الفريق في كانون ثان/يناير 2012.

وأوضح جابريي قائد أنتيكيو، إلى مشجعي الفريق، «كانت الفرصة المثالية للتغلب على الريال. ونجحنا في هذا بفضل مساندتكم وتفكيركم.. لم تكن نستطيع أن نحقق هذا

## جماهير أنتيكيو تجتاح شوارع مدريد وتحتفل بكأس اسبانيا

■ مدريد-د ب أ: احتفل فريق أنتيكيو مدريد مع جماهيره بلقبه العاشر في بطولة كأس ملك أسبانيا لكرة القدم والذي أحرزه بالتغلب على ريال مدريد 1/2 في المباراة النهائية للبطولة. وانطلق نحو 200 ألف مشجع لأنتيكيو إلى شوارع العاصمة الأسبانية ابتهاجا بغريفة الذي توج بطلا حيث احتفلت الجماهير بالفريق الذي انتقل في موكب رائع من استاد «بيسنتي كالدرون» معقل الفريق في مدريد إلى ميدان «بلازا دي نيبتون» الذي يشهد

دائما احتفالات النادي بلقائه وإنجازاته. وحققت أنتيكيو الفوز الأول له على الريال في مختلف البطولات منذ عام 1999 كما توج الفريق بلقبه الثالث منذ تولي المدرب الأرجنتيني دييجو سيميوني مسؤولية تدريب الفريق في كانون ثان/يناير 2012.

وأوضح جابريي قائد أنتيكيو، إلى مشجعي الفريق، «كانت الفرصة المثالية للتغلب على الريال. ونجحنا في هذا بفضل مساندتكم وتفكيركم.. لم تكن نستطيع أن نحقق هذا

## غرناطة يحكم قبضته على طوق النجاة وبلنسية يشعل صراع المركز الرابع بالدوري الأسباني

■ مدريد-د ب أ: أحكم غرناطة قبضته على طوق النجاة من شبح الهبوط وحققت فوزا كبيرا 3/0 صفر على أوساسونا في المرحلة السادسة والثلاثين من الدوري الأسباني لكرة القدم والتي شهدت فوزا ثمينيا لبلنسية على مضيعة خيتافي 1/0 صفر وفوز ريال سوسيداد 1/2 على مضيعة أشبيلية.

وأشعل بلنسية الصراع على المركز الرابع في جدول المسابقة بنقطة في المركز الخامس عشر بفارق ثلاث نقاط أمام أوساسونا. وسجل يوسف العربي وجيريمي سكيورا ودييجو بونانوتي الأهداف الثلاثة لغرناطة في الدقائق 23 و80 من ضربة جزاء و90 كما شهدت الدقيقة 79 طرد اللاعب فيرناندو نانو من أوساسونا.

وعزز غرناطة بهذا فرصه في البقاء بدوري الدرجة الأولى بعدما ابتعد خطوة هائلة عن شبح منطقة الهبوط.

## بايرن ميونيخ يعيد كتابة التاريخ مع تزايد الاهتمام العالمي باليوندسليجا

■ برلين-د ب أ: لم يكن من اللازم سوى سيطرة بايرن ميونيخ على الذكري الخمسين من انطلاق الدوري الألماني لكرة القدم تحت مسمى (اليوندسليجا) عبر تحطيم الكثير من الأرقام القياسية، ووسط حالة من الإعجاب المتزايد لعشاق كرة القدم على مستوى العالم بالدوري الألماني.

■ برلين-د ب أ: لم يكن من اللازم سوى سيطرة بايرن ميونيخ على الذكري الخمسين من انطلاق الدوري الألماني لكرة القدم تحت مسمى (اليوندسليجا) عبر تحطيم الكثير من الأرقام القياسية، ووسط حالة من الإعجاب المتزايد لعشاق كرة القدم على مستوى العالم بالدوري الألماني.

## ريال سوسيداد يحافظ على آماله في التأهل لدوري الأبطال الأوروبي

■ مدريد- رويترز : حافظ ريال سوسيداد مفاجأة الموسم على أفضليته اليبسطة على بلنسية في السباق على المركز الرابع وهو آخر المركز المؤهلة لدوري أبطال أوروبا عندما حول تأخره لهيزم أشبيلية الفرنسي فيليب مونتانييه. وسيلتقي سوسيداد في آخر مباراتين له بلعبه ضد ريال مدريد في الأسبوع المقبل ثم خارجه أمام ديبورتيفو كورونيا المهذب بالهبوط في الأسبوع التالي.

ويستضيف بلنسية غرناطة في الجولة القادمة ثم يلعب في أشبيلية الذي يحتل المركز الثامن برصيد 47 نقطة بفارق خمس نقاط وراء جاره ريال بيتيس صاحب المركز السابع.

ويستضيف بلنسية غرناطة في الجولة القادمة ثم يلعب في أشبيلية الذي يحتل المركز الثامن برصيد 47 نقطة بفارق خمس نقاط وراء جاره ريال بيتيس صاحب المركز السابع.

ويستضيف بلنسية غرناطة في الجولة القادمة ثم يلعب في أشبيلية الذي يحتل المركز الثامن برصيد 47 نقطة بفارق خمس نقاط وراء جاره ريال بيتيس صاحب المركز السابع.



## دول... خالتي ميمونة!

■ المشهد السياسي والاجتماعي العربي دخل مرحلة الانفجار الانشطاري، نتيجة غياب رؤى سياسية لمواجهة الضغط الاجتماعي، مثل مادة البارود وجدت للحروب او الاستكشاف، لكن جعلناها للرقص الفلكلوري أو الاقتتال الداخلي. الدول العربية في اتجاه شاقولي نحو «الفوضى الخناقة» وإعادة إنتاج المجتمعات العربية في أنماطها العشائرية القديمة، وتحول تدريجيا الى حقيقتها المشوهة كقبائل متصارعة على الماء والكلأ والنار، دول الريع والخريف العربي في مستوى واحد لمشاهد الانزلاق والجفاف السياسي المتكرر، سواء في مصر كما الجزائر أو السعودية، كما ليبيا وسورية والعراق والبحرين، وهي أنماط جمهورية او جماعية او ملكية اوتوقراطية لا نجد لها في كتب دي توكفيل او ميكافيللي، وكلما حاولت هذه النظم السياسية عملية التحديث السياسي، ولو مظهرها تزداد ولوجا في منحدرات الإغراق، لان التدوب القديمة والتشوهات السابقة تتكشف اثناء الظهور إلى العلن، بحيث ان جميع الدول العربية لا تتجه إلى المستقبل، بقدر ما هي تنحو لنهب ترسبات الماضي بدواعي الانتقام السياسي والاقتصادي.

مجتمعات مأزومة على جميع الأصعدة، فالإخوان في مصر يحاكمون المرحلة الناصرية، والسعودية تحاكم الدولة الوطنية في سورية، والليبيون يحاكمون مرحلة القذافي، والجزائريون والعراقيون واليمنيين وكثرت، الواوات» وفي ظل تناطح الأفكار في رأسي حول مصيرنا في صناعة الفراغ وغياب تصورات الحلحلة، تذكرت قصة» خالتي ميمونة»، ميمونة هذه سيدة عجوز يحكى أنها كابدت ظروف الحياة ومصاعبها وانصرت على كثير من الصعوبات وربت ابناها وصاروا متعلمين ومثقفين، لكن مشكلة السيدة ميمونة أنها متسوفة ومدتينة وولدت جاهلة وأميه الحرف تفتلها، وعاشت كذلك وبلغت من العمر عتيا، ميمونة تصلى كثيرا وتسبح كثيرا وتستغفر كثيرا لكنها لا تحفظ من القرآن حرفا واحدا، او من ورود الاستغفار دعاء واحدا، وبدل ان تترك الأمر للأولاد في تسيير منزلها وتعلم منهم ظروف الحياة الجديدة وترتاح، أمضت ميمونة حياتها تعاند وتناجي ربهادعيا «ميمونة تعرف ربي وربى يعرف ميمونة». ميمونة تعرف ربي وربى يعرف ميمونة» في صلاة الفريضة والضحى والقيام والناقلة وسبحة الاستغفار. المسخرية أن خالتي ميمونة لا تختلف كثيرا عن الأنظمة السياسية العربية وقضية الدول الغربية والامستعمار والانتداب، فبدل ان تقوم هذه الأنظمة العائلية الفاسدة بالتحديث والحلحلة والاعتماد على أولادها المتعلمين، أعادت نفس قصة خالتي ميمونة في اقصاء الأبناء والاعتماد على «الزهر» في التسيير والدعاء. اننا نعرف دول الغرب ودول الغرب تعرفنا وتلك أزمة العرب، المؤسف أن الأنظمة العربية تزداد عن ميمونة برفض دخول عالم المعرفة والعلوم، هدموا الأنظمة التربوية واعتمدوا على الخارج، الذي نستورد منه جهاز سكاكين الطبي، كما نستورد منه البستنة ونستورد منه تكنولوجيا تنقيب النفط، كما فرشاة الأسنان وحالنا يدعو للأسى كمجتمعات وأنظمة عربية عريقة في الجمود والكسل بالإصرار على التخبط بالشعوذة وحلول التزييع، ونتجاهل الاخطار الداهمة علينا كاوطان عربية، فرغم أن أول آية في القرآن كانت «اقرأ...» نواصل مخالفة قواعد الحياة ونستقبلها ب«طلع اليدر علينا» واليدر هذه المرء ليس رسولا وانما استعمار واقتتال داخلي بين شعوب ودول ميمونة.

لحسن حرمة - صحافي الجزائر

## نعم بذورنا سرقت!

■ إحدى الحملات المسعورة الجديدة، تلك التي تشن هذه الأيام على فيديو للرئيس الدكتور المنصف المرزوقي، يتحدث فيها تحدث، عن أن بذورنا سرقت، وقد ذهبت التعليقات في كل الاتجاهات حتى بلغت التشكيك في مداركه العقلية، مع الاعتذار للسيد الرئيس، لأنه فعلا سرقت بذورنا.

لقد قدم النظام الكولونيالي منذ عقود بذوره بالجمان، على أساس أنها أكثر إنتاجا وأفضل نوعية، وأنه يشجعنا ويتضامن معنا في فقرنا.. وأخذ فلاحونا يعولون عليها، فيما تنفذ بذورنا الأصلية المحلية تدريجيا سنة بعد سنة، بما أنها لم تعد تزرع وتكثر، لنجد أنفسنا في تبعية تامة لما يأتينا من عندهم... علما بأن بذورهم معدلة جينيا ولا تنتج سوى لسنة واحدة نظرا في التي تليها ولا تستيراد مرة أخرى.. وقد أعلن المخلوع منذ سنوات، في إطار حملاته الحمقاء، عن تأسيس بنك بذور، ولكن يبدو أنه بقي من دون جدوى تذكر...

مع الأسف لو فسح المجال لهؤلاء للتعبير عن رأيهم في زمن سيدهم البائس لقالوا عن قراره المنقوص والمصطنع، الذي يبدو أنه جاء تحت ضغط القطاعات المهنية الوطنية، التي بقيت صامدة، لقالوا أن قرار «عقري» ويدل على «نظرة استشرافية»، وان هذا المركز «إنجاز عظيم» يضاف لإنجازات السابع من نوفمبر البغيض...

د. ياسين الحلواني

■ في اللقاء الأخير بين وزير الخارجية الأمريكي جون كيري ووزير خارجية روسيا سيرغي لافروف، كانت هناك إشارة إلى التعاون بين الدولتين ضد النازية، ومفاد هذه الإشارة، لقد حان الوقت للتعاون ضد الإرهاب.. وماذا يعني الإرهاب من وجهة النظر الأمريكية «الإسلام بشكل عام هو خطر، ولكن له درجاته، وأكثره خطورة جماعة القاعدة وما يندرج تحت هذا المسمى من تسميات وتفريخ»، ونحن نجد أن موقف الغرب بقيادة أمريكا ومنذ انطلاق الثورة السورية لم يتغير في المنظر القريب، وإنما الشيء الوحيد المتغير في المعادلة هو وضوح الموقف الغربي، المتمثل بعدم الرغبة في إنهاء الصراع الدائر في الشام.

ماذا يريد الغرب بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية في ظل هذا التفاهم الروسي الأمريكي؟ يريد القضاء على «القاعدة» بالفهم الأمريكي، والأدلة على ذلك كثيرة ومنها أولا: أن الثورة السورية ولدة ثمانية أشهر كانت سلمية ولم تتدخل أمريكا وحلها لحل الأزمة، بل كانت تعمل بفارغ الصبر لتحويل هذه الثورة إلى ثورة

■ شن العديد من المواقع والصحف المقروية من المعارضة هجوما عنيفا على السيد أحمد نجيب الشابي، على خلفية تصريحه في برنامج مسودي شوه على أمواج موزايك أف م، الذي قال فيه ان الانتخابات الموجهة لسودة الدستور الحالية مبالغات ومزايادات، واعتبر ان هذه المسودة جيدة لأنها تضمن الحريات والفصل بين السلطات، وهذه هي المضامين العميقة لتقييم أي دستور في العالم. وقال أيضا ان من يخشى من ديكتاتورية دينية يجب ان يعلم أن الإسلام أحد المكونات الرئيسية للشعب التونسي، ولا ينبغي تخييبه فالدولة هي الراعي الأساسي للدين تديرسا وتأطيرا. طبعاً مثل هذا الكلام لم يرق لبعض الأقاليم المعارضة، التي راحت تكيل التهم للسيد نجيب الشابي، متهمين إياه بمغازلة حركة النهضة، لكن هذا الاتهام غير صحيح، خاصة إذا ما علمنا أن السيد الشابي هو محام ويعرف جيداً ماذا يقول، ولا نخال معارضا شرسا مثله لنظام بن علي، ومدافعا عن الحريات سيرضى بأي شكل من الأشكال أن تكون في الدستور هنات وعلات من شأنها أن تشكل مدخلا للتراجع عن بعض مكاسب الثورة.

## من زمن سيدي وستي (2)

■ من بطن الغول التي سميت بذلك لغدر ما ابتلعت من البشر النათين في الصحراء ومن صحار كثيرة لولته شمسيا بسمره حارقة ولفه تراثها من رأسه إلى أخمص قدميه وعالج عقازيبها وحياتها وتكوى بلدغها وسوها، ولكن نفسه ظلت رقيقة عند الزوجة والعائلة وكان كلما كتب لهم من الغربة يفتلهم فردا فردا وكانهم في أحضانها. (1971-9-17 الحبيبة الغالية، رقيقة الدرب، وصديقة العمر العزير، يا ملهمني في الشعر والنثر، قبلاي إلهك، وسلاماتي إليك، الحانية إليك اولادي الأحياء عقيل وطارق وبنير والحبيبات العزيزات وفاء ورفقة وقادية وفاتن وهالة وهيام كل عام وانتم بخير بمناسبة حلول شهر رمضان، وارجو يا أم عقيل أن تكوني قد استعدت لرمضان من أجل الشباب والصبايا بالتهيزات للبيت والصلاة وقراءة القرآن والدعاء لنا جميعا وكان الله في عونك، وكتب الله لك ثواب تعبك وتقبل منا أحسن القبول، واني أتخيلك في كامل نشاطك ساعات ما قبل الإفطار وانت تحضرين الطعام بنفس طابت وعذبت في خدمتها لأبناها وبيبتها، فهنتيا لك البيت وأبناها وبناته ورجله، وارجو الله أن يكتب لي مشاركتكم الجزء الأخير من رمضان».

رسائل ورسائل لم ينقطع عنها جدي طوال فترة غربته بذات النفس المحب الشفق مهما كانت أحواله، وبذات الحب والشغف والعهد والوعد لزوجته بعد خمسة

## جهل سياسي في سورية

مسلمة، حين قدمت موائد الحماسة من فوق الطاولة والتطمينات من تحتها، وهذا ما آلت إليه الأمور بعد تقادم وتعاطف القتل في سورية. ثانيا: تسهيل حركة اتباع «القاعدة» من جميع أنحاء العالم وتسهيل مهمة وصولهم إلى سورية، بعد ان كانت عليهم نقاط حمراء في جميع مطارات العالم وحدود. ثالثا: ترك القوى المتصارعة داخل سورية كل هذا الوقت ليقفل كل طرف الآخر، وبمجرد شعورها، أي الولايات المتحدة الأمريكية، بميل كفة أحد الأطراف على الطرف الآخر فلها من الطرق الخبيثة الكثير لإطالة أمد الذبح والقتل، ولا يعينها كثيرا لو ذهبت سورية كلها مقابل تصفية أكبر قدر ممكن من اتباع «القاعدة».. وما الحرب العراقية الإيرانية ولدة ثمانية سنوات إلا دليل على كيفية لعب دور التوازن بين القوات المتحاربة وإطالة أمد الحرب آنذاك، ولأهداف روسية أمريكية معلومة جيدا. أضف إلى ذلك تماهي بعض الدول العربية مع الهدف الأمريكي الروسي، إضافة إلى البعد والدوافع العقائدية لإيران، هل يعقل ان أمريكا ضد الإرهاب؛ وبماذا تفسر مواقفها من مجازر دير ياسين ومجازر صبرا وشاتيلا

## ما سر الحملة ضد أحمد نجيب الشابي؟

فبعض المعارضين في بلدنا يطبقون بالحرف الواحد ما قاله فرعون حين خاطب قومه بقوله «لا أريكم إلا ما أرى ولا أهديكم إلا سبيل الرشاد»، حيث أنهم يريدون منا أن نصدق كل ما يقولون، وان نعتقد ما يعتقدون وليس لنا الحق في الخروج قيد أنملة عن هذا المنطق، في حين ان الحق نراه أبيض أبلج نصب أعيننا وكلامهم لا يحتوي إلا الكذب والبهتان، ونحن إذ نتساءل لماذا كل هذا الحرص على المغالطة وتزييف الحقائق والمبالغة في أمور قد تكون أهون مما يروجون له، فإننا نعتقد ما يقومون به نظرا لما عاشوه ويعيشونه، فإما تجدهم فرقا صغيرة معزولة ومتفوقة على نفسها تعيش في ترפה وبذخها بعيدا عن هموم الشعب، لذلك فهي تحارب كل من يصحح حقيقة ما ولو كانت جزئية، وإما ترى في كل من يقول الحق مهذبا حقيقيا لو تومه من شموخ وعلواء ورفعة لا توجد إلا في مخيلتها، لذلك تراها تشن الهجوم تلو الآخر ضد كل من يخالفها.

فهذا تقريبا ما تعرّض له الأستاذ نجيب الشابي، الذي لم يقل غير الحقيقة التي لم ترق لبعض، لذلك قالوا فيه ما لم يقله مالك في الخمر، وسيواصلون

وعشرين عاما من الزواج وتسعة أولاد وبنات. بينهم وعيت على مودتهم في السبعينات من عمرها، أي في خريف العمر، ولكني رأيتهما كشقيقي الروح، ولما أقعد جدي وكاتت تحترق في شراء الأغراض كان يعضب ويضع يده على خده حتى ترجع فيتألق وجهه وتحب فيه الحياة من جديد، رغم السن والمرض، وتبرق عينيه، كما لو كانت تجري بدموعها، وظلت هي تعني به كما لو كان شابا قويا، فظلت تلبسه أجمل الثياب وتعلمه بأزقي العطور، ومات بعد ان صلب وطعمته طعام الغداء فكان آخر عهده بالندنيا لكمة من يدها..

أخذها ابنة نائب ودارهم ديوان وعمرها كما كانت في دار أهلها وحفظت هي عهده وغيبته وغريته في نفسها وبيتها وأولادها، كان مستقيما وصارما في عمله كالإلف، وكان نهرها عذبا سحبا غدا على أهلها، هي أشياء قد يستصغرها جيلنا فماذا تعني الرسائل ووسائل التواصل الآن، لم تعد تترك مجالا للناس أن يشاقوا لبعضهم البعض والحضور من أصقاع الأرض يكون بالصوت والصورة وحتى التعارف والزواج والعقود أصبح الكترونيا؛ ولكنهم الحركة بغير بركة، وزمن المظاهر بلا مخابر، وزمن الرجولة بلا رجال، والعقود بلا ذم!

كان الرجال قديما أصحاب نخوة وذمة وأمانة، وكان يربطون من لسانهم وكانت كلمتهم ميثاقا، كانوا لا يتقنون الخداع ولا التلون، كانوا يظلمون الحلال والسترة، وكانت العروس نقاة الولد وكان الجمال جزءا والأسرة والأصل جزءا والأخلاق جزءا، وكلها بذات الأهمية، كانوا يرضون بتخني ظهورهم وتذوب صحتهم في خدمة أسرهم من دون منة، أما رجال اليوم فقتير منهم يعني بطالة الحال والأعمال وقلة البركة، فلا عمل ولا زواج ولا شهادة تنفع ولا غربة تغني، وإذا تزوجوا

## نحو الاقتصاد الأخضر نقرع الجرس!

في جميع دول العالم. كما ان نقص المياه والزيادة في الطلب على الماء للشرب والزراعة والصناعة، أدى إلى نضوب مصادر المياه وإلى حدوث جفاف وعمليات تصحر، كما ان الشراهة في الاستهلاك من قبل المجتمعات البشرية لخرجات الصناعة والزراعة زاد من كميات النفايات بانواعها، المنزلية والصلبة والالكترونية والنوية، واصبح التخلص منها يشكل عبئا كبيرا على الطبيعة، بل اصبحت مصدر تهديد للانسان والحيوان، علاوة على الاعياء والاكاليف الاقتصادية والاجتماعية وتهدياتها للسلامة البشرية. ان الاستهلاك الجائر لمصادر الطاقة والموارد الطبيعية وما تتركه من آثار سلبية على الواقع الحياتي للانسان، من دون النظر لحق الاجيال القادمة في هذه الموارد، يعد تهديدا حقيقيا لمستقبلهم وحقهم في العيش حياة كريمة. من هنا تأتي دعوة المجتمع البشري العالمي الى التنبيه بضرورة

■ قد يتساءل البعض منا عن ماهية «الاقتصاد الأخضر»، وما المقصود به، وما اهميته في هذا الوقت، وهل اصبح الاقتصاد الحالي يشكل عبئا ثقيل على كواهل الافراد والمجتمعات الانسانية والدول؟

لاشك أن كل هذه التساؤلات وغيرها تعد مشروعه ومنطقية، ولكن على الرغم من ان الاقتصاد الحالي قد أحدث ثقلات نوعية في حياة الافراد والمجتمعات، من خلال رفع مستوى المعيشة، واحداث نوع من التنمية في الكثير من المجتمعات، وساهم في عمليات التحضر الإيجابي، الا انه في نفس الوقت ساهم في احداث آثار سلبية في الموارد، وفي الانسان والبيئة الطبيعية بشكل عام، حيث وكما يعلم البعض ان التغيير المناخي الحالي - ما هو الا نتيجة للغازات المنبعثة من الارض، من خلال الاستخدام الجائر لموارد الطاقة، مما أدى الى تراكم هذه الغازات والى حدوث ثقب في طبقة الأوزون، الذي من آثاره هذه المشاهدات اليومية لحالة تقلبات المناخ



عماد

وضرب غزة بالفسفور الأبيض، وبماذا تفسر غزوها للعراق واحتلاله واستخدام أسلحة محرمة دوليا ضدّه وضد أطفاله في ملجأ العامرية مثلا.. وهل يعقل ان من قتل أبناء الشيشان وأفغانستان هو ضد الإرهاب ومع الحريات؟ وهل تعقل ان العالم يقف ضد الإرهاب، وبما يفسر هذا العالم صمته إزاء حرق المسلمين أحياء وقتلهم بالآلاف وذبحهم في الروهينغا؟ وما يساعد في ذلك هو انشغال السوريين أنفسهم مرة بتشكيل المجلس الوطني ومرة بتوحيد أطراف المعارضة، ثم تشكيل الإئتلاف، ثم تخلي الغرب عن العهود والوعد وهذه الأساليب أطلت امد الاقتتال في سورية، انهم يتبعون سياسة الإذابة الكيميائية لصخرة «القاعدة» ومعنى ذلك «إذابة هذه الصخرة وريدا وريدا ونقلها من مكان إلى آخر حتى لو تطلب ذلك مزيدا من سكب الدماء العربية على هذه الصخرة حتى تتلاشي».

محمد علي مزروق الزبيد  
ziud1@yahoo.com

حملتهم هذه إلى أن يجحوا في زعزعة هذا البقيع لدى الرجل الذي سيبقى مطالبيا بالتكفير عن ذنبه، لأنه نطق بالحق ليعود فيقول ما تشتهيبه أنفس هؤلاء المعارضين المرضية بجميع أنواع الحقد الإيديولوجي والمتعنتة بجميع أنواع العفن الفمبوري، فجميعهم إمّا تربي على التمتعش من نظام المخلوع، أو ممن صنع في مصانع الانتهازية التي أعدها خصيصا لتخريج دفعات من المعارضين على مفاسه.

لا نخال الأستاذ نجيب الشابي غير واع بما يقول، فالرجل من التجربة والحكمة والتكوين ما يجعله على دراية تامة بكل كلمة ينطق بها، ومثل هذا الكلام المتزن الذي لا نراه يخدم أجندة أحد، بل هو يصب في خانة المصلحة الوطنية، لأنه من غير العقول مثلا أن يأتي نائب في المجلس التأسيسي وبعد قرابة العامين من النقاش والشد والجذب يقول لنا ان ما أنجز لا يصلح مثلا ما فعل البعض من الثواب ليعوضونا أمام تساؤل سادا بيقم تعطلون كل هذا الوقت ولماذا لم تستقبلوا على الأقل؛ لن جيبينا أحد من هؤلاء على مثل هذه التساؤلات وغيرها، بل سيكتفون بالصمت، لذلك لا نرى في كلام السيد نجيب الشابي إلا كلاما يصدر من رجل عالم بخبايا الأمور، وربما يكون هو المدخل الذي سيبعيد له وهجه واقه القديم الذي يقده بسبب بعض الأخطاء وبعض المحيطين به.

الناصر الرقيق - صحفي تونسي

بعد طول عزوبية ينفرط عقدهم من أول سنة زواج ونسب الطلاق في السنة الأولى بمئات الألوف، وما عاد الدين ضمانة لأي شيء اذا كان بلا أخلاق، والأخلاق بوضفها المانع في أياضا لا تنفع من غير دين ووعي، والزواج أصبح بالحظ حتى مع اللتينين، «يا نصيب يا تخيب»؛ ومعظم يلعب بالزواج وبموثيق الله الغليظة وبيئات الناس، كما يلعب الطفل بكرة القدم!

وفي لقاء مع أم محمد الرنتيسي وصفت لنا أسد فلسطين زوجا وأبا فعلت أنه رحمه الله كان أيضا من رجال ذلك الزمن، زمن اتباع محمد صلى الله عليه وسلم، و زمن أجدادنا وأبائنا، وهذا «الموديل» لغلائه و علو همته و ندره جللته و طيب معدنه لا يعمر طويلا للأسف.

تعم كان في الزمان القديم فرسان وكان منهم أبو عثمان النيسابوري الذي سئل: ما أرحى عملك عندك، فقال: كنت في صوتي يجتهد أهلي أن أتزوج فأي، فجاءتني امرأة

فقلت: يا أبا عثمان، إنني قد هويتك، وأنا أسألك بالله أن تتزوجني، فأخضرت أباها، و كان فقيرا، فزوجني وفرح بذلك، فلما دخلت إلى رايها عروء عرجاء مشوهة، وكانت لحينها لي تمنعني من الخروج، فاقعد حفلا لقبها، ولا أظهر لها من البغض شيئا، وكانني على جمر الغضا، فبقيت هكذا خمس عشرة سنة حتى ماتت، فما من عملي شيء هو أرحى عندي من حفلي لقبها.

كان في الزمان القديم فرسان وكان في زمان أجدادنا وأبائنا فرسان وعسى الله أن يزيد فرساننا ويبارك فيهم على قتلهم، وعسى أن يعود ذلك الزمان من المثالية و الكمال.

د.ديمة طارق طهبوب

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعذرت عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«نبر القدس» مخصص مناقشة قضايا أو آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk





## أمريكا خسرت الحرب!

محمد صادق الحسيني

رغم كثرة العناوين والقضايا الساخنة والملفات المعقدة والمتشابكة وضجيج «المرجفين في المدينة» والفتن المتغلقة وأحزمة الإرهاب والمفخخات فان الانظار كل الانظار باتت متجهة نحو الضاحية الجنوبية من بيروت حيث يسكن ذلك السيد المتواضع والصور متخذاً من اهلهما بحره الذي يسبح فيه ومحولاً اياها بمثابة القيادة العامة وبوصلة الحرب والسلام!

ينقل عنه زواره انه وافق بقرب حصول التحول الكبير في ميدان الحرب المفتوحة على سورية منذ نحو سنتين «ويضيفون انه مسكون بطمانينة عالية وسكينة ملفتة توحى بقرب حصول الانفراج، لكنه لا يشي باي من اسرار تلك الحرب التي يخوضها على اكثر من جبهة مع شريكه الايراني والسوري من اجل اخضاع الامريكى المتجبر لقواعد اشتباك من نوع جديد وجعله يذعن لحقيقة وواقع جديد عنوانه بان زمان الاحادية العالمية قد ولى الى غير رجعة وان عليها الاعتراف بانها خسرت المعركة على سورية!

السكينة والطمانينة تملآن محياه كما يؤكد زواره وكبير مساعديه رغم كل مظاهر التوتر المحيطة ببلده وقضيته العادلة قضية المقاومة.

ليس لدى الامين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله ادنى شك كما يقول زواره بان الوضع في المنطقة على مفترق طرق وان التاريخ يدون لحظاته الحاسمة «لكن وقد التيقن لدى الرجل لبان ان هزم اسرائيل في العام الفين وفي حرب الثلاثة وثلاثين يوماً وهو الذي لم يمتلك وقتها السلاح الكاسر للتوازن بقادر ان يهزمها في حرب السنتين المفتوحة على سورية.

معركة القصور المصرية تستشك المنعطف الذي منه سيبدأ منحنى العد العكسي المتبدل الاحوال المحيطة بما بات يعرف بالمسألة السورية.

البيئة الحاضنة للإرهاب المصدر لسورية بدأت تجف في اكثر من ساحة ومحطة من لبنان الى الأردن الى تركيا وصولاً الى تونس وسائر اقطار المغرب العربي.

صحيح ان ثمة استعدادات لعقد عدة مؤتمرات دولية حول المسألة السورية لكن الصحيح اكثر ان معادلة الميدان باتت هي المحك والعنوان الابرز لاي جدول اعمال يتم تحضيره لهذه المؤتمرات بعد ان كشفت عورات كل المتآمرين على الشعب السوري باسم الحرية وحقوق الانسان والديمقراطية والتغيير!

في هذه الاثناء لابد من التأكيد بان ايران وحزب الله لم ينزلن لقاتهما الى ساحة المعركة السورية بعد «وان قيادة الطرفين تعملان ليل نهار على وضع الخطط الكفيلة باحباط اي حماقة او مغامرة اسرائيلية غير محسوبة على اي جزء من اجزاء محور المقاومة.

لا بل ان البعض ممن هم على صلة وثيقة بطببخ صناعة القرار لدى مدين الطرفين يؤكد بان قد يفتاح العالم هذه الحزمة بان يتقدم باتجاه فلسطين او لا هو حزب الله هذه المرة دون ان ينتظر دخول القوات الغازية الى بلاده!

اما الروسي الذي بدأ يظهر صلابه غير عادية في الموقف تجاه سورية فان كافة المؤشرات والمعلومات تؤكد بان الروس باتوا يشعرون لاول مرة في تاريخ تعاملهم مع اصدقائهم في المنطقة بان من يدافعون عنهم هم اصحاب مواقف نهائية وثابتة وغير موارنة وبالتالي فان معاركهم المشتركة هي معارك تقرير مصير وليست معارك تحريك تسويات!

ثم ان الدواع عن اسوار بيروت و دمشق او طهران اضحى بالمتسببة للروسي هو بمثابة دافع عن اسوار موسكو ذلك لان سقوط اي قلعة من هذه القلاع بات يعني بالنسبة للروس بان الناتو سيدخل ابواب موسكو في اليوم التالي!

اذن فان قلب العالم ينضخ اليوم في دمشق بعد قيام مستعصية على الغزاة «لاسيما بعد قيام وعهد سيد المقاومة بان لسورية اصدقاء لن يسمحوا بسقوطها!

Al-Quds Al-Arabi  
Daily Independent Newspaper  
Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD  
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.  
Editor In Chief  
ABDEL BARRI ATWAN



وعدم الضاعة، إن هو ترك تسارده الذاتي، وسوف تتلخج في المقدمة من هذه الوعود حقيقة أن تولد الأمة العربية الحرة يوماً ما، لأول مرة في عالم أكثر عدلاً لعظم أبنائه، فماداً سيحدث حينئذ إن أصبح العرب أمة واحدة من الأحرار، هل هي نهاية التاريخ الظالم، أم أنها بداية إنسانيته المفقودة.

وبعد، هل نقول أن فلسطين منسية، ذلك أنه ما أن يحقق الربيع بعض انتصاراته رغمًا عن أفخاخ المؤامرة، حتى يمكن لذاكرة التاريخ النهضوي أن تستعيد كل تجاربها، وكأنها درس الأجيال السابقة تعيد تلاوتها على ضائر أجيال الثورة الصاعدة، هناك عنوان واحد للربيع العربي الخاص من الشبهات، هو أنه الواعد بالشار العظيم، ذلك هو جوهره الانطولوجي، ذلك هو مصدر الخوف اللامحدود لدى أعدائه الذين يتكلمون على تشويبه من كل جانب، وذلك هو مصدر الجهل البائس حتى لدى المتكبرين من أديعائه ما داموا يحاولون إعادة إنتاج كل العطل المعهودة لايتبدل منح التاريخ الأخيرة.. متكررين جملة وتفصيلاً ثقافة الثورات التاريخية المعروفة. بضربون صفحاً من مقدماتها، لا يميزون فيها بين ما هو المباشر الواضح، وغير المباشر، وقد تكون أسبابها القريبة هي العيقة أحياناً عن رؤية جزمها البعيدة، فالربيع طقس طبيعي في الزمن العربي الموصوف سابقاً بالزمن الرديء.

سوف يظل حاملاً لهذه الوصمة مادام مفترقاً إلى فهم يتواله في كلتيه الحديثة والمعنوية. النوايا السبئية وحدها، تريد أن تنتزع الربيع من حاضنته الأصلية التي هي النهضة العربية المستديمة مافوق مراحلها جميعها، لم يهبط عليها هكذا من انظر مذهنية النظام السياسي ونظيره الشعبي الذي يمر بحالة من التباعد في الرؤى المتعلقة بمفاهيم الإصلاح السياسي. التجربة الأردنية الجديدة لابد ان تؤديها في نهاية المطاف ولا بد ان ترسم عناوين وشخصوا جديدة في المستقبل القريب، فالحراك الأردني الزخم في الغرف المغلقة لابد ان يترجم الى حالات سياسية تعبيرية على الساحة قريباً، خصوصاً ان محاولات التجاذب السياسي والفعال واختلاف وجهات النظر في مجمل القضايا الداخلية او الاقليمية يؤكد ان حالات الفرز السياسي ستؤدي الى بناء تحالفات سياسية صلبة كونها مبنية على الالتقاء الفكري والمصالي، وفي هذه الحالة قد تظهر تحالفات سياسية مستقبلية بين تيارات ناشئة وأطراف بيروقراطية او مؤسسات تجارية تجد في برامج هذه التيارات الحدائية عوامل توافقية كبيرة وضرورة لتشريكه للعبور بالبلا من مازق حالة التجاذب السياسية الى حالة استقرار ضرورية، لضمان مواجهة اي سيناريو قد تجليه حالات الاضطراب الاقليمية ونتائجها المتوقعة على الداخل الأردني.

\* مذكر عربي مقيم في باريس

ممارستها مظلماً بحق العمل السياسي ونشاطيه.

اليوم، يبقى التحدي الاساسي يتمحور حول تعريف الإصلاح السياسي وحيثياته ضمن اطر تحديثة جديدة، ورصد حالات التطور الفكري الأردني عبر معايير جديدة بعيدة عن تقليدية الايديولوجيات الصلبة، فالمنارات المجتمعية الجديدة تشير ان الايديولوجيات السياسية تمر بحالة من اعادة الصياغة ضمن اطر مناسبة للواقع الجيوسياسي والتاريخي. ولا يمكن انكار الاشارات التي تشير الى وقائع مجتمعية جديدة توضح حجم الأزمة السياسية في المجتمع الأردني وسرعة اتساع الهوة بين مكونات النظام السياسي والشعبي. ضمن هذا المخاض الشائك، تبقى أكثر النقاط خطورة تتمحور حول تولد قناعة راسخة لدى الأغلبية باستحالة تجسير الرؤية بين ذهنية النظام السياسي ونظيره الشعبي الذي يمر بحالة من التباعد في الرؤى المتعلقة بمفاهيم الإصلاح السياسي. التجربة الأردنية الجديدة لابد ان تؤديها في نهاية المطاف ولا بد ان ترسم عناوين وشخصوا جديدة في المستقبل القريب، فالحراك الأردني الزخم في الغرف المغلقة لابد ان يترجم الى حالات سياسية تعبيرية على الساحة قريباً، خصوصاً ان محاولات التجاذب السياسي والفعال واختلاف وجهات النظر في مجمل القضايا الداخلية او الاقليمية يؤكد ان حالات الفرز السياسي ستؤدي الى بناء تحالفات سياسية صلبة كونها مبنية على الالتقاء الفكري والمصالي، وفي هذه الحالة قد تظهر تحالفات سياسية مستقبلية بين تيارات ناشئة وأطراف بيروقراطية او مؤسسات تجارية تجد في برامج هذه التيارات الحدائية عوامل توافقية كبيرة وضرورة لتشريكه للعبور بالبلا من مازق حالة التجاذب السياسية الى حالة استقرار ضرورية، لضمان مواجهة اي سيناريو قد تجليه حالات الاضطراب الاقليمية ونتائجها المتوقعة على الداخل الأردني.

\* كاتب من الاردن

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England  
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902  
email: alquds@alquds.co.uk \* Internet: www.alquds.co.uk  
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).  
Tel/Fax: (202) 25282918  
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco  
Tel/Fax: 00212 5377 23152  
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408  
Tel/Fax: (009626) 5066089

للقارئ الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كي يو  
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -  
فاكس: 0208 741 8902  
مكتب القاهرة: 14 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (202) 25282918  
مكتب المغرب: 8 شقة المروج شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/فاكس: 00212 5377 23152  
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.  
هاتف/فاكس: (009626) 5066089

## قلق إسرائيل من الصواريخ السورية ومبرراته

رأي القدس

التفسيية، لانه يدرك جيدا، ومن خلال رسالة تلقاها من الزعيم الروسي فلاديمير بوتين من ان اي هجوم اسرائيلي سيواجه هذه المرة بالرد الغوري.

التحذير الروسي جرى تدعيمه برفض طلب نتنياهو الوقح بعدم تسليم سورية صواريخ اس 300 المضادة للطائرات، وهو الذي، اي نتنياهو، اوقف تسليم مثل هذه الصواريخ المتطورة جدا الى ايران في رحلة سابقة الى موسكو.

ويظل من الجائر القول بان نتنياهو يشعر حاليا بالاهانة مرتين، الاولى عندما فشلت مساعيه في منع وصول هذه الصواريخ الى سورية وفي مثل هذا التوقيت، وخوفه من ضرب اي اوقاف صواريخ متجهة من دمشق الى حزب الله لما يمكن ان يترتب عليه من ردود بقصف تل ابيب، الامر الذي قد يشعل حربا اقليمية او دولية يكون هو المتسبب فيها.

ومع ذلك من غير المستبعد ان لا يتردد شخص مظه في اشعال هذه الحرب، وتوريط امريكا والغرب في حرب يحاولان تجنبها بكل الطرق والوسائل لمعرفة المسببة بنتائجها المدمرة، وعدم القدرة على التحكم بنتائجها، او المدى الزمني لها.

نتنياهو لم يجاف الحقيقة عندما قال يوم امس «ان الشرق الاوسط يمر في احدى اكثر الفترات حساسية منذ عشرات السنين والوضع في سورية في مقدمة ذلك، ونحن نتابع عن كثب التغييرات هناك ونستعد لاي سيناريوهات». السؤال هو حتى متى تستمر هذه النابلية لان الوقت حتما ليس في صالح اسرائيل، لانها قد تكون من اكثر الخاسرين اذا ما اشتعل فتيل الحرب.

بنيامين نتنياهو رئيس وزراء اسرائيل يعيش حالة من الارتباك غير مسبوقه، فهو يدرك جيدا ان انتقال الاسلحة والصواريخ المتطورة من سورية الى حزب الله في لبنان لم يتوقف، ولكنه لا يستطيع في الوقت نفسه ان يتعاطى معها بالطريقة التي كان يتعاطى فيها في السابق، اي ارسال طائراته لتدميرها لانه يدرك جيدا ان احتمالات الرد السوري هذه المرة ربما تكون اكبر من اي مرة سابقة. بالاسم نشرته صحيفة «الصنداي تايمز» البريطانية خبرا من مراسلها في تل ابيب عوزي منحيني قال فيه ان الجيش السوري نشر صواريخ ارض-ارض متطورة تطلت اهدافا في تل ابيب نفسها وجاهزة للانطلاق في حال شنت الطائرات الاسرائيلية هجوما جديدا على مواقع سورية. مراسل الصحيفة وثيق الصلة بالاجهزة الامنية الاسرائيلية، ولذلك لم يكن مفاجئا ان يكشف ان اقمارا صناعية رصدت نصب هذه الصواريخ، وان ينقل عن الخبير العسكري الاسرائيلي عوزي روبين بان صواريخ «تشرين» هذه دقيقة للغاية ويمكن ان تسبب ضررا خطيرا وقادرة على وقف جميع الرحلات الجوية التجارية الى خارج اسرائيل حتى في حال عدم وصولها الى مطار بن غوريون في تل ابيب.

نتنياهو هد بان يعتبر نقل صواريخ ومعدات عسكرية متقدمة الى حزب الله في لبنان بمثابة اعلان حرب، ولن يسمح بذلك، كما حذر من ان اي رد سوري على غارات اسرائيل سيؤدي الى اسقاط النظام في دمشق، اي شن الطيران الاسرائيلي غارات مكثفة، وربما الى تدخل بري لاحتلال العاصمة السورية.

تهديدات نتنياهو هذه ربما تأتي في اطار الحرب

الربيع العربي لم يحد فلسطين، جاء بالجواب الذي كاد ينسده العرب عن سؤال الأصل في ديمومة الانهزام. فالنهضة الثانية الموصوفة بالاستقلالية عاشت حقبها التاريخية كلها في معمار فلسطين، فيها ومنها ولدت ونمت، وخاضت اعظم فتراتها السياسية، بل الوجودية، واكثرها خصبا بالبدالات المخلقة، وافجعتها مأساة بل الحاصلات الإنسانية والاخلاقية والتاريخية، بل ينبغي القول ان العرب اغابوا عن العالم اكثر من عشرة قرون، وعندما عادوا اواسط القرن العشرين، كان ظهورهم الجديد فلسطينيا، فقد اقترن صعودهم الى معارج الفتح المعصر بانقلاب موقوع سيرة الحروب الاوربية، لتفقد بعدها موسوعة التحرر الوطني، هذا الوصف المشرق من حركات الشعوب المستعمرة -بفتح التاء- وفي طليعتها جاءت نضالات العرب والاسلام والافارقة الاسيويين والامريكيتين الجنوبيين، وكانت قضية فلسطين الخفوة اسراييلية وغربا، نموذجا رائدا لهذه الحقبة العالمية من نظمة الامم المتحدة. إنها المرحلة التي لم تغير فقط من طبيعة علاقات القوى السائدة الكبرى والوسطى والصغرى في الخارطة الدولية.

لم تجعل اقوى من فيها محتاجا إلى هو الاقل او الاضعف من تلك الامم الجديدة القديمة التي انطلقت من فقام الاستبعاد الشمالي، لتقدم لذاتها وللانسانية من حولها تجاربها التقدمية حافلة بروما الهواجة والمتتبسة معا، بانجازاتها وعثراتها.

لكن فلسطين كانت النموذج العالمي الفريد لحركة الردة الاستعمارية المنظمة، وجاءت ضدا على الحالة العامة السائدة، مع انحسار الاحتمالات الايجابية، فالاستعمار الأوربي يجلو عن مجموع احتلالاته العربية والافريقية وسواها، لكنه في الوقت عينه ينظم عقله الاستراتيجي مستقبل ما بعد الحرب العالمية الثانية، استوعب مخطط ترويتك للامريكيتين ليرثه المستطلي على ضائر الآخرين، مبتكرا هذه

مع مرور اكثر من عامين على الحراك السياسي المطالب في الاردن، تظهر مشكلة تعريف حقيقة الإصلاح السياسي وكأنها المعضلة الاكبر اليوم في الأردن حيث تظهر محاولات توظيف واضعة من قبل قوى متعددة لهذا المفهوم. فعلى سبيل المثال، لا يمكن إيجاد اي نوع من انواع الالتقاء الفكري بين القوى القديمة المحافظة والقوى الناشئة في كيفية المضي قدما نحو الاصلاح. فالفكر التقليدي المحافظ، يرى في الاصلاح تهديدا للمكتسبات التي حققها عبر آلية الحكم السابق.

من هنا، عملت هذه الفتنة على تسويق فكرة الاصلاح بصورة مشوهة، بحيث تعمل على اظهار هذه الفتنة وكأنها الاكثر قلقاً على مصير الدولة والعرش، فجات مناكفاتها المستمرة تحت اطار ضرورة المحافظة على الملك، وفي بعض الأحيان تجاوزت ذلك لتصل الى حد انتقاد الملك نفسه، ليتبين لاحقا ان بعض هذه الحالات ارتبط بشعور ذاتي ناجم عن عمليات تهيش واقصاء تعرضت لها هذه الشخصوص، وفي بعض الاحيان كانت المناكفات نتاجا لامور ايسر من هذا بكثير، كالاستبعاد عن مواد الملك مثلا.

على الصعيد الآخر، اتخذ ظهور القوى الناشئة في بداياته صورة المطالبية الترطقة حصريا بموضوع الفساد ومكافحته ومحاسبة شخصوص. هذه الانطلاقة تستدعي التوقف مليا عند ابعاد هذه الجزئية، حيث من الطبيعي ان تعمل هذه الانطلاقة على اختزال عملية النمو الفكري للحراك السياسي بالاطاحة بشخصوا بنهج، ويحولها في بعض الاحيان الى اداة يتم استثمارها من قبل الاعضاء نادي الدولة المتخاضمين ضمن سعيم الشخص لتصفية الحسابات او تسجيل حالات شعبية.

هذا ما قد يفسر أيضا سرعة تحول بعض المسؤولين والعرفين باستغلالهم على العامة والانغلاق على انفسهم الى شخصيات عامة تسعى للتواصل مع الجمهور عبر وسائل التواصل المجتمعي ضمن محاولات واضحة لرسم صورة «مسؤول ما بعد

## مطاع صفي\*

المرة صيغة الاستيطان السكاني لجميع حقبها المرشدين في افصاح أوروبا. هكذا تضمن الامبريالية الغربية ترسيخ عطب مستديم في جذر النهضة العربية القادمة، إذ جعل نقضها المضاد لها في كل خصائصها، مقيما معها في عقر دارها.

نقول ان فلسطين ملازمة لكل قضية تحرر إنسانية وعربية إسلامية خاصة، وإذا كان الصراع ضد إسرائيل طيلة العقود الستة المنقضية، لم يسجل في تاريخ النهضة العربية المعاصرة سوى مسلسل الحيات القومية والاجتماعية والعسكرية الكبرى، فذلك لا يعني انهزاما مطلقا لتلك الحقبة الاستثنائية من راهنية التكون البنيوي للكينونات العربية، بقدر ما يثبت تلك الحقيقة، وهي انه مقلما لا يمكن فهم هذه الراهنية الا على ضوء تفاعلاتها الظاهرة والباطنة مع الغزو الإسرائيلي الغربي المستديم، كذلك لن يكون لاي حدث تعبيرى شامل يعترى الحاضر الوطني والقومي، ان يكون له ثمة مفاعيل مؤثرة في فكر الناس وسلوكاتهم حتى الفريدة منها، إن غابت المسألة الفلسطينية من مركزية الاهتمام السياسي اليومي.

ليست هذه الحقيقة مجرد نزوة ايديولوجية او رومانسية، فإذا غابت فلسطين من معظم سرديات السياسة الخطابية المتداوله، فهي كاني حصورها غير المباشر لكن الفعال، في هذه اليقظة العامة المنادية على الحرية والمتصاعدة من شبيبة المعورة في كل مكان.

لقد خسرت النهضة الاستقلالية العديد من ملامحها السياسية، فإذا غابت فلسطين من معظم سرديات السياسة الخطابية المتداوله، فهي كاني حصورها غير المباشر لكن الفعال، في هذه اليقظة العامة المنادية على الحرية والمتصاعدة من شبيبة المعورة في كل مكان.

## الاردن: معضلة الاصلاح السياسي

د.عامر السبائية\*

فالقضية في الأردن ليست صراعا بين حرس قديم وجديد، او محافظين تقليديين وليبراليين تقدميين، او حالة انتهازية لتيارات دينية. القضية في الأردن قد تكون ايسر من هذا بكثير، فهي اولا واخيرا صراع على السلطة وصراع على الصلاحيات. والاهم ان دائرة القرار السياسي مازالت مليئة بعقليات رجعية «اقطاعية» تختبئ خلف رداء ليبرالي اصلاحي، فهي في غالبيتها مرتبهة بمشاريع اصلاحية فوقية، قادمة من الخارج ولا تمت الى الواقع الأردني بصلة، ويعتقد ان قمة الليبرالية تتمثل بامتلاك شهادة جامعية غربية وامتلاك لكعة امريكية كعامل اساسي للتسويق السياسي.

فعلى سبيل المثال، تغيب مفاهيم الكرامة والعزة تماما عن قواميس هذه الفئات الراضفة لتفسير دوافع الحراك الأردني عن انها حالة من رفض استمرارية اغتصاب القرار السياسي على نفسها شعور فائض من العزة والكرامة التي لا يمكن انتهاكها.

اما الادهى فهو انكار هذه العقليات «لاستقراطية الزلقة» لحق الاردنيين في صياغة واقعهم السياسي، والاصرار على توظيف ذريعة غياب الوقت الكافي لخوض التجارب السياسية، وهي بذلك تنكر ايسر حقوق الشعوب المرتبطة بخوض تجاربها السياسية والتقاء مع عملية النمو الطبيعي للفكر الايديولوجي وصياغاته المستقبلية، على كل الاحوال، لا يمكن انكار ان حالة النزول الى الشارع وانتهاء حالة العزوف عن العمل السياسي اذت الى انتاج واقع مجتمعي جديد، لا يمكن الانتقاص منه او مهاجمته، فهو حراك يبحث عن بوصلته السياسية التي تم تغييبها عبر السياسات السابقة من اقاصم وتهيش وقمع تم

للقارئ الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كي يو  
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -  
فاكس: 0208 741 8902  
مكتب القاهرة: 14 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (202) 25282918  
مكتب المغرب: 8 شقة المروج شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/فاكس: 00212 5377 23152  
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.  
هاتف/فاكس: (009626) 5066089

## فلسطينية تصبح طبيبة في العشرين من عمرها

■ بيروت - د ب أ: تخرجت طالبة فلسطينية في العشرين من عمرها من كلية الطب بعد إتمامها الكامل لهذا المجال الصعب في العاصمة اللبنانية بيروت. وقال موقع «فلسطينونا دوت كوم» إن الطالبة إقبال الأسد وهي من أسرة للاجئين الفلسطينيين في بيروت تسلمت جائزة من الرئيس اللبناني ميشيل سليمان على إنجازها المتميز. ونكر الموقع أن إقبال التي تلقت منحة دراسية من العائلة الحاكمة في قطر لتمت بها دراستها الأساسية في تخصصه في حزيران/ يونيو المقبل إلى ولاية أوهايو الأمريكية لتبدأ الدراسة التخصصية كطبيبة أطفال. ونقل الموقع عن إقبال قولها إن والدتها قاما بتشجيعها تشجيعاً كبيراً، مبيدة أنها فحزت عطلة صغيرة العديد من الفصول الدراسية وأجيزت لدخول امتحان الثانوية العامة في سن الثانية عشرة.

## أول سعودية تصل إلى قمة إفريست

■ كاتماندو - د ب أ: أكدت السلطات في نيبال أن فتاة جامعية 25 عاماً/ أصبحت أول امرأة من السعودية تصل إلى قمة جبل إفريست. وقال تيلال باندي، وهو مسؤول بإدارة تسلق الجبال في نيبال، إن الفتاة السعودية «رها مرحوق»، وصلت إلى أعلى قمة في العالم في حدود الثامنة صباحاً. وكانت رها بين مجموعة تضم أول رجل قطري وأول رجل فلسطيني يحاول الوصول إلى تلك القمة. كما أصبحت رها أصغر امرأة عربية تصل إلى القمة. وكان 35 أجنبياً و29 نيبالياً تسلقوا الجبل. يذكر أن شهر أيار/مايو هو موسم مزدحم لتسلق جبل إفريست، حيث يعد أفضل وقت في العام لتسلق الجبل. ووصل أكثر من 3 آلاف شخص إلى قمة إفريست منذ أن أتيح تسلق الجبل أمام العالم عام 1953. ولقي المئات حتفهم لدى محاولتهم تسلق الجبل.

## متجر بريطاني عمره 600 سنة مهدد بالانغلاق

■ لندن - يو بي آي: يواجه متجر بريطاني جرى افتتاحه في قرية بقاطعة ساكوف في القرن الرابع عشر الميلادي الإغلاق، بعد وفاة مالكة عن عمر ناهز 94 عاماً. وقالت صحيفة «هيل أون صندي» الأحد، إن المتجر افتتح في عهد الملك هنري الخامس قبل نحو 600 عام في قرية بوكسفورد، وصار ميناء يضم مع مرور الوقت مخازن لبيع الحوم والخضروات والفاكهة والحديد وأقمشة الجوخ ومكتب بريد القرية. وأضافت أن مؤرخين اكتشفوا بأن أقدم متجر في بريطانيا والعرف باسم (متجر بوكسفورد) كان استخدم للصف الأولى كمستودع لبيع وشراء اللصوف عام 1420، غير أنه عرض للبيع بعد وفاة مالكة مما أثار قلق سكان القرية البالغ عددهم 1200 نسمة من احتمال أن يحوله مالكه الجديد إلى مشروع سكني. ونسبت الصحيفة إلى مدير مكتب البريد الفرعي، ويتشارد غيتس، قوله «نحن جميعاً نأمل بأن يحافظ المالك الجديد على المتجر كمتجر لبيع المواد الاستهلاكية وغيرها، لكن هناك مهتمين آخرين يريدون أن يستثمروا المبني في مجالات أخرى». وأضاف غيتس أن المتجر «صحيح جزءاً من طبيعة قرية بوكسفورد ويتسوق سكانها منه طوال حياتهم، وبدأوا أطفال في شراء الحلوى من المتجر في طريقهم إلى المدرسة، وصاروا يحصلون على معاشاتهم التقاعدية منه في شيخوختهم».

## فيروس معدل وراثياً لعلاج سرطان البروستات

■ طوكيو - يو بي آي: توصل باحثون يابانيون إلى فيروس معدل وراثياً لعلاج سرطان البروستات، على أن يبدأ التجارب السريرية عليه في وقت لاحق من الشهر الجاري. ونشرت هيئة الإذاعة والتلفزيون اليابانية الأحد، أن مجموعة بحث من جامعة طوكيو طورت فيروساً يستخدم في علاج سرطان البروستات، من خلال تغيير موروثات من مرض فيروسي. وأوضح أن الفيروس العلاجي مصمم ليكتاثر فقط في الخلايا السرطانية، لئلا يهدمها لاحقاً، مشيرة إلى أن التجارب السريرية التي سيستخدم فيها الفيروس ستبدأ في وقت لاحق من الشهر الجاري. وقال الباحثون إن الفيروس سيحقن مرتين أو 4 مرات في المرضى الذين لا يستجيبون للعلاج البروستاتي. وسيتم مراقبة المرضى للأشهر الستة اللاحقة بهدف رصد أي أعراض جانبية محتملة لديهم، قبل أن يقيم الباحثون سلامة العلاج.



## الديمركية ايميلي دي فورست تفوز بمسابقة يوروفيجن للأغنية

■ مالو (السويد) - رويترز: فازت الديمركية ايميلي دي فورست في مسابقة يوروفيجن السنوية للأغنية التي أقيمت بمدينة مالو بجنوب السويد وتابعها نحو 125 مليون شخص عبر شاشات التلفزيون. وسرقت دي فورست التي يبلغ عمرها 20 عاماً الاضواء كما كان متوقعا بأغنيتها «دموع فقط» التي ادهت حافية القديمن في نهائي شمشد تناقس 26 دولة للفوز بهذه الجائزة في مدينة مالو.

وقالت دي فورست بعد المسابقة: «كنت اشعر بالمشجعين وبشكل الطقارة الموجودة في المسرح». انها تجريبية يمر بها

■ مالو (السويد) - رويترز: فازت الديمركية ايميلي دي فورست في مسابقة يوروفيجن السنوية للأغنية التي أقيمت بمدينة مالو بجنوب السويد وتابعها نحو 125 مليون شخص عبر شاشات التلفزيون. وسرقت دي فورست التي يبلغ عمرها 20 عاماً الاضواء كما كان متوقعا بأغنيتها «دموع فقط» التي ادهت حافية القديمن في نهائي شمشد تناقس 26 دولة للفوز بهذه الجائزة في مدينة مالو.

وقالت دي فورست بعد المسابقة: «كنت اشعر بالمشجعين وبشكل الطقارة الموجودة في المسرح». انها تجريبية يمر بها



■ نجما الفنان المصري عمرو واكد والمخرج ابراهيم البطوط من الموت اثناء تصوير احد مشاهد فيلم «القط» في منزل بحارة في الانفوشي الشعبي بالاسكندرية عندما انهار سقف الغرفة فجأة واصاب طاقم التصوير.

■ وزير الثقافة المصري الدكتور علاء عبد العزيز تقدم ببلاغ للنائب العام يتهم فيه الدكتور سامح مهران رئيس اكااديمية الفنون بالاساءة الى سمعته بالقول ان لديه «سي دي» عن محادثة جنسية بين الوزير وبين إحدى طالبات

## شرطة لندن انفتت 5 ملايين دولار على مراقبة مؤسس موقع ويكيليكس

■ لندن - يو بي آي: كشفت شرطة العاصمة البريطانية لندن، المعروفة أيضاً باسم سكوتلند يارد، انها انفتت 3ر3 مليون جنيه استرليني، أي ما يعادل نحو 5 ملايين دولار، على مراقبة مؤسس موقع ويكيليكس، جوليان أسانج، منذ لجوئه إلى سفارة الإكوادور وسط لندن العام الماضي لطب الحماية من الاعتقال بينهم جنسية. وقالت صحيفة «صنديا تلغراف» الأحد إن تكاليف

مراقبة أسانج من المتوقع أن تتجاوز 2ر4 مليون جنيه استرليني، مرور الذكرى السنوية الأولى على لجوئه إلى السفارة الإكوادورية في التاسع عشر من حزيران/ يونيو 2012. وأضافت أن ثمانية من رجال شرطة لندن يلازمون المكان على مدار الساعة من بينهم عنصر مسلح يرتدي درعاً واقياً من الرصاص يقف على درج مدخل السفارة الإكوادورية في حي نايتسبريدج إلى جانب سيارتي

## السعودية: القبض على 6 أشخاص حاولوا تهريب أكثر من 6 ملايين قرص مخدر

■ الرياض - يو بي آي: أعلن مصدر أمني سعودي أن وحدة مكافحة المخدرات في المملكة تمكنت من إلقاء القبض على 6 أشخاص حاولوا تهريب أكثر من 6 ملايين قرص «مفيتامين» مخدر. ونقلت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) الأحد، عن الناطق الرسمي بالمديرية العامة لمكافحة المخدرات، قوله «إن فرقة أمنية خاصة من رجال مكافحة المخدرات بمنطقة الرياض تمكنت من القبض على 6 أشخاص (سعوديان و3 سوريين، وأردني) وضبط بحوزتهم 6002400 قرص «مفيتامين» مخدر تم إخفاؤها بخلطها مع حبوب الذرة والحمص في (24) شواً».

وأضاف الناطق: أن الجهات المختصة باشرت في استكمال الإجراءات النظامية بالتحقيق مع التورطين في تهريب واستقبال المواد المخدرة وإحالتهم للجهات العدلية». وأوضح «أنه في إطار مهام المديرية بتتابعة مخططات تهريب المخدرات إلى البلاد، وبناء على ما توفّر من معلومات عن تهريب كمية كبيرة من المخدرات إلى المملكة باستغلال الشاحنات العابرة لأراضي المملكة «ترانزيت»، مشيراً إلى أنه تم تكليف فرقة أمنية خاصة من رجال مكافحة المخدرات بمنطقة الرياض بمهمة التحري عن إحدى الشاحنات المستخدمة في جريمة التهريب ومتابعتها وتحديد

أوضاع الناطق: أن الجهات المختصة باشرت في استكمال الإجراءات النظامية بالتحقيق مع التورطين في تهريب واستقبال المواد المخدرة وإحالتهم للجهات العدلية». وأوضح «أنه في إطار مهام المديرية بتتابعة مخططات تهريب المخدرات إلى البلاد، وبناء على ما توفّر من معلومات عن تهريب كمية كبيرة من المخدرات إلى المملكة باستغلال الشاحنات العابرة لأراضي المملكة «ترانزيت»، مشيراً إلى أنه تم تكليف فرقة أمنية خاصة من رجال مكافحة المخدرات بمنطقة الرياض بمهمة التحري عن إحدى الشاحنات المستخدمة في جريمة التهريب ومتابعتها وتحديد

## اغتصاب 5 فتيات صموات وبكماوات في مدرسة داخلية بالهند

■ نيودلهي - الهند، 18 أيار - مايو (يو بي آي) -- (يو بي آي) اغتصبت خمس فتيات يتيمات صموات وبكماوات من قبل موظفين اثنين في مدرسة داخلية تديرها منظمة غير حكومية في منطقة كانوتا بولاية جايبور الهندية. ونقلت وسائل إعلام هندية عن مسؤول في الشرطة أن 4 أشخاص اعتقلوا بينهم مدير منظمة «أواز» غير الحكومية بعد الحادثة التي أبلغت الشرطة عنها. وقالت المسؤولة أن الفتيات هن في أعمار تتراوح بين 15 و17 عاماً، كن يعشن في بيت للطلبة برعاية مؤسسة

## أحدهم .. يفوز بـ590 مليون دولار في جائزة يانصيب أمريكية

■ واشنطن - يو بي آي: أظهر السحب الذي جرى لجوائز يانصيب «باوربول» الأمريكي رابحاً يرجح أنه من فلوريدا لاكبر جائزة في تاريخ هذا اليانصيب وقيمتها 590 مليون دولار وهي أيضاً ثاني أكبر جائزة يانصيب في تاريخ أمريكا. وذكر موقع «باوربول» على الإنترنت أن الورقة الفائزة بالجائزة بيعت في فلوريدا، بينما أكد مسؤولون في فلوريدا أنها أقيمت في سوبرماركت بابلكس في منطقة زيفيرهيلز. وبلغت قيمة الجائزة 590 مليون دولار وهي الأكبر في تاريخ يانصيب باوربول وثاني أكبر جائزة في تاريخ اليانصيب في الولايات المتحدة. والأرقام الراحية في 10 و13 و14 و22 و52 أما رقم باوربول فهو 11. وتباع بطاقات باوربول في 43 ولاية أمريكية وكانت فرصة الفوز بالجائزة 1 من 175.2 مليون غير أن ذلك لم يمنع الأمريكيين من التهاقت على الشراء. وكان الرقم القياسي لقيمة جائزة باوربول بلغ 587.6 مليون دولار في تشرين الثاني/نوفمبر 2012 و فاز بها شخصان.

## ادعى تعرضه للاختطاف كي لا يخبر أهله برسوبه في الجامعة

■ جونز كريك - يو بي آي: لفق شاب أمريكي قصة اختطافه كي يتفادى إبلاغ والديه بأنه يرسب في الجامعة. وذكرت صحيفة «فوكس» في أتلانتا أن أفتاب إسلام (19 سنة) من جونز كريك في أتلانتا يواجه عدة اتهامات من قبل الشرطة بعد أن لفق رواية تعرضه للاختطاف لأنه كان يرسب في صف بالجامعة وخاف من إبلاغ أمه وأبيه. وقد اشترى الشاب هاتفاً وبيع لوالديه رسالة يبلغها فيها عن اختطافه. وقالت الشرطة إن الشاب أقم في مخيم لمدة أيام نهاية الشهر الماضي فيما كان يجري البحث عنه ثم عاد إلى بيته في مطلع أيار/مايو بسبب برود الطقس.

## الجزائر: مصادرة 8 أطنان من المخدرات في عملية واحدة

■ الجزائر - يو بي آي: أحبطت سرية أمن الطرقات التابعة للدرك الوطني الجزائري بولاية تلمسان المجاورة للحدود المغربية محاولة تهريب 8 أطنان من المخدرات. وذكرت صحف محلية صادرة الأحد أن العملية تمت خلال نقطة تفتيش على الطريق السريع شرق غرب، بعد تم تفتيش شاحنة ثقيلة، ليتم اكتشاف مخزن سري كان مخبأ بعشرات الطرود من المخدرات الفاتكة الجودة، حيث قدرت الكمية الإجمالية للمخدرات بالمصادرة 8 أطنان. وتم توقيف سائق الشاحنة الذي

تواصل معه التحقيقات من أجل تحديد هوية باقي أفراد العصابة. وأضافت المصادرة لاستمارة اهنت على سوء الأحوال الجوية وتساقط كميات كبيرة من الأمطار، وهو ما دفعها إلى القيام بمغامرة تهريب كمية ضخمة من المخدرات، منققة غياب الرقابة الأمنية على الطرقات، لكنها اصطدمت بحاجز سرية أمن الطرقات التي أجحضت محاولتهم. وبلغت كمية المخدرات المصادرة خلال العام 2012 أكثر من 157 طناً، وهو رقم غير مسبوقة، فيما كانت في حدود 53 طناً العام 2011.

## غضب بسبب معرض لصور فوتوغرافية النقطة لجبران دون علمهم

■ نيويورك - د ب أ: وجهت انتقادات لعرض للصور الفوتوغرافية أقيم في نيويورك بسبب استراق النظر لأن الصور العروسة التقطت على حين غرة لسكان شفق. وكان المصور آرني سفينسون قد التقط صوراً بشكل سري لما يجري داخل منازل جيرانه من خلال النوافذ باستخدام عدسة مقربة. وتظهر بعض الصور رجلاً نائماً، وامرأة من الخلف جامئة على ركبتيها، ورجلين يرتديان برنس الحمام وسبقاًنهما عارية، وامرأة تحمل دمية وب هي تجلس على كرسي هزاز. يذكر أن الجزء الأعلى من الصور مقطوع وذلك حتى لا تظهر الوجوه كاملة.

وتقول رسائل لعرض «الجيران» الذي أقيم في معرض جولي شاول إن سفينسون وجد «إلهاماً جديداً في نوافذ الوحدات السكنية الشاهقة» بواسطة مدينة مانتاتن، وهو الأمر الذي جعله يبيع «مجموعة من الأعمال لعصرنا». وتباع الصور مقابل الألاف من الدولارات لكل منها. ونقلت شبكة تلفزيون «إن بي سي» نيوز عن كليفورد فين، وهو أحد الذين صورهم سفينسون، قوله «أنا مستاء لأن الكثير من الأطفال يعيشون في هذا



الـ كوميدي فرناسيز، ليس أبرز المسارح الفرنسية الحكومية، وهذه قليل العدد أو نادرة، فحسب؛ بل هو، أيضاً، بين الأبهي من حيث عمارة المبنى والموقع، قبالة متحف اللوفر؛ وبين الأعرق، كذلك، إذ يعود تاريخه الرسمي إلى سنة 1680، حين أنشأه لويس الرابع عشر بمرسوم ملكي، ثم إلى قرابة قرن قبل هذا التاريخ، حيث العقود الحافلة التي شهدت ازدهار أعمال موليير (1622-1673). وإلى هذه السمات، يفاخر المسرح بغرفة ممثلين خاصة به، وقرابة 700 كاتب مسرحي، ونحو ثلاثة آلاف عمل مسرحي تعود بأصولها إلى لغات عالمية شتى... كانت العربية أحدتها، إذ دخلت للمرة الأولى، مؤخراً، عبر مسرحية «طقوس الإشارات والتحولات»، للمسرحي السوري الكبير الراحل سعد الله ونوس (1941 - 1997)؛ بتعاون عربي أيضاً، ضم الأكاديمية والترجمة السورية البارزة رانيا سمارة (التي كانت قد نقلت المسرحية إلى الفرنسية سنة 1996، وصدرت يومذاك عن دار النشر الفرنسية Actes Sud)، والمخرج الكويتي سليمان البسام، واللبنانية ياسمين حمدان في التأليف الموسيقي والأداء الغنائي. وتجدر الإشارة إلى أن هذا العمل بالذات، في ترجمة سمارة أيضاً، كان قد عُرض صيف 2009 في مهرجان المسرحي الدولي الأبرز، الذي تشهده مدينة أفينيون الفرنسية كل عام، بإخراج السوري فداء محبسن؛ الذي سبق له أن قدم ونوس، «الملك هو الملك»، في باريس، سنة 2000؛ كما دمج مقاطع من مسرحيتي «الغصن» و«يوم من زماننا»، في عرض بعنوان «كتاب دمشق والنبوءات»، أواخر 2012. ومن جانبها، كان البسام قد عرض «طقوس الإشارات والتحولات» في مهرجان مرسيليا، قبلت؛ إلا أن عرض باريس، على خشبة «بيت موليير»، وهي التسمية الأخرى الجميلة للمسرح، هو الذي استأثر حقاً بصفة الحدث الثقافي الفرنسي - العربي الأهم.

المسؤولون عن برجة النصوص الأجنبية لا يخفون حقيقة أن ما تشهده سورية من وقائع مأساوية راهنة كان له أثر جلي في اختيار نصّ ونوس، وهذا ما يشير إليه الملقّ الرسمي للعرض إذ يقتبس عبارة نقلها الصحافي الفرنسي جان-بيير بيران على لسان مواطن سوري من مدينة حماة، حول مجزرة 1982: «هنا، حتى الحجر يصرخ»، وأذ تذكر بأن 70 ألف مواطن قُضوا، طيلة سنتين، وتعزّض البلد للتحريب والتشوش؛ تشدّد افتتاحية الملقّ على القيمة الرمزية العالية لاختيار عرض يركّز كتابة في ذاتها، ملظماً يقيم حواراً مع الثقافات الأخرى. ومن المؤكّد أن مسؤولي الـ كوميدي فرناسيز، استمروا آراء عدد من المسرحيين والمثقفين العرب، وحصلوا على ترشيحات متباينة، ثمّ توصلوا إلى توافيق، بدرجة كافية، حول ونوس، والأرجح، عندي شخصياً، أن موضوعات مثل نقد المؤسسة الدينية الرسمية، والفضائح الجنسية، ومبازلة السلطة عموماً، والمسائل النسوية، والمثلية الجنسية... لعبت كلها دوراً، ليس ضئيلاً الشأن ربما، في ترويج كفة «طقوس الإشارات والتحولات».

ذلك لأن هذه المسرحية ليست أفضل أعمال ونوس، في يقيني، ولا تعكس تلك الاختمات الأسلوبية الكبرى التي انتهت إليها مسارات ثلاثة عقود ونيف من التجريب العاصف، ففي أواسط الستينيات كان وعي ونوس منظرطاً بين أقصيين: العيب الوجودي كما عكسه مسرح البير كامو، والموقع الكفاحي للمثقف وللنصّ الأدبي كما عكسه مسرح بيتر فابيس وبرتولت بريخت، وكانت العواصف التي يطلقها جان جينيه وأنتونين آرتو في فرنسا تبلغ آسماع ونوس وهو بين مسرح العيب عند توفيق البراق، ومسرح التغييرية الملحمية عند ألفريد فرج وجلال خوري، لكن «حفلة سمر من أجل 5 حزيران»، التي كتبها على امتداد سنتي 1967 - 1968 وعُرضت للمرة الأولى في دمشق سنة 1970، دشنت طور النقطة الحاسمة التي أنزلت الراحل، مزة وإلى الأبد، من الأبراج العاجية كافة.

وهكذا شهدنا «مغامرة رأس الملوكة جابر»، 1971، حيث استخدم ونوس المادة التاريخية لصناعة حكاية قادرة على إعادة إنتاج الحاضر في شكل إسقاطات سياسية واجتماعية معاصرة، و«سهرة مع أبي خليل القباني» 1973، حيث اختار تقنية المسرح داخل المسرح واللوان الفرجة الشعبية وخيال الظل، لكي يوجّه النقد الشديد للخطاب الأصولي والمؤسسة الدينية المتخالفة مع السلطة؛ و«الغصن» 1990، حيث بلغت شحنة الرسالة السياسية في النصّ المسرحي ذروة دراماتيكية جليت على ونوس تيمة التبشير بالسلام مع إسرائيل؛ و«منمنمات تاريخية»، 1993، حيث تعرّض المثقف العربي، ممثلاً هنا بالمؤرخ وعالم الاجتماع ابن خلدون، لنقد توبيخي بالغ القسوة؛ و«الأيام المخورة»، 1996، حين أخذت المحنة الذاتية (داء السرطان) شكل يأس داخلي متعاظم يطمس قدرة الوعي على إدراك وتحليل اليأس الخارجي...

وتبقى تلك المقارفة التي شاعت أن تصادف عروض باريس مع تاريخين، يسجلهما يوم 15 أيار (مايو) ذاته: «النكبة» الفلسطينية، ونهار رحيل ونوس؛ فهل تضيف، أيضاً، الذكرى الثانية لتصريحات رامي مخلوف، صيرفي الفساد والاستبداد، حول ارتباط أمن إسرائيل بأمن النظام، وتصريحات بعض الإسرائيليين اليوم حول «الأسد الصديق»؛ والذكرى الثانية لاقتحام بلدة باندياس وقرية العيص، والتنكيل بنسائها وأطفالها وشيوخها، على مرأى ومسمع من العالم، في الأرجاء ذاتها التي شهدت مؤخراً سلسلة مذابح التطهير الطائفي، على مبعده كيلومترات قليلة من «حصين البحر»... مسقط رأس ونوس؟